سر الاسرار در سیر ال... تصنیف ابن عشر

ازکتب کمترین محمد مهدی ابن ...
ابن محمد حسین ابن ...
غفرالله لهم

شرح الاسرار در تسخیر ... تصنیف ...

ابتیاع شد ... ۱۱۸۳

از کتب ... بن محمد مهدی ابن محمد حسن ... ابن محمد حسین ابن ... غفرالله لهم

١

وكتبه الاسرار ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق للصواب وعليه الاعتماد
كتاب سر الاسرار في حقيقة التسيير قال الاستاد الجليل ابو القاسم
علي بن احمد البلخي رحمة الله عليه اللهم عالم الاسرار لحقايقها والمطلع على الخفيات
بغوامضها فوقها في معرفتها لما تقربنا اليك وافتح لنا من مشكلها ومتشابهها
ما يزلفنا لديك وقرب علينا بعيدها وسهل لدينا عسيرها وانا لا نثبت[?] الا اليك
ولا نعول في السراء والضراء الا عليك ولا نتعزز الا بك ولا نستمد ولا نتزود
للفضل الا منك ولا نلتمس الا عفوك ولا نطلب الا رضاك ولا نقف امالنا
الا على الخلود[?] في عز جوارك والمقام في كريم جنابك ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما وعمرت العالمين نعمة وفضلا فلك الحمد على ما اوليت
والمنة على ما اسديت يا ذو الجلال والاكرام صل على محمد نبي الرحمة
والمخصوص بالكرامة والعصمة وعلى آله الطيبين مخازن الحكمة واحشرنا في زمرته
واجمعنا مع الطاهرين من عترته انك جواد كريم وعلى ما تشاء قدير حملني

فذلك على تصنيف هذا الكتاب وهو بالحقيقة سر الاسرار وعيون العلم
في التسيير والاستمرار وابرازه بعد ضني باظهاره ما وجدت من اختلاف
العلماء المتقدمين والمتاخرين في اعمال التسييرات وتشعب كلامهم فيها
وتعنتهم في الف سنة التي هي اصل سني العالم الكبرى دون واحدة وكان
هذا التسيير بلغ في وقت الطوفان الى اول الميزان وكان قد انقضى من
سني العالم مائة الف سنة وثمانون الف سنة ويسير في هذا التسيير
كل مائة سنة دقايق وكل عشر سنين سنة وثلثون ثانية وكل سنة
ثلث ثواني وستة وثلثون ثالثة فافهم ذلك والنوع الثاني هو
تسيير الالتين[?] ويبتدى من اول سني العالم ايضا من اول الحمل لكل مائة
سنة درجة واحدة فيدور في كل ست وثلثون الف سنة التي هي سني
العالم الوسطى دورة واحدة وكان هذا التسيير يوافق الطوفان الى
اول الحمل ايضا وكان قد انقضى من سني العالم خمسة ادوار من
الادوار الوسطى ويسير في هذا التسيير كل عشر سنين ستة
دقايق وكل سنة ستة وثلثون ثانية والنوع الثالث هو تسيير القرانات
ويبتدى من اول سني العالم من اول الحمل ايضا لكل عشر سنين درجة
واحدة فيدور في كل ثلثة الف وستمائة سنة التي هي سني العالم الصغرى
دورة واحدة وكان هذا التسيير بلغ في وقت الطوفان الى اول الحمل

ايضا وكان قد انقضى من سني العالم من هذا الدور خمسون الف وقد سوت
في هذا التسيير كل سنة ست دقايق النوع الرابع هو تسيير احاد السنين
ويبتدي من اول سني العالم ايضا ومن اول الحمل لكل سنة درجة
واحدة فيدور في كل ثلثماية وستين سنة التي هي سني العالم الاصغر
دورة واحدة وكان هذا التسيير بلغ في وقت الطوفان الى اول الحمل
ايضا وكان قد انقضى من سني العالم من هذا الدور خمسماية دورة
وانما صار هذا الجنس من التسيير بدرجات متساوية في جميع الاجزاء
الفلك من درجات معدل النهار لانه يعم الاقاليم كلها ولا يخص اقليما
دون اقليم والجنس الثاني من التسيير هو الذي يوجد من مبادي القران
على اختلافها وهو ثلثة انواع النوع الاول هو تسيير ادلا الطوالع
انتقال المثلثات في المثلثات عند انتقالها من مثلثة الى مثلثة كل
مائتي واربعين سنة او مائتين وستين سنة وهذا التسيير في كل اقليم
ان يكون بحسب مطالع البروج في ذلك الاقليم لكل درجة مطلعية سنة
شمسية فلذلك تختلف احوال الاقاليم في سني القران بحسب اختلاف
طوالع القران فيها وبحسب اختلاف مطالع البروج في تلك الاقاليم
والنوع الثالث هو تسيير طوالع القران الذي يتفق في كل عشرين (تسيير هو)
سنة وهذا التسيير ايضا يكون بحسب مطالع ذلك الاقاليم لكل درجة
الاقليم

سنة

سنة شمسية والنوع الثالث هو التسيير من الادوار والانتهات الكلية
على مثل ذلك تسيير الانتهات المواليد الجنس الثالث
من التسيير هو التسيير الذي يعمل بها المواليد وتحاويل سنيها وهو
ثلثة انواع النوع الاول هو تسيير الاجزاء المواليد الاربعة بالمطالع
لكل درجة سنة شمسية اما جزو الطالع بمطالع البلد واما جزو العاشر
فمطالع النظير والجزو العاشر والرابع بمطالع الفلك المستقيم وفيما بين
كل وتدين بمطالع الافق الحادث بتقسيم اربعة اقسام او لها ان يكون
الجزو المسير والجزو المسير اليه لا عرض له لواحد منهما مثل ان يسير سهم
السعادة او جزو الطالع او احد المراكز الى جزو الشمس او الى احد
شعاعها والثاني ان يكون الجزو المسير لا عرض له والجزو المسير اليه
له عرض مثل ان تسير جزو الطالع او احد المراكز او سهم السعادة او الشمس
الى بعض الكواكب الثابتة فيه اشارة له عرض شمالي او جنوبي والثالث ان يكون المسير
له عرض والجزو المسير اليه لا عرض له مثل ان يسير احد الكواكب الذي له
عرض الى الطالع او الى احد المراكز او الى الشمس او الى احد شعاعاتها
او الى سهم السعادة والرابع ان يكون لكل واحد من الجزو المسير والمسير اليه
عرض معلوم مثل ان يسير كوكب له عرض الى كوكب له عرض وما يحصل
من التسيير المحقق منها فلكل درجة سنة شمسية فنصيب الشهر الواحد من الشمس

صحت فهرست ابواب در محل
رابع از قلم افتاده و در باب
عمل نوشته شده و شرح ابل
از حاشيه كتاب مستفيد مي شود

خمس دقايق وسوت كل دقيقة واحدة ستة ايام وساعتان وعشر
ساعة تقريبا وبالتحقيق [illegible] والنوع الثاني هو تسيير درجة
انتهاء السنة الشهور فلكل شهر واحد درجتين بنصف باسو المتكمل
في السنة برج واحد ويكون

وايامها بحسب مرور هذا التسيير بما كن السعود
الاصلية والتحويلية والوقتية وبحسب حصوله في حدود السعود والنحوس والله اعلم
والنوع الثالث هو تسيير انتهاء السنة الايام وهو في كل ايام
درجة واحدة على الترتيب من الدرجات الطالع الاصلية
من الانتهاء في الدرج السوا وبالتحقيق ان تنظر الى شهر من الشهور الشهر
الثاني وهي من لدن حصول الشمس في مثل درجتها ودقائقها الاصلية
من كل شهر الى ان تصير في مثل تلك الاجزاء من البرج الذي يليه
فيكون الزمان الذي بينهما زمان شهر شمسي في ذلك المكان فتقسم ذلك
على ثلثين فما خرج من الايام والساعات والدقايق فانه
درجة واحدة من برج انتهاء الشهر المذكور والله اعلم بالصواب مثال
ذلك كان الطالع الاصل المبارك الميمون اول برج الميزان
بيت الزهره وهبوط الشمس والشمس في برج الثور [illegible] والانتهاء
في السنة الثانية والخمسين من الاصل الميلاد الى اول الحمل في دور

وبحسب حصوله في حدود السعود

رام من ارديبهشت ماه سنه [illegible] فارسية كان زحل في اخر الثور
فاردنا ان نسير درجة انتهاء الشهر الثاني ليعرف الوقت الذي
يبلغ الى موضع زحل فنظرنا الى الزمان الذي بين وقت حصول
الشمس في الجوزا [illegible] وهو بعد مضي ثلث ساعات من ليلة الجمعة
چهار روز دیبدین ماه خرداد من هذه السنة والى وقت حصوله
في السرطان [illegible] وهو قبل نصف النهار يوم الاثنين روز دين
ماه تير ماه بساعة واحدة وثلثة اخماس ساعة وكان ما بينهما من الزمان
احد وثلثون يوما واثنتان وعشرون ساعة وخمسا ساعة تقسمنا
ذلك على ثلثين فخرج من القسمة يوم واحد وساعة واحدة تقريبا فهذا قدر
ما يسوت درجة واحدة من تسيير برج انتهاء الشهر في هذا المكان
وكان زحل في ثمان وعشرين درجة من الثور فردنا على موضع انتهاء
الشهر ثمان عشرة من درجة وعلى وقت تحويل الشهر ما يسوت ذلك
من الزمان وكان مرور درجة الشهر بموضع زحل الوقت في يوم السبت
روز باد ماه تير فعلنا ان ذلك يدل في الوقت المذكور على التاثير
بالزحليين والاسباب المنسوبة الى هذا الكوكب والله اعلم
بحسب مرور هذا التسيير في باقي ايام السنة بالمساعد المناحس الاصلية
والتحويلية والوقتية يكون احوال صاحب التحويل في الخير والشر والله اعلم

والنصف عشر ساعة

والسر في ذلك الذي خرج بالتجربة ان التاثير الظاهر يكون للامكن الاصلية والوقتية من دون التحويلية اما الاصلية فلقوتها واما الوقتية فلظهورها وحصولها
وحضورها فتصور ذلك جدا واما تسيير جزء الطالع لتحويل
السنة على هذه القاعدة فان اكثر الناس يعتمد وقد دلتنا التجربة
على انه ضعيف جدا بل لم نجد له تاثيرا اصلا وذلك لما في طوالع
التحاويل من الاختلاف في الزيجات المختلفة او لانه لم نجد وجه على نمط
الاستدلال به وهذا آخر الباب

الباب الثالث في عمل التسيير
بمطالع البلد بالابعاد والازمان والمثال فيه والبرهان عليه
وعلى ما يصح منه ويبطل اما التسيير بمطالع البلد فهو على مذهب زردشت
وابا معشر وعامة المحدثين وكثير من القدماء وكانوا يعتقدون ان التسيير
من جميع مواضع الفلك يجب ان يكون بمطالع البلد وهذا
ظاهر الاستحالة والبطلان لان التسيير بمطالع البلد انما يجب ان
يعمل على حالين اما ان يسير حقيقة جزء الطالع او شيئا يحصل فيه مما يريد
تسييره من الكواكب والسهام وغيرها فتسييره انما يجب ان يكون بمطالع
البلد لامحالة واما في الطريقة العلمية المنسوبة الى بطلميوس فاذا
الجزء المسير في النصف الصاعد من الفلك وهو من جزء الرابع الى جزء
الطالع ومن هناك الى جزء العاشر فانه يجب ان يسير اولا بمطالع البلد

غلط

غلط ولا يصح ذلك في شيء من المواضع البتة في موضع من المواضع الا في
ذلك ان مجازات البروج على نصف دائرة الافق الشرقي في كل بلد انما
هو بحسب مطالعها في ذلك البلد ولا يكون مجازاتها في شيء من
مواضع الفلك بحسب مطالعها في ذلك البلد لان مجازاتها على دائرة
نصف النهار انما يكون بحسب مطالعها في الفلك المستقيم وعلى نصف دائرة
الافق الغربي بحسب مغاربها في النصف الصاعد من الفلك بحسب مطالعها
في النصف الشرقي من الافق والحادث وفي النصف الهابط من الفلك
بحسب مغاربها في النصف الغربي من الافق الحادث فتقسيره اذا اريد تسييره
الى موضع وقع من الفلك بمطالع البلد وحده خطأ لامحالة الا
فاذا اردنا ان نسير جزء طالع في مبدأ احد المبادي او
تسيير جزء واقع في النصف الصاعد من الفلك بمطالع البلد كان
التسيير لبعد معلوم يجب ان ناخذ مطالع الجزء المسير في ذلك البلد من جدول
مطالعها وننقصه من مطالع ... على مطالع الجزء
المسير بالبلد ما بلغ وننقصه في مطالع البلد فيخرج موضع التسيير بمطالع
البلد مثال ذلك في الابعاد وكان الجزء المسير بمدينة دار السلام بغداد
في الحمل يه ومطالعه هناك طب الجزء المسير اليه في السرطان ح
مطالعه صوط نقصنا الاول من الثاني فبقي فور هو البعد بين الجزء

المسير والجزء المسير اليه بمطالع بغداد وهو سته وثمانون درجه وسبع
عشر دقيقه مثال اخر في الازمان كان الجزء المسير بمدينة السلم
في الثور يح كـ مطالعه هناك لد ح واردنا ان نعرف الموضع
الذي بلغ اليه التسيير في وقت تحويل السنة الحاديه والخمسين من مولده
فزدنا عدد السنين التامه الماضيه من وقت مولده وهو خمسون سنه
ويسمى حصة التسيير على مطالع الجزء المسير فبلغ قد ح وسماه
في مطالع بغداد قح موضع التسيير للوقت المذكور في السرطان
ط لط والله اعلم واحكم **الباب الرابع** في عمل التسيير بمطالع الفلك
المستقيم ويسمى تسيير الجويرات بالابعاد والازمان والمثال فيه
والبرهان على ما يتضح منه ويبطل ما التسيير بمطالع الفلك المستقيم فهو على
مذهب الهند ويسمى تسيير الجويرات وكان قوم من المحدثين يعتقدون
ان التسيير من جميع مواضع الفلك يجب ان يكون بمطالع الجويرات
وهذا الغلط والاستحاله لان التسيير بمطالع الفلك المستقيم انما
يجب ان يكون في جميع مواضع الفلك اذا كان المولد في احد البلاد
الواقعه في خط الاستواء فان دواير الافاق في خط الاستواء هي
باعيانها دواير انصاف النهار في البلدان التي لها عرض
وكذلك ساير الافاق الحادثه هناك يكون كلها دواير انصاف

النهار

النهار برهان ذلك انا اذا توهمنا دايره معدل النهار المقومة
بثلثمايه وستين قسما وتجوز على كل قسم منها دايرة من الدواير
العظام المارة بقطبي معدل النهار ثم توهم دايرة خط الاستواء
المقومة ايضا بثلثمايه وستين قسما ويكون لكل قسم منها دايرة افق
وهي لامحالة مارة ايضا بقطبي معدل النهار فيصير هذه الدواير الثلثمايه
والستين المارة بقطب معدل النهار وبسمت الرووس في كل
بلد هي لامحالة تلك الدواير الثلثمايه والستين المارة بقطبي
معدل النهار في آفاق الاستواء وهذا ما اردنا ان نبين فاما
ما عدا هذه الاماكن من البلدان الواقعه على غير خط الاستواء فلا
يجوز ان تسير في شي من المواليد فيها شي من الاجزاء المسيرة بمطالع
الفلك المستقيم الا الاجزاء العاشر والرابع او اذا عمل التسيير
بالطريقه العاميه المنسوبه الى بطلميوس بالمطالعين والتعديل اذ ليس
هناك شي من الافاق الحادثه يمر بقطبي معدل النهار الا سادسا فان
اردنا ان نسير جزء العاشر او الرابع في مبدا من المبادي اذ سير
جزءا واقعا فيما بين وتدين اي وتدين كانا بمطالع الفلك المستقيم
في الطريقه العاميه نظرنا فان كان التسيير لبعد معلوم احد مطالع

الجزء المسير بالفلك المستقيم ونقصانه من مطالع الجزء المسير اليه بعده المطالع فما بقي فهو البعد بمطالع الفلك المستقيم فان كان لزمان التسيير معلوم اخذنا لحصة ذلك الزمان لكل سنة درجة واحدة وما دونها على قدر حصتها فزيد ذلك على مطالع الجزء المسير بالفلك المستقيم وتقوسه في مطالع الفلك المستقيم فما خرج فهو موضع التسيير بمطالع الفلك المستقيم لذلك الوقت المعلوم مثال ذلك في الابعاد كان الجزء المسير في السرطان ... مطالعه بالفلك المستقيم ... فهو ... الجزء المسير في السنبلة ... مطالعه بالفلك المستقيم ... نقصنا الاول من الثاني فبقي ... فهو البعد بين الجزء المسير والجزء المسير اليه بمطالع الفلك المستقيم مثال آخر في الازمان كان الجزء المسير في الاسد ... مطالعه بالفلك المستقيم ... واردنا ان نعرف الموضع الذي يبلغ اليه التسيير في النصف من السنة الحادية والثلثين من المولد نظرنا فكان حصة التسيير بالجوزبخت في السنبلة ...

الباب الخامس في عمل التسيير بمطالع المطر بالابعاد من الاوتاد

فنقول انه يجب ان ننظر الى الجزء المسير فان كان فيما بين وتد الطالع والعاشر نقصنا جوزبخت العاشر من جوزبخت الجزء المسير فما بقي فهو

بعد الكواكب من العاشر بمطالع الجوزبخت نقسم ذلك على اجزاء ساعات الجزء المسير فيحصل بعده من العاشر بالساعات الزمانية وكسورها وان كان الجزء المسير فيما بين وتد الطالع والرابع فانا ننقص مطالع الطالع بالبلد من مطالع الجزء المسير وما بقي فهو بعد الجزء المسير من الطالع بمطالع البلد فنقسم ذلك على اجزاء ساعات نظير الجزء المسير فيحصل بعده من الطالع بالساعات الزمانية وكسورها وان كان الجزء المسير فيما بين وتد الرابع والسابع فانا ننقص مطالع الرابع بالجوزبخت من مطالع جزء المسير بالجوزبخت فما بقي فهو بعد الكواكب من الرابع بالجوزبخت فنقسم ذلك على اجزاء ساعات نظير الجزء المسير فيحصل بعده من الرابع بالساعات الزمانية وكسورها وان كان جزء المسير فيما بين السابع والعاشر فانا ننقص مطالع نظير السابع وهو مطالع الطالع من مطالع نظير الجزء المسير فما بقي فهو بعد الجزء المسير من السابع بمطالع النظير فنقسم ذلك على اجزاء ساعات الجزء المسير فيحصل بعده من السابع بالساعات الزمانية وكسورها ولا ... ذلك اربعة فلكين في الاول الطالع بمدينة السلم السنبلة ... والعاشر الجوزاء ... الشمس في السرطان ... اردنا ان نعرف بعد الشمس من العاشر بالساعات الزمانية فنظرنا الى مطالع العاشر بالفلك

المستقيم فكان قب ه مطالع جزء الشمس بالجوزا ست عشر ه الك كه
نقصنا الاول من الثاني فبقي لم نه وهو البعد من العاشر بالجوزات
اجزاء ساعاته رمو قسمنا البعد من العاشر بالجوزات على ٢
اجزاء الشمس ساعات فخرج من القسمة آحد وهو ساعة واحدة وثلثان
ونصف عشر ساعة زمانية وفي المثال الثاني كان القمر في المولد الذي
تقدم ذكره في الميزان كح وهو في الثاني واردنا ان نعرف كم يد
بعده من الطالع اخذنا اجزاء الطالع بمدينة السلم وكان قب
كب ده مطالع القمر ببغداد وزيد ... فنقصنا الاول من الثاني
فبقي مط لط وهو بعد القمر من الطالع بمطالع البلد اجزاء الساعات لط ک
نظير موضع القمر نو ط قسمنا البعد من الطالع على اجزاء الساعات
نظير القمر فخرج من القسمة د د وهو بعد القمر فبالقدرة يجب ان يكون مجاز البروج
عليها هناك يجب مغاربها في ذلك البلد وهو مطالع نظيرها وهذا
ما اردنا ان نبين فاذا لا يصح التسيير في هذا النصف الهابط من الفلك
بمطالع البلد بحال من الاحوال فانه يكون بينه وبين الحقيقي اختلاف وتفاوت
كثير حتى ان ذلك التفاوت والاختلاف في الاقليم الثالث يبلغ في بعض
اماكن الفلك نحو ستين درجة وفيما بعده من الاقاليم يزيد على هذا
الا ترى ان البعد من اول الجدي الى آخر الجوزا بمطالع بعض الاقاليم

ماه

ماه وخمسون درجة ومطالع النظير ماسان وعشر درج والتفاوت
ستون درجة فهذا الايضاح والهداية ثمرة التصور ونتيجة البيان
كما ان ذلك الوهم والتحير ثمرة الاغفال ونتيجة الاهمال وهذا
البعد وان لم يستعمل في المواليد لكثرته فانه يستعمل في طوالع القرانات القرانات ر
التي هي اشكال المعرفة ما في المواليد فانه يصيبها من هذا
التفاوت قسط البعد على حسب اختلاف مطالع البروج بالاختلال تشكله
في شيء من الاعمال والله اعلم رسالة العمل اذا اردنا ان نسير الجزء
السابع او كوكبا او سهما حصل في حقيقة الجزء السابع او نسير جزءا من
الاجزاء الواقعة في النصف الهابط نعمل التسيير بالمطالع والتعديل
نظرنا فان كان في ذلك بعد اعلوما اخذنا مطالع نظير الجزء المسير
بالبلد ونقصناه من مطالع نظير الجزء المسير اليه بالبلد فما بقي فهو البعد
بينهما بمطالع النظير فاذا اردنا ان نتمم العمل بهذا بالطريقة العامية فنقول
اخذنا مطالع الجزء المسير بالفلك المستقيم اذا كان في النصف الهابط
ونقصناه من مطالع الجزء المسير اليه وسواء فعلنا ذلك بمطالع نظيرهما
في الفلك المستقيم لان كل برجين متقابلين فان مطالعهما في الفلك المستقيم
متساويان فلذلك يستوي البعد بين الجزء المسير والجزء المسير اليه بمطالعهما
بالفلك المستقيم وليس في شيء من البلدان كذلك وان كان المسير
مع البعد بينهما بمطالع نظيرهما
بالفلك المستقيم م

معلوم اخذنا لحصة ذلك الزمان لكل سنة درجة واحدة ولما دونها
على قدر حصتها فزدناه على مطالع نظير الجزء المسير فما بلغ قوسناه في مطالع
البلد واخذنا نظيره من الدرج السواء فما كان فهو الموضع الذي بلغ
اليه التسيير بمطالع النظير فاعلم ذلك مثال ذلك في الابعاد كان الطالع
ببلد [illegible] القوس ه يد والشمس في السرطان ح كح واردنا ان نسير بمطالع
النظير الى قلب الاسد وهو حينئذ في الاسد يه كح ولانها في
الثامن فهي في النصف الهابط فلذلك سيرناها بمطالع النظير
ايضا بالفلك المستقيم ثم نعدلها لنخرج البعد المعدل بالطريقة العامة
فنظرنا الى نظير موضع الشمس وهو سا كح من الجدي وكان مطالعه ببغداد
رصرب كح وكان نظير قلب الاسد من الدلو يه كح مطالعه ببغداد
شطط ه ه القضا الاول من الثاني فبقي له حرر وهو البعد بين
موضع الشمس وقلب الاسد بمطالع النظير مثال اخر اذا زمان اردنا
ان نعرف الموضع الذي بلغ اليه تسيير الشمس في هذا المولد الذي تقدم ذكره
في اول السنة الى سنة العشرين من مولده فاخذنا مطالع نظير جزء
الشمس مقعدا وهو على ما تقدم ذكره رصرب كح وزدنا عليه حصة التسيير وهو كه
فبلغ سكامب كح وسناه في مطالع بغداد فوقع في الدلو [illegible] واخذنا
نظير هذا الموضع وكان في الاسد [illegible] وهو الموضع الذي بلغ اليه تسيير

وكذا

كظ ۹ م

الشمس

الشمس في وقت تحويل السنة كه بمطالع النظير فافهم ذلك جيدا
وتصوره ان شاء الله **الباب السادس** في استخراج ابعاد
الكواكب والاجزاء المسيرة من الاوتاد والبرهان على ما يصح
منه وبطلان الاشكال فيه لما كان البعد من كل وتدين متواليين تختلف
ابدا بدرج السواء وبدرج مطالع البلد وبمطالع النظير وبمطالع الفلك
المستقيم وانما يتفق ذلك ويستوي بعد ساعات الزمانية اخذ ابعاد
الاجزاء المسيرة من الاوتاد بهذه الساعات الزمانية ليصح نسبة
هذه البعد الى جملة البعد بين الوتدين التي هي ستة ساعات وايضا
فانه يوجد البعد من الوتد الذي صار اليه ذلك جزء المسير بحسب حركة
الكل ودور فلك الافلاك اعني انه اذا كان الجزء المسير واقعا
بين العاشر والطالع فانه يوجد بعده من العاشر كانه يصير اليه بالحركة
الفلك واذا كان الجزء المسير واقعا بين الطالع والرابع فانه يوجد بعده
من الطالع لانه يصير اليه بحركة الفلك واذا كان الجزء المسير واقعا بين الرابع
والسابع فانه يوجد بعده من الرابع لانه يصير اليه بحركة الفلك واذا كان
الجزء المسير بين السابع العاشر فانه يوجد بعده من السابع لانه يصير اليه
بحركة الفلك ونريد ان نبين كيفية استخراج الاوتاد والمراكز بالهند
واستعمال الساعات الزمانية في استخراج ذلك ليصور [illegible] تحقيق [illegible]

عنه الشبهة والتقليد فليكن دائرة ابجد افق عليها اجد وقطبها ه وهو سمت الراس
نقطة ه و د دائرة نصف النهار عليها ج ه ا و دائرة معدل النهار عليها
ب ه و ب وقطبها م ز دائرة نصف النهار نقطة ز والدائرة المنتصبة وهي
التي تقوم في بلدنا مقام معدل النهار في خط الاستوا عليها ج ه ب
وقطباها نقطتا ج ا فيكون عرض البلد قوس ه و وفلك البروج
عليه ط ع م ك فيكون نقطة ف اول الحمل ونقطة م الدرجة التي في وسط السماء
من فلك البروج ونقطة ط درجة الطالع ثم نمر على نقطتي ط ح قوسا
من دائرة عظيمة تنتهي من معدل النهار الى نقطة ل وتدير على نقطة ح
دائرة موازية لمعدل النهار وهي دائرة مدار نقطة ط عليها
ك س ش فيكون قوس النهار ك ش ش نصف قوس النهار وهي شبيهة بقوس
ب ل التي بين الكرة من معدل النهار فقوس ب ل نصف قوس النهار
نقطة ط من فلك البروج فنقسم قوس ب ل بثلثة اقسام متساوية عليها
ه [illegible] ونخرج قوس [illegible] فتقع بين القوسين من فلك البروج
على نقطتي [illegible] فقوس [illegible] من اول العاشر الى اول الحادي عشر وقوس [illegible]
مطالع هذا البيت بالفلك المستقيم وهو ثلث قوس ب ل التي هي نصف القوس
نهار درجة الطالع وهو قدر ساعتين زمانية وقوس [illegible] من اول الحادي
عشر الى اول الثاني عشر ومطالع هذا القوس بالفلك المستقيم قوس [illegible]

وايضا

المنتصبة

ط ع م ك

رو ك

ايضا ثلث قوس ب ل وهو قدر ساعتين زمانية وكذلك قوس [illegible]
من اول الثاني عشر الى درجة الطالع ومطالعها بالفلك المستقيم قوس
ق ل وهي ثلث قوس ب ل وقدرها ساعتين زمانية وهذا ما اردنا ان
نبين هذا اما في ايدي الناس ويستعمل في المواليد والتحاويل وغيرها
ويسمى المراكز والذي في زماننا في هذه الصناعة [illegible] استخراج
هذه المراكز بعمل حسابي تقليده من غير ان يتصوره او يعرف البرهان
عليه او يتصور كيفية شكله الواقع في الفلك واما [illegible] فعندهم جدول معمول
من اول الحمل الى اخر الحوت درجة درجة بالمراكز لعرض معلوم ويعتقدون
ذلك من غير ان يعرفوا العمل الحسابي ايضا وكل ذلك غير التحقيق
بل كلها [illegible] يكون بينها وبين التحقيق تفاوت كثير ربما [illegible]
ان دائرة معدل النهار انما تمر بسمت الرؤوس في الاماكن التي هي
على خط الاستوا تحت معدل النهار فقط وهناك يمكن ان تقسم نصف
قوس نهار درجة الطالع بثلثة اقسام ويستخرج منه المراكز ليكون
القوس التي هي من معدل النهار المارة بسمت الراس مقسومة بثلثة
اقسام متساوية فهذه المراكز التي في ايدي الناس انما هي مراكز
خط الاستواء فقط وهم يستعملونها في جميع البلاد فاما كان
في البلاد متباعدا عن خط الاستوا فليس فيما يمر بمعدل النهار

بتعقيد ولها

بسمت راسیه لیکون هناک دایرة اخری تقوم مقام معدل النهار
وتمر بسمت الراس ومطلع ومغرب معدل النهار وهی الدایره
المنقبة وهی فی الصورة دایره کهه فیکون القوس التی
من هذه الدایره الواقعة بین الافق ودایرة نصف النهار وهی
قوس ه تقسم بثلثة اقسام متساویة ویخرج الی موضعی القطبین
قوسان من قطب معدل النهار ینتهیان الی فلک البروج وکل واحد
منهما افق حادث فحیث قطعاه فهو اول الحادی عشر واول الثانی عشر
وهذا هو التحقیق فی عمل المراکز وان کان فیه استغراب وصعوبة
قلیلة فی العمل فمن عدل عن هذه الطریقة واقام دایرة معدل النهار
فی البلدان المنحیة عن خط الاستواء مقام دایرة المنقبة فیها
فقط یجوز فی هذا العمل وتهاون به واعتمد ما بوّبه الی خلاف الصواب
ونحن نستخرج بعون الله طریقة محققة لاستخراج المراکز الصحیحة من جهة
الدایرة المنقبة ولما کان ذکره فی الاقالیم کلها غیر لایق
بهذا الکتاب ذکرنا ما یتعلق بوسط الاقلیم الثالث والنقل
فیه لیجعل ذلک دستورا واعتبارا للماهر وان یحقق عمله المراکز
فی سایر الاقالیم ان شاء الله نستخرج المراکز المحققة فی عرض لب
اذا اردنا ان نستخرج المراکز المحققة فی عرض لب بالطریقة المستنبطة

المستقیمة

من الدایرة المنقبة فانا ناخذ مطالع جزء الطالع فی هذا العرض
فینقص منه ص فما بقی فانا نقوسه فی مطالع الفلک المستقیم المعمول
من اول الحمل فیخرج جزء العاشر ثم نزید علی مطالع جزء العاشر
کر لط مت فما بلغ نقوسه فی مطالع عرض بد سا لو فیخرج درجة الحادی عشر
العشر محققا ثم نزید علی مطالع الحادی عشر کط نه سا فما بلغ نقوسه فی
مطالع عرض ی لا کح فیخرج درجة الثانی عشر محققا ثم نزید علی مطالع
الثانی عشر لب کر ه فما بلغ نقوسه فی مطالع عرض لب فیخرج درجة
الطالع ثم نزید علی مطالع جزء الطالع لب کر ه فما بلغ نقوسه فی
مطالع عرض لد سا لو فیخرج درجة البیت الثالث محققا ثم نزید علی
مطالع البیت الثالث کر لط مت فما بلغ نقوسه فی مطالع الفلک
المستقیم المعمول من اول الحمل فیخرج البیت الرابع مثل وسط السماء ان شاء الله
تعالی فهذا عمل المراکز المحققة فی عرض لب فتصوره جیدا مثال ذلک
الطالع المیزان ٤ ند مطالعه فی عرض لب ه ط ب ومطالع جزو العاشر
صاب قوسناه فی مطالع الفلک المستقیم المعمول من اول الحمل فیخرج
العاشر السرطان ٤ ند وهذا التخلیف فی الاعمال علی اختلافهما زدنا
علی مطالع العاشر کر لط مت فبلغ قیح ما ک وهو مطالع الحادی عشر
قوسناه فی مطالع عرض لد سا لو فخرج الحادی عشر الاسد ا ک م ثم

زدنا على مطالع الحادي عشر كط نه ما فبلغ لم لد نو وهو مطالع الثاني عشر
قوسناه في مطالع عرض كه لط كر فخرج الثاني عشر السنبلة آ م ثم زدنا
على مطالع الثاني عشر لب كرده فبلغ نه اب وهو مطالع الطالع قوسناه
في مطالع عرض له فخرج الطالع الميزان ح نه ثم زدنا على مطالع الطالع
لب كرط فبلغ زيح لط نو وهو مطالع الثاني قوسناه في مطالع عرض
كه لط كر فخرج الثاني العقرب يا ح ك ثم زدنا على مطالع الثاني كط نه
فبلغ نمو له كه وهو مطالع الثالث قوسناه في مطالع عرض يد لو
فخرج الثالث القوس يا م ح ثم زدنا على مطالع الثالث كر لط نه
فبلغ زعا ه وهو مطالع الرابع قوسناه في مطالع الفلك المستقيم
فخرج الرابع الجدي يا نه فهذا عمل المراكز ومثاله بالتحقيق لانه ماخوذ من قسمة
الدايرة المنتصبة ثلثة اقسام متساوية لا من قسمة معدل النهار ولانا
نحتاج في هذا العمل وفي العمل التسير الحقيقي مطالع دقايق الحادثة الى مطالع
البروج في العروض كلها فانا حسبنا في جدول مطالع البروج الثاني عشر
من خط الاستواء الى حيث يكون العرض سو له درجة درجة وهو الموضع الذي
يسير فيه مطالع ستة ابراج ثلثماية وستين درجة وهي من اول الجدي
الى آخر القوس ومطالع ستة ابراج بلا زيادة اصلا ولا مطالع لها
وليس هناك عمارة ولا حيوان والذي يحتاج اليها عمل المراكز المحققة

وعمل

وعمل التسيرات الحقيقة انما هو مطالع البروج في العروض التي هي اقرب
الى خط الاستواء من بلدنا واقل عرضا منه وبايسه التوخيص ولان
اكثرها يستبعده المبتدي في هذه الاعمال ويستغربه وخاصة بالتسير
المحقق لا لحق الحادث انما هو يحتاج اليه ولا يستغني عنه مطالع البروج
في جميع العروض التي بين خط الاستواء وبين بلد عرضه عرضنا فانا
اذا وجدنا هم ذلك مجملا برج برج وارشدناهم ايضا على كيفية الوصول
اليه مفصلا من كل برج على السياقة من اول الحمل الى آخر الحوت درجة
درجة وقربنا بذلك بينهم سبيلا الى تقيح لهم فانا نزيل ازيقوب لا مر
على من يريد وممن تحقيق هذه الاعمال وتدقيقها ان شاء الله فان كان العرض
الذي يريد معرفة مطالعه درجا ودقايق عدلنا الدقايق بحسب زيادة
المستلوه ونقصانه ليحصل المطالع الصحاح ان شاء الله تعالى

المولد م

عمل قسمة المطالع من البروج الى الدرج مما يوافق العمل المحقق لدرجة
درجة فاذا عرفنا مقنع العرض الذي يحتاج ان يكون التسيير المحقق
او فيه يحتاج ان يقوس مطالع اجزاء المراكز بالاعمال المذكورة و
عرفنا مطالع البروج مجملا في ذلك العرض من هذا الجدول ثم اردنا
تركيب جدولا لذلك العرض من اول الحمل الى اخر الحوت
درجة درجة بعمل القسمة لوجه وجه من كل برج بطريقة يوافق عمل
المطالع لدرجة درجة ولا يغادر منه شيا مع الاعتبار باعادة العمل
بالجيوب والضرب والقسمة ويكون ذلك بطريقة سهلة تقرب
ماخذها ويوافق التحقيق منها فالوجه في ذلك الرسالة ان يبتدي
فياخذ جملة مطالع برج الحمل فينقصه من جملة مطالع برج الثور وما بقي
فهو التفاوت فينقص ثلث هذا التفاوت من مطالع الحمل وما
بقي فانا نقسمه على ثلثين او يضاعفه ثم نحطه مرتبة فما حصل فهو
قسط درجة واحدة من مطالع الحمل غير معدل تعديله في الوجه
الاول ان ياخذ ثلث التفاوت فنحطه مرتبة فما حصل فهو تعديل
الوجه الاول فنزيده على قسط درجة واحدة غير معدل فيحصل قسط
درجة معدلة من مطالع الوجه الاول من الحمل فيتركب منه اعداد الوجه
الاول فان نضعه في عشرة مواضع ونزيد الاول على الثاني والثاني

على الثالث

على الثالث والثالث على الرابع الى اخر المنازل فيكون قد عرفنا
مطالع الوجه الاول من الحمل درجة درجة ان شاء الله تعالى واعتبار ذلك
ان نقسم التفاوت بين مطالع الحمل والثور على ثمانية عشر فما خرج
نقصناه من ثلث مطالع الحمل فما بقي ننظر اليه والى ما خرج بالتركيب
في المنزلة العاشرة فان كانا متساويين فقد اصبنا والا اعدنا
الحساب الوجه الثاني ثم يضاعف تعديل الوجه الاول ونزيده
على قسط درجة واحدة غير معدلة في الوجه الثاني فيتركب منه
اعداد الوجه الثاني بان يضع اخر منزلة من الوجه الاول في اول
منزلة هاهنا ويضع بعده قسط درجة واحدة معدلة من الوجه
الثاني في عشرة مواضع بعده ثم نزيد الاول على الثاني والثاني على
الثالث والثالث على الرابع الى اخر المنازل فيحصل مطالع
الوجه الثاني محققا واعتبار ذلك بان ناخذ ثلثي مطالع الحمل فينقص
منه مثل ما نقصناه من الوجه الاول وهو جزء من ثمانية عشر من
التفاوت من مطالع البرجين فما بقي ننظر اليه والى ما خرج بالتركيب
في المنزلة الاخيرة من هذا الوجه فان كانا متساويين
فقد اصبنا والا اعدنا الحساب لوجه الثالث ثم نحط التفاوت
بين مطالع البرجين منزلة واحدة ونزيده على قسط درجة واحدة

غیر معدل ونضعه فی عشرة مواضع ویضع قبلها اخر منزلة فی
الوجه الثانی وترکیبها فان تزید الاول علی الثانی والثانی
علی الثالث الی اخر المنازل فتحصل مطالع الوجه الثالث
محققا واعتبار ذلک ان ینظر الی ما خرج بالترکیب فی آخر
منزلة والی جملة مطالع البرج فان کانا متساویین بعد اصبنا و
الا اعدنا الحساب ثم نفعل مثل ذلک بالبروج لجملة الباقیة
الی اخر السنبلة فان کان فیه برج نزید مطالعه علی مطالع البرج الذی
ثلثه نقصنا فی موضع الزیادة وزدنا فی مواضع النقصان لیستقیم
الحساب فیه انشاء الله تعالی فاذا بلغنا الی اخر السنبلة لم نحتج الی
عمل مطالع البروج الستة الباقیة فان ههنا کان یصح المطالع با
لمساواة اعلی تساوی مطالع کل درجتین بعدهما من اول المیزان
متساویین والله اعلم مثال ذلک فی عرض شیراز وهو کط لو
مطالع الحمل کح مطالع الثور کد لا التفاوت بین المطالعین
ح لو ثلث التفاوت ا ه کح حططنا مرتبة فحصل تعدیل الاوج
الاول ح ا ه کح ثم نقصنا ثلث التفاوت من مطالع الحمل فبقی
کو م قسمناه علی ثلثین فخرج من القسمة ح م کح وهو قسط درجة
واحدة غیر معدل زدنا علیه تعدیل الوجه الاول فبلغ ح ما کا م

وهو قسط

وهو قسط درجه واحدة من الوجه الاول من مطالع الحمل معدل محقق
فرکبنا منه اعداد الوجه الاول فحصل هکذا

الوجه الاول من الحمل					الثانی منه					الثالث منه				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ب	ما	ک	م	یا	د	له	لا	کح	کا	له	م	مد	ح
ب	ا	ل	ا	لح	یب	ح	ع	ه	ح	کب	له	لد	[illegible]	کح
ج	ی	ج	نو	ح	یج	ط	ح	لط	م	کج	لو	د	لو	م
د	ی	هه	لد	م	ید	ط	مد	ج	کح	کد	لو	نا	ح	ح
ه	ج	الو	لح	کح	یه	ب	کح	ز	ح	که	ر	له	لط	کح
و	ى	د	نه	ح	یو	یا	د	ما	م	کو	ع	ر	رن	م
ز	ى	حط	ب	م	یز	یا	ه	ه	کح	کز	کط	ا	لد	ح
ح	ه	ل	لط	کح	یح	س	له	لط	ح	کح	لط	مد	ع	کح
ط	و	یا	ع	ح	یط	ک	ند	ج	م	کط	کح	ک	له	م
ی	و	ج	و	م	ک	ج	ن	ر	کح	ل	کا	س	ح	ح

ثم ضاعفنا تعدیل الوجه الاول فحصل تعدیل الوجه الثانی ح ب م
زدنا ذلک علی قسط درجه واحدة غیر معدل وهو ح م کح فبلغ
ح ب کد کح وهو قسط درجه واحدة من الوجه الثانی من مطالع
الحمل معدل رکبنا منه اعداد الوجه الثانی فحصل علی ما فی الجدول ثم
حططنا منه اصل التفاوت بین البرجین مرتبة فحصل تعدیل الوجه
الثالث ح ح لو زدنا ذلک علی قسط درجه واحدة غیر معدل و
هو ح م کح فبلغ ح مح کو کح وهو قسط درجة واحدة من الوجه الثالث

ط

من مطالع الحمل معدل ركبنا منه اعداد الوجه الثالث فحصل على ما في
الجدول الاعتبارات اما في الوجه الاول فانا قسمنا التفاوت
على ثمانية عشر فخرج من القسمة ح ى ح ى ونقصناه من ثلث مطالع
الحمل وهو ر ر فبقي و ح و م وهو موافق لما خرج بالتركيب
وفي الوجه الثاني نقصنا هذا العدد بعينه وهو ح ى ح ى من ثلثي
مطالع الحمل وهو مه ح فبقي ح ز ي م وهو موافق لما خرج با
لتركيب وفي الوجه الثالث خرج اخر منزلة منه شل مطالع الحمل
سوا وهو كا ب وبالله التوفيق بهذا وهو التركيب بالطريق
المقربة الموافقة لما خرج بالعمل الصحيح المحقق فقس على ذلك باقي البروج
واعمل عليه في باقي العروض ان شاء فلنرجع الآن الى استخراج
الابعاد السابع الى الرابع فنحت ان يكون تسييره اما بالطريقة
العامية المنسوبة الى بطليموس وهو التسيير بمطالع النظير اولا ثم
بالفلك المستقيم وتعديل ما بينهما فان هذه اقرب الطرائق الى
الحقيقة والآخر الطريقة المحققة وهي ان يسير بمطالع النظر في
الافق الحادث ونقول انه لا يصح التسيير في هذا النصف
الهابط من الفلك بمطالع البلد فانه يكون منه وبين الحقيقي
اختلاف كثير وتفاوت ظاهر برهان ذلك ان دائرة الافق

الحادث المار بالجزء المسير وبالفصل المشترك بين دائرة نصف
النهار ودائرة الافق في البلد المولد التي بمطالعها يكون التسيير
الحقيقي انما هي دائرة افق بلد ما ونصفها افق غربي في ذلك البلد
فاذا كان الجزء المسير في النصف الصاعد من فلك البروج الى موضع وقع
من هذا النصف فان القوس المارة بالجزء المسير من الافق
الحادث انما هي من الافق الشرقي من فلك الدائرة فمجار
البروج عليها هناك بحسب مطالعها في ذلك البلد لا محالة
واذا كان الجزء المسير في النصف الهابط من الفلك اى موضع من
هذا النصف فان القوس المارة بالجزء المسير من الافق الحادث
انما هي من الافق الغربي من فلك الدائرة ولان حركة الكل من
المشرق الى المغرب والازمان والمثال فيه والبرهان على ما
يصح منه ويبطل ومن اجل ان مجار البروج في كل بلد على الافق الغربي
يكون بحسب مطالع نظيره الذي هو مغاربها مثل ان يكون برج
الحمل في وسط الاقليم الثالث مطالع كله اذا طالع من اجزاء
دائرة معدل النهار احدى وعشرون درجة وسمي مطالع الحمل في
الاقليم الثالث وايضا فان برج الحمل بعينه يجوز على دائرة
نصف النهار في كل مكان ومطالع في افاق خط الاستواء

اذا طالع من اجزاء معدل النهار هناك ثمان وعشرون درجة
بالتعريب وسمى مطالع الحمل فى الفلك المستقيم ثم ان هذا البرج
بعينه يغرب فى كل موضع مع طلوع برج الميزان كمالا ومطالع
الميزان فى هذا المكان خمس وثلثون درجة فمغارب الحمل هناك
خمس وثلثون درجة وهو مطالع نظيره يجب ان يكون تسير جزء السابع
الذى هو نقطة الغارب فى كل موضع بمطالع النظير وكذلك كل
كوكب او سهم او غير مما تسيره اذا وقع فى صبعة السابع من غير
ان يكون له بعد قليل او كثير فيجب ان يكون تسيره بمطالع النظير
وحده وباقى الاجزاء الواقعة فى النصف الهابط من الفلك وهو
من العاشر الى الطالع بالساعات الزمانية وفى المثال الثالث
كان سهم السعادة فى المولد المذكور فى الجدى ا م وهو فى الخامس
بالعدد وفى الرابع بالقسمة واردنا ان يعرف بعده من درجة الرابع
احذنا مطالع جزء الرابع بالجويرات فكان سمت كك ه
مطالع سهم السعادة بالجويرات انومت نقصنا الاول من
الثانى بعد ان زدنا عليه دورة فبقى يط طنت وهو بعد سهم
السعادة من الرابع بمطالع الجويرات اجزاء ساعات نظير السهم السعادة
ر مو قسمنا البعد من الرابع على اجزاء ساعات نظير السهم فخرج من القسمة

او ساعة واحده

او ساعة واحدة وعشر ساعة وهو بعد سهم السعادة من الرابع بالساعات
الزمانية وفى المثال الرابع كان المشترى فى المولد المذكور فى الثور
يدمح وهو فى السابع فاردنا ان تعرف بعده من السابع اخذنا
مطالع نظير السابع وهو مطالع الطالع بالبلد مكان قسـ كد ه
واخذنا مطالع نظير المشترى بالبلد فكان ر لـ كر كو نقصنا الاول
من الثانى فبقى عاه كو وهو بعد المشترى من السابع بمطالع النظير
اجزاء ساعات يوم قسمنا البعد من السابع على اجزاء ساعات
المشترى فخرج من القسمة د كه اربع ساعات وربع ونصف عشر
ساعات وهو بعد المشترى من السابع بالساعات الزمانية والله اعلم
اختصار رسالة هذا الباب بحفظ اما الربعين المذكورين فان ابعاد
فيهما يوخذ بالجويرات والربعين الموسين بمطالع البلد اما الذى يلى
الطالع فبالمطالع والذى يلى الغارب فبالمغارب لتحصل البعد
من الوتد بالمطالع واعجب ما فى هذا الباب انك تحتاج ان ينقص
مطالع الطالع ابدا من مطالع الجزء المسير فى الارباع الاربعة
الا ما كان فيما بين الرابع والسابع فانك تزيد على مطالع الطالع
مائة وثمانين درجة ثم تنقصه من مطالع الجزء المسير ويكون مطالع الجزء
المسير ابدا الاكثر من مطالع الوتد فاما القسمة فانك تقسم البعد بالمطالع

اما فی الربعین الذی فوق الارض فعلی اجزاء ساعات مکانه والذی
تحت الارض فعلی اجزاء ساعات نظیره وهذه خاصیة تحت ان
یحفظ ان شاء الله تعالی **باب السابع** فی استخراج التعدیل
فی الطریقه العامیه المنسوبة الی بطلمیوس ومثاله واختصاره
انما یعد التفاوت بین التسییرین او البعدین لتحصیل التسییر او
البعد الذی یعتمد اما فی الابعاد فان التفاوت یکون من اجزاء
دایرة معدل النهار التی هی اجزاء المطالع واما فی الازمان فان
التفاوت یکون من اجزاء فلک البروج التی هی الدرج السوا
فاذا اردنا ان نستخرج التعدیل فی احد عملی الابعاد والازمان
فانا نضرب التفاوت بین البعدین او بین التسییرین فی الساعات
الزمانیه وکسورها التی هی البعد الجزء المسیر من الوتد الصائر الیه فما
بلغ قسمناه علی ستة فیخرج التعدیل مثال ذلک انا سیرنا الشمس
فی المولد الذی تقدم ذکره لوقت تحویل ستة مر بان اخذنا
مطالع الشمس بالبلد فکان فومد نا وزدنا علیه مو فبلغ قلب
مد نا فوسناه فی مطالع مدینة السلم فخرج التسییر بمطالع البلد
فی الاسد ح کا مطالع الشمس بالفلک المستقیم قصح ه ه
زدنا علیه مو فبلغ ر ٧ لط ح ه فوسناه فی مطالع الفلک المستقیم

فخرج موضع تسییر

فخرج موضع تسییر الجوبرات فی الاسد کو ده التفاوت بین التسییرین
و لحط وهو کما قلنا من اجزاء فلک البروج بعد الشمس
من العاشر بالساعات الزمانیه علی ما کنا عملناه ح الح
ضربناه ا البعد فی التفاوت بین التسییرین فبلغ ٧ ٦ ه ه ه
ثوانی قسمناه علی ستة ورفعناه وکان اناح وهو التعدیل
اختصار ذلک ولهذا الباب اختصار یوافق الاصل وهو ان
یاخذ سدس البعد فیضربه فی التفاوت لیخرج التعدیل وهذا
یخف علیک فی کل شیء تریدان تسییره فی اصل مولد
مان ثبت سدس بین البعد مفردا فکلما سیرت فی منقلب
السیر شیئا وخرج هناک تفاوت بین التسییرین او البعدین
ضربت التفاوت فی سدس بین البعد لیخرج التعدیل
ان شاء الله تعالی مثال ذلک بعد الشمس من العاشر فی
المولد الذی تقدم ذکره ا ح سدسه ح ر ضربناه فی
التفاوت وهو و لحط فخرج التعدیل اناح فهذا الحان
یثبت مع موضع الشمس المثبت لنضرب فی التفاوت
بین تسییرها وبین البعدین ایضا لیخرج التعدیل وبمثل
هذا العمل یجب ان یکون بحسب الساعات سوا فی البعدین

من الوتد وفي التعديل ليخرج الشعاع المعدل الصحيح ان شاء الله تعالى
باب الثامن في معرفة زيادة التعديل على احد التسيرين
او البعدين او نقصانه من احدهما لتحصيل موضع التسير او
البعد المعدل بالطريقة العامة المنسوبة الى بطليوس والمثال
فيه والبرهان عليه قد اختلف الناس في هذا العمل اختلافا كثيرا
ولم نجد احدا اصاب فيما ذكره مما وقع الينا فان بعضهم ذاكر انه
يجب ان ينقص التعديل من المواضع الاكثر ابدا وقال بعضهم
انه يجب ان يزاد التعديل على الموضع الاقل ابدا ومنهم
من قال انه يجب ان ينظر الى التسير بالجوبرات فان كان
اكثر فيجب ان ينقص منه التعديل وان كان اقل فيجب ان
يزاد عليه التعديل ومنهم من قال انه يجب ان يفعل مثل
ذلك بتسير مطالع البلد ورأيت بعضهم وهو يأخذ نصف
التفاوت بين التسيرين او الشعاعين فيزيده على اقل الموضعين
او ينقصه من اكثرهما ويحصل بسببه البعد المعدل والتسير
المعدل والشعاع المعدل وكل ذلك يبطله القياس الصحيح
والبرهان الواضح الذي يمكن الانسان ان يشكك نفسه فيه
فلما وجدنا ذلك ولم يخرلنا احد شيء من هذه الاعمال والرسايل

تعلمه اولم

تعلمه اولم نطلع على شيء منها قياس صحيح ولا دلالة واضحة
بل عرفنا بطلان جميعها وفسادها احتجنا الى استخراج طريقة
صحيحة نعرف البرهان عليها ونبين الدلالة على صحتها وايضا
حاوية من جملة النكت التي لم يطلع عليها احد الى الغاية
ثم سمحت النفس في هذا الوقت بابرازها واشاعتها وبالله
التوفيق والارشاد والرسالة يجب ان ينظر الى الجزء المسير
فان كان بعده ماخوذا من العاشر او الرابع وهو ان يكون
في الربعين المذكرين من الفلك فانا نعدل البعد او التسير
او الشعاع الذي بمطالع الفلك المستقيم وان كان بعدا بجزء
المسير ماخوذا من الطالع او السابع وهو ان يكون في
الربعين المؤنثين من الفلك فانا نعدل البعد او التسير او
الشعاع الذي بمطالع البلد او بالنظير وتعديله ان ينقص منه
التعديل ان كان اكثر من نظيره او يزيد عليه التعديل ان كان
اقل من نظيره فتحصل موضع التسير والبعد والشعاع المعدل
المعتمد برهان ذلك انه لما كان كل واحد من التسير و
البعد والشعاع المعدل وانما لا محالة فيما بين التسير والبعد
والشعاعين الذين احدهما بمطالع البلد والاخر بالجوبرات

ومع ذلك فيجب ان يكون بعد موضع التسير المعدل من احد
الموضعين يحسب بعد الجزء المسير من احد الوتدين و قربه من احد
هما وبعده من الاخر وذلك ان جزء المسير اذا حصل
فى حقيقه احد وتدى العاشر والرابع فان تسيره يكون
بمطالع الجوبرات فقط وكذلك اذا حصل فى حقيقه احد
وتدى الطالع والسابع فان تسيره بمطالع البلد فقط فان
كان الجزء المسير بعدما من العاشر او الرابع فان التسير
المعدل يجب ان يكون بعده من موضع تسير الجوبرات
متعدما او متاخرا عن التسير بمطالع بلد بحسب بعد الجزء المسير
من العاشر او الرابع ان كان قليلا فقليلا وان كان
كثيرا فكثيرا وهكذا اذا كان جزء المسير له بعد ما من الطالع
او السابع فان التسير المعدل يجب ان يكون بعده من
موضع التسير بالمطالع متعدما او متاخرا عن الجوبرات بحسب
بعد الجزء المسير من الطالع او السابع ان كان قليلا فقليلا
وان كان كثيرا فكثيرا فلذلك قلنا ان فى الربعين المذكورين
اللذين يكون ماخوذا من العاشر او الرابع يجب ان
يعدل تسير الجوبرات بان يزاد عليه التعديل ان كان اقل

من الاخر

من الاخرا وينقص منه التعديل ان كان اكثر من صاحبه
وقلنا فى الربعين الموشين اللذين يكون فيهما بعد جزء المسير
ماخوذا من الطالع او السابع ان يعدل التسير الذى بمطالع
البلد فان يزاد عليه التعديل ان كان اقل او ينقص منه ان كان
اكثر فقد بين هذا و بالعدد نستعين فاما من كان يرى ان التسير
المعدل يجب ان يكون واقعا فيما بين التسيرين على الوسط سوا
وكذلك البعد المعدل والشعاع المعدل ومن كان يرى انه
يجب ان يعدل ابدا واحد من التسير بعينه اما تسير الجوبرات
ابدا او تسير المطالع ابدا فهذا ظاهر الاستحالة والبطلان
لان الجزء المسير ربما كان بعده من الطالع درجة واحدة
ومن الرابع سبع وثمانون درجة ولو كان فى حقيقة جزء
الطالع لكان تسيره بمطالع البلد فقط فيجب ان يختلف
موضع التسير المعدل عن موضع التسير بمطالع البلد
بحسب هذه الدرجة فقط لا غير فلنفرض التفاوت
بين التسيرين عشر درج يجب ان يكون التعديل
بحسب بعد الجزء المسير من الرابع لكان خمس ساعات
وستة وخمسون دقيقة و النسبة بينهما نسبة الواحد

الى تسعه وثمانين ولما وجب ان يختلف موضع التسيير
المعدل بين التسيير بالمطالع بحسب الدرجه الواحده
فقط وان يختلف عن التسيير بالجوبرات بحسب
التسعه والثمانين درجه وجب ان يكون التسيير المعدل
اقرب الى التسيير بالمطالع وابعد من التسيير بالجوبرات
بحسب نسبه واحد من تسعه وثمانين وكذلك باقي
الابعاد من الوتدين اللذين يحصل فيهما الجزء المسير فكيف
يجوز ان يقع التسيير المعدل بين التسييرين سوا على النصف
ولم يكن الجزء المسير قد وقع بين الوتدين سوا ام كيف يجوز ان
يكون التعديل واقعا على تسيير الجوبرات ابدا وليست
ابعاد الكواكب ماخوذ من العاشر والرابع ابدا وكذلك
التسيير بالمطالع واذ قد تبين ذلك فلنورد مثالا
للطريقه المصححه في هذا كان الطالع بمدينه السلم السنبله
يه كح العاشر الجوزا له لو الشمس في السرطان يا نط
وهي الهيلاج واردنا ان نسير لوقت تحويل سنه مو فوجدنا
مطالع جزء الشمس مو وقوسناه في مطالع بغداد
فخرج موضع التسيير بمطالع البلد في الاسد ح كا وعملنا مثل

ذلك بالجوبرا

ذلك بالجوبرات الشمس فخرج التسيير بالجوبرات في الاسد
كو ه التفاوت بين التسييرين و كط بعد الشمس من العاشر
بالساعات الزمانيه اح التعديل انا ل و لان هذا البعد ما
خوذ من العاشر علمنا ان التسيير المعدل انما هو متقدم
التسيير الذي بالجوبرات او متاخر عنه بحسب بعد الشمس
من العاشر الذي هو ساعه واحده وثلث واربعون دقيقه
وان هذا التقديم والتاخير هو الى جهه التسيير الذي بمطالع البلد
فلذلك عدلنا تسيير الجوبرات بان نقصنا التعديل منه
لانه اكثر من التسيير بمطالع البلد فحصل التسيير المعدل
في الاسد كح مب فقد وضح هذا وتبين في هذا الباب
بطويل وتكرير واعاده معنى واحد بعبارات مختلفه فاعذر
جعلت فداك فان الغرض فيه ان يتكرر على السمع فيقرب
تصور شكله وينفتح ما استبهم من متشابهه

باب التاسع في عمل المحقق بالطريقه المصححه وهو التسيير
بمطالع الافق الحادث والمثال والبرهان الهندسي عليه
والعمل الحسابي فيه وتفسير الكلمه السابعه والعشرين من كتاب
الثمره لبطلميوس وشرحها بالدلايل الواضحه والصور المثبته

لما كان صوره احكام النجوم وتاثيرات الكواكب في العالم
وفي المواليد والتحاويل والابتداءات خصوصا في افتقارها
الى التسييرات وقله اسعنا بها عنها الصوره التي بعدم
ذكرها في هذا الكتاب وكانت اعمال التسييرات على المذاهب
المختلفه والاقاويل المنسوبه الى علماء الاوايل وفضلاء المحدثين
متفاوته متباينه في اصول اعمالها وفروعها دعتنا الضروره
الى طلب البراهين عليها لتتميز الصحيح منها وتلقى السقيم
فعند الكشف والبحث ظهر لنا ان التسيير يجب ان يكون
بمطالع واحده وهو الذي يكون بمطالع الافق الحادث
وقد اشار اليه بطلميوس في كتاب الثمرة وفسره الجمهور
بالطريقه العاميه التي بالمطالعين والتعديل وصح عندنا
ان بطلميوس اشار في تلك الكلمة الى طريقه المحققه التي
بمطالع الافق الحادث لا الى الطريقه العاميه التي بالمطالعين
والتعديل فلنورد اولا بكلام بطلميوس في هذا المعنى و
نذكر التفسير الذي فسره المفسر لكلامه ثم نتبعه بشرح ما
شرحناه منه ان شاء الله قال بطلميوس في الكلمه الرابعه و
عشرين من كتاب الثمره تسيير الدليل اذا كان في وسط السماء

في كل بلد

في كل بلد بمطالع البلد المستقيم واذا كان في درجة الطالع
بمطالع ذلك البلد وفيما بينهما بمطالع الدرجه على حسب
موقعها والموضعين المقابلين لهما على حسب ذلك
وتسيير السهام قدما لانه كلما زاد مسيرها بعد بها فاخرت
قال احمد بن يوسف المفسر يريد تسييره الدليل اذا
كان في درجة وسط السماء على توالي البروج انتصابا بمطالع
البلد وان كان بينهما فعلى مثل تلك الجهة وبمطالع
ماخوذ بينهما في كثرة مطالع البروج وقلتها فاما تسيير السهام
فالى غير جهة حركات الكواكب المتحيره والعله في ذلك
ان انتقالها على حسب حركة الفلك المدير لساير الكواكب
لان درجة السهم جزء من الفلك وليست منازعة فيه
وحركة الكل على خلاف توالي البروج قال علي بن احمد
ان السر والنكته في حصه التسيير في المواضع المختلفه
في الفلك من الاوتاد وغيرها هو انه يجب ان يسير كل
جزء منه بحسب مدار البروج على الدايره المشتركه
الحاصل عليها ذلك الجزء في وقت المولد او المبدء وان
يكون تلك الدواير على اختلاف حالات الجزء المسير

فی الجهات المختلفه یجمع صفه واحده وهی ان ینتظم علی محور
الفلک الذی هو الفصل المشترکه بین دایره نصف النهار
وکلها افاق البلاد التی عروضها اقل من عرض بلدنا وهذا
فصل جامع لکل ما یحتاج الیه فی التسییرات علی اختلافها حاام
للمعنی الشریف المتوقف فی هذا الکتاب وذلک ان تسییر جزء
الطالع وما یحصل فیه من الکواکب والسهام وغیرها یجب
ان یکون بمطالع ذلک البلد لان ممر البروج علی الافق
الشرقی فی کل بلد انما یکون بحسب مطالعها فی ذلک البلد بلا
محالة وکذلک تسییر جزئی العاشر والرابع وما یحصل
فی کل واحد منهما من الکواکب والسهام وغیرها یجب ان
یکون بمطالع الفلک المستقیم لان ممر البروج علی دایره
نصف النهار فی کل بلد یکون بحسب مطالعها فی الفلک
المستقیم حسب ما بیناه فیما تقدم من هذا الکتاب ودللنا
علی ان دوایر انصاف النهار فی البلدان المایله عن خط
الاستواء هی باعیانها افاق خط الاستواء وکذلک تسییر
جزء السابع الذی هو الغارب وما یحصل فیه من الکواکب
والسهام وغیرها یجب ان یکون بحسب مغارب البروج فی
ذلک البلد

فی ذلک البلد وهو مطالع نظیرها لان کل برج انما یغرب بحسب
مطالع نظیره فی کل بلد ویکون ممر البروج علی الافق الغربی
فی کل بلد بحسب مطالع نظیرها فاما ما یقع من الاجزاء والکواکب
فیما بین وتدین بین هذه الاوتاد فاقول ان حقیقه تسییره
یجب ان یکون بمطالع افق الحادث بین افق بلدنا وبین
دایره نصف النهار وان ممر البروج فیما بین کل وتدین
یکون بحسب مطالعها فی ذلک الافق الحادث وهی
دایرة مارة بالجزء المسیر هناک وبالفصل المشترک
بین دایرة نصف النهار ویکون هذه الدایرة افقا لبلد من
البلدان الواقعه بین خط الاستواء وبین البلد الذی کان ان م
فیه المولد وعرضه اقل من عرض بلد المولد ابدا برهان ذلک
ان الافق الحادث عند طلوع الکواکب یکون منطبقا علی افق
بلدنا فاذا ارتفع الکوکب المسیر جزء ما زال الانطباق
فتقاطعت الدایرتان دایرة افق بلدنا ودایره افق الحادث
وصار بعد ما بینهما بقدر ارتفاع الکوکب من جهة المشرق و
تقاطعهما فی جهتی الشمال والجنوب حیث یقاطع دایرة
نصف النهار ودایرة افق بلدنا ویسمی خط نصف النهار

وهو الفصل المشترك لتقاطع سطحيهما فهو خط مستقيم بلا
محالة ويستخرج على وجه الارض للسماوات والساعات وغيرها
فيصير هذا الخط ايضا مشتركا بين افق بلدنا وبين الافق الحادث
ومشتركا بين الافق الحادث ودايرة نصف النهار فيكون
خط واحد مشتركا بين ثلاث دواير وهي دايرة نصف النهار
والافق الحادث وافق بلدنا ثم لا يزال الافق الحادث
يبعد من افق بلدنا كلما زاد ارتفاع الكوكب ويقرب من دايرة
نصف النهار الى ان يحصل الكوكب بدور الفلك الاعظم
على دايرة نصف النهار فحينئذ ينطبق الافق الحادث مع دايرة
نصف النهار بعد ان كان في دورانه من حيث الانطباق ٢
مع افق بلدنا الى الانطباق مع دايرة نصف النهار قطره
ملازما للخط المشترك الذي تقدم ذكره فقد تبين وان الافق
الحادث مشترك بين افق بلدنا وبين دايرة نصف النهار
اشتراكا حقيقيا ولما كان التسيير في الوتدين بحسب المطالع
على هاتين الدايرتين ولم يوجد دايرة اخرى واقعة بينهما مشترك
معهما ويتسبب بهما اشتراكا واشتباها قليلا ولا كثيرا غير هذا
الافق الحادث والجزء المسير ملازما لهذه الدايرة ويكون

مجاز البروج

مجاز البروج عليها بحسب مطالعها في العرض الذي يكون بين
هذه الدايرة افقا لها فقد تبين ان تسيير جزء المسير بلا محالة
يجب ان يكون بمطالع العرض الذي يكون الافق الحادث
افقا لها وهذا اردنا ان تبين فالذي يحتاج اليه في عمل التسييرات
المحققة هو استخراج عرض ذلك البلد بطرايق الهندسية
والحسابية لتسيير كل ما يقع من الاجزاء والكواكب وغيرها
فيما بين وتدين بمطالع ذلك البلد المستخرج عرضه بحسب موضع الجزء
المسير من الوتدين فاما ما عدا هذه الطريقة وهي التي في ايدي
الناس من عمل التسيير بالمطالعين والتعديل فان فيه تقريبا
كثيرا لا يحتمل مثله عمل التسييرات وربما بلغ ذلك في بعض
المواضع وفي بعض السنين من التفاوت بينه وبين التحقيق
ما ينوبه من الزمان قدر سنة واحدة واكثر فلذلك يجب ان
يعتمد هذه الطريقة المحققة من دون غيرها وهو العمل المحقق في
التسييرات بحسب مطالع واحد وهو مطالع الافق الحادث
ونورد رسالتها والمثال فيها بالحساب والبرهان عليها بالا
شكال الهندسية ثم نورد رسالة العمل المقرب في التسييرات
بحسب المطالعين والتعديل والمثال فيه ثم نعامل في ذلك بالعمل

المحقق ليظهر التفاوت بين العملين المذكورين ان شاء الله رسالة
العمل المحقق في التسييرات يجب ان ينظر الى البعد بين الطالع و
العاشر بدرج السوا فيأخذ جيبه ويقسم عليه جيب ارتفاع
العاشر فما خرج من القسمة يقوسه في الجيب وينقص قوسه
من التسعين فما بقي فهو عرض اقليم الرؤية ونظره تمام ارتفاع
العاشر ثم ينظر فان كان جزء المسير في النصف الصاعد
من الفلك وهو من الرابع الى الطالع الى العاشر اخذنا بعد
الكوكب من الطالع بدرج السوا وان كان في النصف الهابط
من الفلك وهو من العاشر الى السابع الى الرابع اخذنا.
بعد الكوكب من السابع بدرج السوا فما كان فهو البعد من الوتد
فيأخذ جيبه ونضربه في جيب تمام عرض اقليم رؤيته ونقسمه على
ستين فما خرج يقوسه في الجيب فيخرج ارتفاع الجزء المسير.
ثم ينظر الى قدر زيادة بعد الطالع من العاشر بدرج السوا على
تسعين او نقصانه منه ويأخذ جيبه فيقسمه على جيب ظهر عرض
اقليم الرؤية فما خرج من القسمة يقوسه في الجيب فيخرج سعة مشرق
الطالع وجهته جهة ميل الطالع ثم يأخذ جيب تمام البعد من
الوتد فيقسمه على جيب تمام ارتفاع الكوكب فما خرج يقوسه

في الجيب فيخرج

في الجيب فيخرج القوس المحفوظة ابدا فيبسط النهار والى سعة المشرق
فان كانا في جهة واحدة نقصنا احدى من الاخرى وان كانا
مختلفين جمعناهما فما بلغ او بقي فهو تمام السمت وجهته
جهة العدد الاكثر هذا اذا كان الكوكب في النصف الصاعد
من الفلك وكان بعده ماخوذا من الطالع فانك تعتبر هاهنا شمال
برج الطالع في الشمال والجنوب فان كان الكوكب في
النصف الهابط من الفلك وكان بعده ماخوذا من السابع.
فانك تعتبر هناك جهة ميل برج السابع في الشمال والجنوب
فاذا عرفنا تمام السمت وجهته فانا ننقصه من تسعين ليحصل
السمت ثم يأخذ جيب السمت فنضربه في جيب تمام ارتفاع
الكوكب ونقسمه على ستين فما خرج يقوسه في الجيب فيخرج
السمت عند جزء المسير ثم يأخذ جيب تمام هذا السمت
فيقسم عليه جيب الارتفاع فما خرج من القسمة يقوسه في
الجيب فيخرج ارتفاع الافق الحادث عن افق بلدنا ثم
نضرب جيب تمام ارتفاع الافق الحادث في جيب
عرض بلدنا فما بلغ يقوسه في الجيب فيخرج عرض البلد
المطلوب الذي بمطالعه يجب ان يكون التسيير المحقق

انشاالله فقد نبيت ان الذى يحتاج الى استخراجه
فى هذا العمل هو سبعة اعداد وهى عرض اقليم رويه و
ارتفاع جزء المسير وسعة المشرق والسمت الاول والسمت
الثانى وارتفاع الافق وعرض البلد المطلوب مثال ذلك فى
مولد طالعه بمدينة السلم السنبله و كو العاشر
الجوزاء ح موضع الشمس فى السرطان نا نظ وهى السلاح
واردنا ان نسيرها الى كد من الاسد وهو موضع تربيع
زحل الاصل فهذا العمل المحقق وهو مطالع البروج على الافق
الحادث المار بموضع الشمس فى هذا المولد والفصل
المشترك بين افق بغداد ودايره نصف النهار بها و
ذلك الفصل المشترك هو خط مستقيم يسمى خط نصف
النهار بمدينة السلم نظرنا فكان ميل درجة العاشر فى
الشمال كه له ٧ عرض البلد لج كه نقصنا المثل من
العرض لانه شمالى فبقى ح مط كط و هو تمام ارتفاع درجة
العاشر ويسمى نظير عرض اقليم الرويه نقصنا ذلك من تسعين
فبقى عط ح ٧ ل هو ارتفاع درجة العاشر جيبه نه نز
تمام الارتفاع ح مط كه حه نا نو ر بعد الطالع من

العاشر صا ط

العاشر صا ط لج جيبه نط نط ا قسمنا عليه جيب ارتفاع
العاشر مخرج من القسمة ع نو نو قوسناه فى الجيب فخر
جت قوسه عط ه ل وهو تمام عرض اقليم الرويه
نقصناه من تسعين فبقى ح مد كه وهو عرض اقليم الرويه
بينه وبين القوس التى قلنا انها تسمى نظير عرض اقليم رويه
خمس دقايق بعد الشمس من الطالع بدرجة السوا سحره احسه
نم سط نط صر بناه فى جيب تمام عرض اقليم الرويه فبلغ الضرب
نب لج ٤ قوسناه فى الجيب ح ح ح وهو ارتفاع
جزء الشمس زيادة البعد بين الطالع والعاشر بدرج
السوا على تسعين ا لط لج جيبه ا ل ر قسمناه على
جيب نظير اقليم الرويه فخرج من القسمة د كو نه قوسه د لح
وهو سعة مشرق الطالع ولان الطالع برج السنبلة فان
سعة شرقه شمالى بعد الشمس من الطالع بدرج السوا
سحره انما من تسعين كو ند نط جيبه كر ط ما قسمناه
على جيب تمام ارتفاع جزء الشمس مجهو ل نو ح مخرج من
القسمة نو ح مد قوسه سط نب لر وهو القوس الحوسه
ولان سعة المشرق شمالى وهذه القوس جنوبيه فانا زدنا الخمسه

على الاخر فبلغ تمام السمت ع ح ل تمامه نه نط ل
وهو السمت جيبه ١ كط م ضربناه في الجيب تمام الارتفاع
فبلغ الضرب و ح لو حونه و لم كه وهو السمت عند
بجزء المسير تمامه فح نو له جيبه نط لم مو قسمنا عليه جيب
الارتفاع فخرج من القسمة نه نه لا قوسه سا مر ل
وهو ارتفاع الافق الحادث عن افق بلدنا تمامه ل ا ك
جيبه ل لو ح ضربناه في جيب عرض بغداد فبلغ الضرب
ه لد و قوسناه في الجيب فخرجت قوسه ه ط ل
وهو عرض البلد المطلوب الذي بمطالعه يجب ان يكون
تسيير للشمس من اول وقت المولد الى اخر عمره واعد
اعلم اعتبار ذلك يعمل خير مؤدا الى مثل الاول اعلم انا
اعتمدنا هذه الطريقة الثانية التي سميناها الاعتبار وذكرنا
البرهان على صحتها ليكون اعتبارا اولا ثم يعادنا لما في
الطريقة الاولى من استخراج السمت وما فيه من الاشتباه
والاشكال الذي يصعب مثله على المبتدين ورسالته
ان يقسم ظل عرض اقليم الرويه على جيب سعة المشرق
فما خرج فهو ظل يقوس في جدول الظل ليخرج القوس المنفصله

من الدايره

من الدايره المنتصبة ثم يضرب جيب تمام سعة المشرق في جيب
هذه القوس المنفصله فما خرج من الضرب ينقص من تسعين
فما يبقى فهو القوس المنفصله من فلك البروج ثم نقسم
جيب عرض اقليم الرويه على جيب القوس المنفصله من
الدايره المنتصبة فما خرج من القسمة يقوسه في الجيب
فيكون قوس الميل الاعظم وهو اكثر من ميل احدى
الدايرتين عن الاخرى وهما فلك البروج والدايرة
المنتصبة ثم يأخذ بعد موضع التقاطع بين دايره البروج
ودايره نصف النهار بان ينقص المنفصله من فلك
البروج من البعد بين الطالع والعاشر بدرج السوا
فما بقي فهو بعد موضع التقاطع من دايرة نصف النهار
ثم يعرف بعد القوس هذا التقاطع ايضاً من موضع
الجزء المسير بان ينقص القوس المنفصله من فلك
البروج من الجزء المسير من الطالع بالسوا فما بقي فهو بعد
الجزء المسير من التقاطع فيأخذ جيبه ونضربه في جيب الميل
الاعظم الذي ذكرناه في هذا الباب فما بلغ قوسناه في
الجيب فيكون قوس الميل الجزئي وذلك يكون مساويا للسمت

عند الجزء المسير وهذا اعتبار ثم ماخذ جيب تمام الميل الجزى
فيقسم على جيب تمام بعد الجزء المسير من التقاطع فما خرج من
القسمة قوسناه في الجيب ونقصنا قوسه من تسعين فما
بقى زدنا عليه تمام القوس المنفصلة من الدايرة المنتصبة
فتحصل ارتفاع الافق الحادث ثم نضرب جيب تمام هذا
الارتفاع في جيب عرض بلدنا ونقسمه على ستين فما بلغ
بقوسه في الجيب فيكون قوسه عرض البلد المطلوب مثال
لهذا الاعتبار ظل عرض اقليم الروية في المولد الذى تقدم
ذكره راكت ه جيب سعة المشرق دكونه قسمناه الظل
على هذا الجيب فخرج من القسمة ا ك مح وهو ظل قوسناه في
جدول الظل فخرجت ظلة و ک وهو القوس المنفصلة
من الدايرة المنتصبة وتمامها لولومت تمام سعة المشرق
فب نب ز جيبه نط لب ز ضربناه في جيب القوس
المنفصلة وهو مح ط ما فبلغ الضرب مرمر کا قوسه نت
مر مد تمامه القوس المنفصلة من فلك البروج لرست لو و
قسمنا جيب عرض اقليم الروية على جيب القوس المنفصلة من
الدايرة المنتصبة فخرج من القسمة لح نه کج قوسه و که ه وهو

الميل الاعظم

الميل الاعظم بعد موضع التقاطع من دايرة البروج ودايرة نصف النهار
من دايرة نصف النهار مدرر بعد هذا التقاطع من موضع
الشمس كه نب نه جيبه کو ما ح ضربناه في جيب الميل الاعظم
فبلغ الضرب وند لط قوسه ه لح مط وهو الميل الجزى تمامه
قدانا جيبه نط ما کر تمام بعد موضع الشمس من التقاطع سد
ره جيبه نو ل نج قسمناه على جيب تمام الميل الجزى فخرج
من القسمة نذ نه ته قوسه سد مح نه تمامها كه لو هه زدناه على
تمام القوس المنفصل من الدايرة المنتصبة وهو لولومت
فبلغ ارتفاع الافق الحادث سا ل کو بينه وبين ما خرج اولا ست
دقايق وهذا اقرب ما يكون والله اعلم واذ قد عاد ارتفاع
الافق مثل ما كان في العمل الاول فانا اذا ضربنا جيب تمامه
في جيب عرض بلدنا قوسنا ما يخرج من الضرب في الجيب
فانه يخرج عرض البلد المطلوب مد نو بينه وبين ما خرج
اولا ستة دقايق فاذن يجب ان تسير الشمس في هذا
للمولد مدة عمر المولود بمطالع عرض له ليخرج التسيير محققا
ان شاء الله فلنعمل الان مثالا وبرهانا هندسيا للرسالة التي
تقدمت بالشكل هندسي الذى ينصور معه كيفية وقوع

هذه القس المعاطعه في الفلك وكيفت يتناسب جيوبها وكيف
يستخرج المجهول منها من معلومها ثم يبرهن على ذلك اليكون هذا
الشرح كاملا غير ناقص والكلام في هذا الباب تاما لا يشذ منه
شئ من اقسامه ولا يتوهم فيه نقصان وبالله نستعين فليكن
دايرة الافق في بلدنا عليها ا ح د وقطبها وهو سمت الراس
ه ونصف دايرة معدل النهار عليه د و ب وقطبها نقطه
ز ودايرة نصف النهار عليها ا ه ر ح وقطبها عند تقاطع
الافق ومعدل النهار وهو نقطتا ك ب فيكون عرض البلد قوس
هو وهي مساويه لقوس ر ح الذي هو ارتفاع القطب
في بلدنا ونصف دايرة البروج عليه طمعك وقطبها
نقطة حيه قوسا من دايرة عظيمة من قوس صهعط
فيكون قوس هع عرض اقليم الروية وقوس هم
نظيرتها من فلك البروج ويكون اول الحمل نقطة ف والشمس
على نقطة س من فلك البروج وهي الهيلاج ونزيد ان نسيرها
تسيرا حقيقيا فيديد على نقطة اس ح نصف دايرة اسح
وهو نصف دايرة الافق الحادث ونزيد قوس ر ح هس ض
قوس سض ارتفاع الشمس وقوس سه تمام ارتفاعها

وقوس طل

وقوس طل قدر ميلها عن معدل النهار ونقطة ى هي مطلع معدل
النهار في الافق الحادث ودايره ى ه ب الدايرة المشتبهة
ولان الافق الحادث تتحرك من افق بلدنا نحو دايرة نصف
النهار ثم ينطبق معها فان قطب الافق الحادث يكون
ملازما الدايرة المشتبهة ويبعد قطبها من نقطة ت التي هي تقاطع
الدايرة المشتبهة والافق الحادث تسعون درجة ابدا
فليكن ذلك قوس تن فقطت الافق الحادث الذي هو سمت
راسه نقطة د و يدير على قطب معدل النهار وهو نقطة ز و على
سمت الراس في الافق الحادث وهو نقطة ه قوس د ه
من دايرة عظيمة ينتهي من معدل النهار الى نقطة ف ومن افق
بلدنا الى نقطتي ش ث بالدايرة التي منها قوسي تز نقش
دايرة نصف نهار الافق الحادث فقوس فن عرض البلد
المطلوب ثم يدير على نقطة ى من الافق الحادث على
روانا قاعد مارة بقطبها اذ كان معدل النهار غير قايمة
عليها ويكين منها قوس بن وهي من الدايرة المشتبهة على
الافق الحادث ثم يدير على قطب الدايرة المشتبهة في بلدنا وهي
نقطة ح وعلى قطب فلك البروج وبين نقطة ضه قوس حصد

حى ك

بينهما حه من فلك البروج الى مو ومن الدايرة المسصه الى طب
ويخرج اقوس زح الى ل وكذلك قوس وت يخرجها الى آ واللارض
التي في وسط السماء من فلك البروج نقطه م وقوس ما ارتفاع
هذه الدرجة وهو ارتفاع العاشر وقوس تب ارتفاع الافق
الحادث عن افق بلدنا وقوس كك سعه المشرق في وقت
المولد وقوس صن السمت وقوس ست السمت عنه جزء
الشمس فنقول ان قوس قن التي هي عرض البلد المطلوب يكون
معلوما برهان ذلك ان هناك تسعة قسي بينين انها يصير
ع الولي معلومه الى ان يؤدي الى المطلوب باذن الله اولها
ارتفاع درجه العاشر وهو قوس ما ويكون مجهولا فيصير معلوما
من قوسي مو هو وذلك ان قوس مو وميل درجه العاشر هو
عن معدل النهار وهو في المثال المتقدم شمالي وهو معلوم وقوس
هو عرض البلد وهو معلوم ايضا فاذا نقصنا الميل من العرض
اعني مو من هو بقي مه وهو الذي سميناه نظير عرض اقليم
الروية وهو تمام ارتفاع درجه العاشر وكان خرج في المثال
عشر درج وتسع واربعون دقيقة فاذا نقصنا قوس مه من
تسعين وهو قوس هو اقوس ما وهو ارتفاع درجه العاشر

وكان

وكان خرج في المثال الحاسبي تسع وسبعون درجه وعشر دقايق
وانما هو عرض اقليم الروية وهو قوس هغ ويكون مجهولا
فيصير معلوما من قوسي ما مغ المعلومتين اما قوس
ما فهي ارتفاع درجه العاشر وهي معلومه واما قوس
مغ فهي البعد بين الطالع والعاشر بدرج السوا وهي معلومه ابدا
وكان خرج في المثال احدى وتسعون درجه وتسع عشر
دقيقة ولان قوسي اه اظ قد تقاطع فيما بينهما قوسا هغ ظ
كغ على نقطه نخ فانه يكون كما بين في الكتاب الكبير نسبة
جيبها على التركيب الى جيب ام مولفه من نسبة جيب هظ
الى جيب ظغ ومن نسبة جيب كغ الى كم ولان الاول والثالث
والخامس في هذه الاعداد معلومه وهي ها هظ كغ لان
كل واحد منها ربع دايرة فانه اذا اسقط الاول والثالث
على ما بينه ثابت بن قره في رسالته في النسب المولفه فانه
يصير الباقي في اربعة اعداد متناسبة غير مولفه اعني انه يصير
نسبة الثاني الى السادس كنسبة الرابع الى الخامس ومثال
ذلك في العدد ٢ ٣٤ ٢ ٤ اذا كان العدد الاول اثنان
والثاني اربعه وعشرين والثالث ايضا اثنان والرابع ستة

والخامس ايضا اثنان ٢:٠:٨ وا ب د س ثمانية فنسبة الاول الى
الثاني كنسبة الثالث الى الرابع فهي مؤلفة من نسبة الثالث الى الرابع
وهي نسبة الثلث ومن نسبة الخامس الى السادس وهي نسبة الربع
ولان الاول والثالث متساويان وليس يحتاج الى تساوي
الخامس فانا اذا اسقطناهما فان الباقي يصير اربعة اعداد متناسبة
غير مؤلفة فيصير نسبة الثاني الى السادس كنسبة الرابع الى
الخامس لان نسبة اربعة وعشرين الى ثمانية نسبة الثلثة الامثال
ومن نسبة الستة الى الاثنين وهي نسبة الثلثة الامثال
فيتصور ذلك جيدا وقس عليه ان شاء الله فاذا نسبة جيب
ارتفاع وسط السماء الى جيب الدرج السواء التي بين الطالع
والعاشر كنسبة جيب تمام عرض اقليم الرؤية وهو المجهول المطلوب
الى جيب دائرة فلك البروج فلذلك قلنا انه يجب ان يضرب
جيب ارتفاع وسط السماء في ستين وهو ان ترفع مرتبة
ثم تقسم على جيب الدرج السواء التي بين الطالع والعاشر ليخرج
جيب تمام عرض اقليم الرؤية وهو قوس نقطه وينقص
من تسعين فيبقى قوس هع وهو عرض اقليم الرؤية وكان ح
خرج في المثال الحالي عشر درج واربع واربعون دقيقة والثالث
ارتفاع جزء

ارتفاع جزء الكوكب المسير وهو قوس شقصه وهي مجهولة فيقصر
معلومة من قوس سط غظ المعلومتين اللتين لكل واحد
تمام قوسي سغ غه وقد بين وان قوس سغ هو تمام بعد
جزء المسير من الطالع وان قوس غه هو عرض اقليم الرؤية
فمن اجل ان قوسي هفظ كغنظ قد تقاطع بينهما قوسا
هسضه كسغ على نقطة س فانه يكون على الكرى نسبة جيب
هظ الى جيب ظغ مؤلفة من نسبة جيب هض الى جيب
ضس ومن نسبة جيب كس الى جيب كغ وفي هذه الاعداد
الستة المتناسبة ثلثة اعداد متساوية وهي الاول والثالث
والسادس فعلى المثال المتقدم اذا ضرب جيب بعد الجزء
المسير من الطالع في جيب تمام عرض اقليم الرؤية وقسم على ستين
خرج جيب قوس ارتفاع الجزء المسير وكان خرج في المثال
الحالي احدى وستون درجة وعشر دقايق والرابعة
سعة المشرق وهو قوس كك ومن مجهوله فتصير معلومة من
قوسي هم مغ المعلومتين اما قوس هم فهي نظيره عرض اقليم
الرؤية وتمام ارتفاع العاشر واما قوس مغ فهي زيادة
ما بين الطالع والعاشر على تسعين او نقصانه منه فمن اجل ان

قوسي ظشط طغه قد تقاطع فيما بينهما قوسا طمفغ هو اعلى
نقطة م فانه يكون على التركيب نسبة جيب ظاطه الى جيب
اظ مؤلفة من نسبة جيب طمغ الى نسبة جيب مغ ومن نسبة جيب
هم الى جيب هما ومن هذه الاعداد الستة ثلثة معلومة وهي
الاول والثالث والسادس فعلى المثال المتقدم يخرج قوس
ظا المجهول من باقي القسي المعلومة فنقول انهما متساويان لقوس
كك التي هي سعة المشرق برهان ذلك ان قوس اظضب
ربع دايرة لانها من دايرة نصف النهار الى قطبها وقوس
ظضبك ايضا ربع دايرة لان دايرة التي منها قوس
ظعوصه مارة بقطبي فلك البروج وقطبي الافق جميعا فزاوية ك بو
ظ قائمة فمنها الى نقطة ظك التي على فلك البروج ربع دايرة
بلا محالة فاذا اسقطنا قوس ظضب المشترك بقيت
قوس اظ مساوية لقوس كك وهذا اردنا ان نبين
وكان خرج في المثال الحالي سبع درج وسبع دقايق ولاستخراج
سعة المشرق طريقة اخرى وهو ان يضرب جيب ميل جزء الطالع
في ستين ونقسمه على جيب تمام عرض البلد فما خرج بقوسه في الجيب
فيخرج سعة المشرق وهو قوس كك ويكون مجهوله فتصير معلومة

من قوسي جزو

لك بو

من قوسي جزو لط المعلومتين اما قوس جزو فانها تمام عرض
البلد واما قوس لك فانها ميل جزو الطالع فمن اجل ان
حك بو قوس جزو و مد قد تقاطع فيما بينهما قوسا حرح لك على
نقطة ح فانه يكون على التركيب نسبة جيب جزو الى جيب ور
مؤلفة من نسبة جيب وكب الى جيب يك ومن نسبة جيب
لك الى جيب كر وفيهما ثلثة اعداد معلومة وهي ومن الثاني والثالث
والسادس لان كل واحد منهما ربع دايرة ومن قوسي جزو حرك
لك فيسقط الثاني والسادس فيكون الباقي متناسبة نسبة
غر مولفة نسبة الاول الى الخامس كنسبة الثالث الى الرابع
والمجهول منها هو الذي وقع في الاعداد الستة في الخامس
وفي الاعداد الاربعة في الثاني فاذا ضربنا جيب ميل الطالع في
ستين وقسمناه على جيب تمام عرض البلد خرج جيب قوس سعة
المشرق انشاء الله والحاصل القوس المتصلة بقوس السمت
من دايرة افق بلدنا وهي قوس ضنط وهي مجهوله فتصير معلومة
من قوسي سغ سه المعلومتين اما قوس سغ فهي بعد
الجزء المسير من الطالع واما قوس سه وانها تمام ارتفاع
الجزء المسير فمن اجل ان قوسي ظعه ظفك قد تقاطع فيما

بينهما قوسا كسغ ضسه على نقطة سه فانه يكون على التركيب نسبة
جيب كضط الى جيب ضط مولفة من نسبة كسغ الى جيب
سغ ومن نسبة جيب هس الى جيب هسض اما كضط فانها
ربع دايرة د اما كض فهى مجموع سعة المشرق والسمت واذا
خرج تمام قوس كض وهى ضط وزيد عليه وبين سعة المشرق
فان مجموعها يكون تمام السمت لا محالة مثال ذلك ربع دايره
اكض على مركز ه وقوس ضب هو السمت وقوس كت
سعة المشرق فاذا عرفنا تمام قوس كيض التى هى قوس
اح التى هى سعة المشرق كان مجموعها قوس اك وهى
تمام السمت اذا كان السمت قوس بض هذا فى الربع الدايره
المصوره فيرجع كان الى الشكل الكبير فيقول لما قوس كضط
فانها ربع دايرة كما جعلا ان اظ مساوية لسعة المشرق
وهى كب واما قوس كسغ فانها ربع دايرة البروج واما قوس
سغ فهى تمام بعد جزء المسير من الطالع واما قوس هس
فانها تمام ارتفاع الجزء المسير واما قوس هسض فانها ربع
دايرة الارتفاع فهذه سته مقادير متناسبة وقد تساوت
ثلثة منها وهى الاول والثالث والسادس وكل واحد منها ربع

دايره ومقداران

دايرة ومقداران منهما معلومان وهما تمام بعد الجزء المسير من الطالع
وتمام ارتفاع الجزء المسير والمجهول منها عدة مقدار واحد وهو
المطلوب وهو تمام مجموع سعة المشرق والسمت وهو قوس ضط
فلما تقدم ذكره من البرهان والمثال فانه اذا ضرب جيب تمام
بعد الجزء المسير من الطالع فى ستين ثم قسم المجتمع على جيب
تمام ارتفاع الجزء المسير خرج من القسمة جيب قوس تمام مجموع
سعة المشرق والجيب وكان خرج بالحساب نسع وستون درجه
وخمسون دقيقة والسادسة السمت وحصى السمت وهو القوس
الواقعة بين مطالع معدل النهار وطرف قوس الارتفاع من
دايره وهى فى الشكل قوس نض لان نقطة ب مطالع
معدل النهار ونقطة ض طرف قوس الارتفاع واذا كانت
هذه القوس التى هى السمت مجهوله فانها تصير معلومة بقوسى كح
ضط اما قوس كح فانها سعة المشرق واما ضط فانها
تمام مجموع سعة المشرق وقد صارت معلومة فى الفصل الذى
قبل هذا الفصل فاذا اردنا على سعة المشرق وهو كب المكو
لقوس لط قوس ضط بلغ مجموعها قوس اضظ وهى لا
محالة تمام السمت فننقصها من تسعين لتخصيل قوس نض وهو

صتس هت على نقطة ت فانه على التركيب يكون نسبة جيب
هض الى جيب ضس مولفة من نسبة هب الى جيب بت
ومن نسبة صب جت الى جيب ضس مولفة من نسبة
هب الى جيب بت ومن نسبة صب جت الى جيب جتس
ويكون من هذه الاعداد الستة المتناسبة ثلثة منها متساوية
وهي الاول والثالث والخامس وكل واحد منها ربع دايرة
وعددان معلومان وهما تمام السمت عند الجزء المسير وارتفاع الجزء
المسير واحد مجهول وهو المطلوب وهو قوس بت فعلى المثال
المتقدم اذا قسم جيب الارتفاع على جيب تمام السمت عند الجزء
المسير خرج من القسمة جيب قوسه ارتفاع الافق الحادث
عن افق بلدنا وكان خرج بالمثال الحسابي احدى وستون
درجة وسبع واربعون دقيقة والتاسعة عرض البلد المطلوب
الذي بمطالعة يجب ان يكون التسيير المحقق وهو قوس فن
وهي مجهولة فتصير معلومة من قوسي هت هو المعلومتين اما
قوس هت فهي تمام الارتفاع الافق الحادث واما قوس هو
فهي عرض بلدنا ونريد ان نبين قوس نه متساوية لارتفاع
الافق الحادث عن افق بلدنا وهي قوس تعت وان قوس

السمت وكان خرج في العمل الحسابي ثلث عشرة درجة والله اعلم
والسابعة السمت عند جزء المسير وهي قوس ست من
الدايرة المنتسبة وهي مجهولة فتصير معلومة من قوسي صب هس
المعلومتين اما ضت فانها السمت واما هس فانها تمام الارتفاع
ومن اجل ان قوسي صبح ضسه قد تقاطع فيما بينهما قوس هس صبح
هنب على نقطة ت فانه يكون على التفصيل نسبة صب حب
الى جيب نض مولفة من نسبة حب جت الى جيب تس
ومن نسبة صب هس الى جيب هسقض وهذه ستة اعداد
متناسبة وثلثة منها متساوية واثنان معلومان وواحد مجهول
مطلوب فعلى المثال المتقدم اذا ضرب جيب السمت في جيب
تمام الارتفاع وقسم على ستين خرج جيب ست وهو السمت
عند الجزء المسير وكان خرج بالمثال الحسابي ست درج وثمث
دقايق والثالثة منه ارتفاع الافق الحادث عن افق بلدنا
وهو قوس تعت وهي مجهولة فتصير معلومة من قوسي ستح سق
المعلومتين اما قوسي ستح فهما تمام السمت عند الجزء للمسير فاما
قوس سقه فهي ارتفاع الجزء المسير فمن اجل الشكل الذي
تقدم ذكره ان قوسي حيض ضسه قد تقاطع فيما بينهما قوس

ركم متساويه لقوس فن التى هى عرض افق الحادث فيطل ان قوس
قبه هو عرض البلد المطلوب وتمامها من تسعين قوس نزلان
قنزدودعه بين قطب معدل النهار فهى ربع دايرة وايضا فان
قوس نركم ربع دايرة لانها من سمت راس الافق الحادث
الى الافق الحادث فاذا اسقطنا قوس نز المشتركه بقى
قوس قبه مساويه لقوس ركم دايضا فان قوس تهت
ربع دايرة وقوس هنت ربع دايرة فاذا اسقط قوس هت
المشتركه بقى قوس نه متساويه لقوس بت التى هى ارتفاع
الافق الحادث ومن اجل ان قوس تهن نكم حر قد تقاطع
فيما بينهما قوسا جزه نزكم على نقطه ط فاذ تكون على التركيب
نسبة حب تهت الى حب نه مولفه من نسبه حب نزكم
الى حب كم ر ومن نسبه حب جز الى حب حره ومن هذه
الاعداد الستة المناسبة ثلثة منها كل واحد ربع دايرة
وهى الاول والثالث والسادس واثنان منها معلومان وهما
تمام ارتفاع الافق الحادث وعرض بلدنا وواحد منها مجهول
وهو المطلوب وهو قوس ركم المتساويه لعرض البلد المجهول
فعلى المثال المتقدم اذا اضرب حب تمام ارتفاع الافق الحادث

فى جيب

فى حب عرض بلدنا وقسم على ستين خرج حب قوسه عرض البلد و
كان خرج فى المثال الجب خمس عشر درجه ودقيقتان واما
البرهان على الاعتبار الذى تقدم ذكره فانه يتعلق بسبعه قسى
متواليه يكون كلها مجهوله ثم تصير اولا معلومه ما فى القسى المعلومه
على مثل السياقه المتقدم اولها القوس المنفصله من الدايره
المشتبه وهى قوس هغ ويكون مجهوله فتصير معلومه من
جهة عرض اقليم الرويه ومن جهة سعة المشرق برهان ذلك
ان قوسى ظغه طبك قد تقاطع فيما بينهما قوسا هعب عفك
على نقطه ع فيكون على التفصيل نسبة حب هغ الى حب غظ
مولفه من نسبه حب هغ الى حب عت ومن نسبة حب كب
الى حب كبط اما هغ فهو عرض اقليم الرويه واما غظ فهو
تمام عرض اقليم الرويه واما هغ فهو المطلوب وهو القوس المنفصله
من دايره المشتبه واما عت فهو تمام هذه القوس المطلوبه
من تسعين واما كت فانه سعة المشرق واما كبط فهو ربع دايره
ولان فى جملة هذه القسى الستة قوسان مجهولتان وهما هغ عب
الا ان مجموعهما معلوم وهو ربع دايره ونسبة حب احديهما الى
حب الاخر معلومه وهى نسبة حب هغ الى حب غظ المعلومه وقد

بنا في هذا الكتاب ان نسبة جيب كل قوس الى جيب تمامها هي
ظل تلك القوس فاذا قسم ظل عرض اقليم الروية على جيب سعة
المشرق فان الذي يخرج من القسمة ظل قوسه من جدول الظل قوس
هغ الذي يسمى القوس المنفصلة من الدايره المشصيه وكانا
خرج بالحساب في المثال المقدم ثلث وخمسون درجة و
ثلث وعشرون دقيقه والثانية القوس المنفصله
في الفلك البروج وهي قوس عك ويكون مجهوله فتصير
معلومه من جهة القوس المنفصل من الدايرة المشصيه
ومن جهة تمام سعة المشرق برهان ذلك ان في شكل
الذي تقدم ذكره بعسر يكون على التركيب آلتركيب نسبة
جيب كمظ الى جيب نط مولفة من نسبة جيب كعغ
الى جيب عغ ومن نسبة جيب هغ الى جيب هعك اما
كمظ بربع دايره واما طن فانه تمام سعة المشرق واما
كعغ فانه ربع دايرة ايضا واما عغ فهو تمام القوس المجهولة
من تسعين وهو المطلوب واما هغ فهو القوس المنفصلة
من دايرة المشصيه فاما هعب فهو ربع دايره فاذا ضرب
جيب تمام سعة المشرق في جيب القوس المنفصلة من الدايره

المنشصيه وقسم على

المشصيه وقسم على ستين خرج جيب تمامه القوس المنفصل من
فلك البروج وهو عغ وتمامه المطلوب وعك وكان خرج في
المثال حسابي سبع وثلثون درجة واثنا عشر دقيقه والثالثه الميل
الاعظم وهو قوس مو طك وهو غاية ميل فلك عن دايرة
المشصيه في وقت المولد وهذا من لايحتاج الى اعادة وعمله في
تسير كل جزء من الاجزاء المولد كيف ما وقع لانه يكون
في جميع الاشياء واحدا لايختلف وتقاطع ما بين الدايرتين
نقطة ع ويكون هذه القوس مجهوله فتصير معلومه من جهة
القوس المنفصله من الدايرة المشصيه ومن جهة عرض اقليم
الروية البرهان ذلك ان قوس مو طس مو عغ قد تقاطع
فيما بينهما قوسا عص عطب على نقطة ه فيكون على التركيب
نسبة جيب صمو وهو ربع دايرة الى جيب مو طب وهو
الميل الاعظم وهو المطلوب مولفة من نسبة جيب صع وهو
ربع دايرة الى جيب عه وهو عرض اقليم الروية ومن نسبة
جيب عه وهو المنفصله من الدايرة المشصيه الى جيب عطب
وهو ربع دايره ايضا فاذا قسم جيب عرض اقليم الروية على جيب
القوس المنفصله من الدايره المشصيه خرج جيب قوسه مو طك

وهو الميل الاعظم بين دايرة فلك البروج ودايرة المشصبية في
وقت المولد وكان حرح بالمثال الحسابي ثلث عشرة درجة و
خمس وعشرون دقيقة والرابعة بعد موضع التقاطع
بين دايرة البروج ودايره المشصبيه من دايره نصف النهار
من اجزاء فلك البروج وهو قوس مغسع وهي مجهولة
فتصير معلومة من قوس البعد بين الطالع والعاشر البرج
السواء ومن جهة القوس المنفصلة من فلك البروج المعلومتين
اما البعد بين الطالع والعاشر بدرج السواء فهو قوس
مغسعط وكان احدى وتسعون درجة وتسع عشرة دقيقة
واما القوس المنفصلة من فلك البروج فهو عك وكان سبع
وثلثون درجة واثنا عشرة دقيقة فاذا انقصنا هذه القوس
من البعد بين الطالع والعاشر بقيت قوس مغسع وهو
بعد التقاطع من دايرة النصف النهار وكان حرح بالمثال
الحسابي اربع وخمسون درجة وسبع دقايق والخامسة
بعد موضع التقاطع من الجزء المسير وهو قوس سع
ويكون مجهولة فتصير معلومة من جهة بعد جزء المسير من الطالع
او من السابع ومن جهة قوس المنفصلة من فلك البروج المعلومتين

واما البعد

اما البعد بين الجزء المسير والطالع فهو قوس سك وكان
ثمانيا وستين درجة وخمس دقايق واما القوس المنفصلة
من فلك البروج فهو قوس عك وكان سبعا وثلثين درجة
واثنا عشرة دقيقة فاذا انقصناها من سك بقيت قوس
سع وهو بعد موضع التقاطع من الجزء المسير وكان حرح بالمثال
الحسابي خمس وعشرون درجة وثلث وخمسون دقيقة والسادسة
الميل الجزء وهو قوس ست ويكون مجهولة ثم تصير معلومة
من جهة الميل الاعظم وهو قوس موطب ومن جهة بعد
موضع التقاطع من الجزء المسير وهو قوس سع المعلومتين
وهذه القوس الا القوس التي سميناها في العمل الاول السمت
عند جزء المسير لانها في النصف الشرقي كانت بالسمت
اشبه ومناسبته معه وفي النصف الغربي كانت بالميل الجزوي
اشبه ومناسبته مع الميل الاعظم وهي قوس واحده وهو
في العملين جميعا الا ترى انها خرجت في العملين وعدد واحد
ستة درج برهان ذلك ان قوسي موسع موصح تقاطع فيما بينهما
وتشاه سح عسظت على نقطة ت فتكون على التفصيل نسبة
جب حطت وهو ربع دايرة الى جب ثس كهو الميل الجزوي

وهو المطلوب ومن نسبة جيب عس وهو بعد موضع التقاطع
من الجزء المسير الى جيب عيسمو وهو ربع دايرة الى جيب طمو
مو وهو الميل الاعظم مولفة من نسبة جيب حت فاذا ضرب
جيب البعد من التقاطع في جيب الميل الاعظم وقسم على ستين
خرج جيب الميل الجزوي وقوس ست وكان خرج بالمثال
الحسابي خمس درج وثمان وخمسون دقيقة والسابعة بعد
بعد التقاطع من الدايرة المنصبة وهو قوس تع ويكون
مجهولة ثم تصير معلومة من جهة بعد الجزء المسير من التقاطع و
من جهة الميل الجزوي وهما قوسا عسه ست المعلومتان
برهان ذلك ان قوسي مو طح مو سع قد تقاطع فيما بينهما قوسا
عنطت ستح على نقطة ت فيكون على التركيب نسبة
جيب عسمو وهو ربع دايرة الى جيب هوسه وهو تمام
بعد الجزء المسير من التقاطع مولفة من نسبة جيب عنطت
وهو ربع دايرة الى جيب تطب وهو تمام القوس المطلوبة
ومن نسبة جيب حيت وهو ربع دايرة الى جيب حنس
وهو تمام الميل الجزوي لانه مجموع هذا الميل مع ربع دايرة حيت
فاذا قسم جيب تمام بعد جزء المسير من التقاطع على جيب

تمام الميل

تمام الميل الجزوي خرج جيب تمام بعد التقاطع من الدايرة المنصبة
فاذا نقصت من تسعين بقيت قوس تع وهو المطلوب
وكان خرج بالمثال الحسابي خمس وعشرون درجة وستة عشرون
دقيقة فاذا زدنا ذلك على قوس عك وهو تمام القوس
المنقصة بلغت قوس تعك وهو ارتفاع الدايرة المنصبة
وكان خرج بالحساب في الاعتبار احدى وستون درجة وثلث
وخمسون دقيقة والشرقي ذلك وفي اختصار تصور هذه
الابواب كلها واستخراج مجهولها من معلومها انه تشكل
هناك في الفلك مثلث قائم الزاوية كخطوط قسي من
الدواير العظام ويكون قوسان منهما معلومتان وقوس
واحدة مجهولة فتستخرج المجهولة من المعلومتين مثال ذلك
في هذا الباب الاخير الذي هو استخراج قوس تع في
مثلث سعت وزاوية ت منه قائمة وكان قوسا عسه
ست منه معلومتان وقوس عت مجهولة فاستخرج منها
بان قسم جيب تمام احدى المعلومتين على جيب تمام الاخرى
فخرج جيب تمام القوس المجهولة وكذلك باقي الابواب
اذا تاملتها وجدت في كل باب منها مثلثا هذه صورته

وهی مثلث مهنع فی استخراج سعة المشرق ومثلث کهضس
فی استخراج القوس المنفصلة بقوس السمت ومثلث اسهضه
فی استخراج السمت عند الجزء المسیر ومثلث هست فی
استخراج ارتفاع الافق الحادث ومثلث هنر فی استخراج عرض
البلد المطلوب ومثلث عطت فی استخراج القوس المنفصلة من
فلک البروج ومثلث طصه فی استخراج المیل الاعظم ومثلث
نبخر فی استخراج المیل الجزئی وهو السمت عند الجزء المسیر ومثلث
عست فی استخراج بعد التقاطع من الدایرة المنتصبة وهناک
ما هو اغرب من هذا واعجب وهو انه نفع فی کل شکل من هذه
الاشکال مثلثان متشابهان متناسبان الاضلاع راسهما
نقطه و قیه قوس سه خط الذی تقع مولدا بالقاعده کما تقع
فی المثلثات المتشابهه التی من خطوط مستقیمه مثل مثلثی کا
کفط فی استخراج عرض اقلیم الرؤیة ومثل مثلثی کنظغ کسضه
فی استخراج ارتفاع الجزء المسیر ومثلثی ظطع طام فی استخراج
سعة المشرق ومثلثی هضنط هسع فی استخراج القوس المنفصلة
بالسمت ومثلثی هضت هرت فی استخراج السمت عند جزء المسیر
ومثلثی حسصر حست فی استخراج الافق الحادث ومثلثی ننکم

نهر فی استخراج

نهر فی استخراج عرض البلد المطلوب ومثلثی هطت هفع فی
استخراج القوس المنفصلة من فلک البروج ومثلثی عموطت
عفه فی استخراج المیل الاعظم ومثلثی عموطت عست فی استخراج
المیل الجزئی و هو السمت عند الجزء المسیر ومثلثی عموطت عست
ایضا فی استخراج بعد التقاطع من الدایرة المنتصبة فاذا تصورت
ذلک جیدا اسهل علیک جمیع ما یستصعبه من هذه الابواب
وقرب لذلک ما یستبعده منها وتبیّنت من مشکله
ومتشابهه ما کان خافیا علیک هذا بمعونة الله وهذه صورته
وبالله العظیم التوفیق والرشاد

والذی بقی علینا من تمام هذا الباب بعد احکام فصوله وابوابه
والتغلغل الی ابلغ ما فی الامکان من التحقیق واوضح ما فی الاستطاعة
من التدقیق شرح بقیة کلام بطلمیوس فی اخر هذه الکلمة وهو
قوله ویسیر السهام قداما لانه کلما زاد سیر مبادیها تاخرت
وما اعتقده احمد بن یوسف المصری المفسر لکلامه وقوله انه
یجب ان یسیر السهام معکوسا فهذا سهو وقع علی المفسر
وذلک ان جماعة من بطلمیوس اعتقدوا ان جمیع التسییرات
یجب ان یکون علی جهتی توالی البروج وخلاف توالی البروج
اعنی مستویا ومعکوسا وحکوا ان ذلک شی صح لهم بالتجربة
والاعتبار واوردوا فی ذلک امثلة اغویهم وتجارب
صلتهم وذهب علیهم فی ذلک هذا الموضع نکتة عجیبة وشبهة
قویة وذلک انه اذا کان جزءین مفروضین فی مولد وسیر
الاول الی الثانی مستویا فهو تسییر الثانی الی الاول
معکوسا والتاثیر انما یکون للتسییر المستوی لا للمعکوس
اذ لیس یجوز ان یکون نقطتین مفروضتین والبعد من الاول
منها الی الثانی یخالف البعد من الثانی الی الاول محال من الا
حوال ومثال ذلک مولد طالعه اول المیزان وشمسه فی وسط

الثور فلما

الثور فلما سیر جزء الطالع الی مقابلة الشمس بمطالع الاقلیم
الثالث بلغ بها فی السنة الثالثة والخمسین فنظر فی هذا المولد
بعض المنجمین وقال هذا المولد یجب ان یسیر شمسه معکوسا الی جزء
السابع الذی هو الغارب فان ذلک یسمی غروب الشمس وعمل
تسییرها بمطالع النظیر فبلغ تسییر الشمس الی جزء الغارب فی
مثل تلک المدة سواء وهو ثلث وخمسون سنة فقال
هذا المولد فی هذه السنة بعینها مخاصمات کثیرة مع سلاطین
وکبار ومع الازواج والاهل والشرکاء فظهر علیه اشیاء کان
متکتما زمانا طویلا وطرحه علة صعبة تخلص منها بعد تجاوز
سنه جزء طالعه مقابلة الشمس بنصف درجة ولم یقطع علیه هذه
الحال اذ کان قد بقی من عطیة الکدخداه شی کثیر الا ان
الذی کان یعتقد التسییر المعکوس ذهب الی ان هذا التاثیر
المعکوس من موضع الشمس الی الجزء الغارب ولم یکن کذلک
لان التاثیر کان لبلوغ تسییر جزء الطالع الی مقابلة الشمس فان
هذا ابلغ من ذلک واشبه بایانه للطبیعة وبخلاف اجل
اشتباه هذا واشاله وتری الوفیس اعتقد من اعتقد
هذا الباطل وذهب جماعة مذهبهم وحکوا انهم وجدوها بالتجارب

والمشاهدة واما قول القائل انه اذا وجب تسيير السهام الى خلاف
توالى البروج لان السهام كل واحد منها ثابت فى موضع معلوم من
الفلك غير بارح والكواكب سيرها الى توالى البروج فلذلك وجب
ان يكون تسييرها الى توالى البروج فنقول ان هذا القياس
يبطل من اربعة اوجه اولها انه لو كان التسيير الى توالى البروج
نسبت حركة الكوكب الى هذه الجهة فقط لوجب ان يكون
الكوكب الراجع الى خلاف توالى البروج لحال رجوعه فلما لم يكن
كذلك بطل ما ذكره والوجه الثانى انه اذا اوجب حركة الكوكب
الى جهة ما ان يكون تسييره الى تلك الجهة بالسهام التى هى ثابتة فى
موضع واحد من الفلك غير بارحة منه على هذا القياس يجب ان
لا يكون له تسيير اصلا وهذا المحال فذلك باطل والوجه الثالث
انه ان كان تسيير كل واحد من السهام انما وجب ان يكون معكوسا
لثباته فى موضع من الفلك فالطالع واجزاء المراكز ايضا ثابتة
فى موضع من الفلك مثل ثبات السهام سواء فيجب ان يكون
تسيير جزء الطالع وجزء العاشر وساير المراكز كلها معكوسا
وهذا لم يقله احد فيبطل قوله ان تسيير السهام يجب ان يكون
معكوسا لان كل واحد منها ثابت فى موضع من الفلك غير بارح

فيه والوجه الرابع

فيه والوجه الرابع ان السهم اذا سير معكوسا فانه وان اتصل
تسييره المعكوس بالكواكب والاجزاء التى هى ايضا مسيره
تسيرا مستويا ويكون الزمان الذى بين تسيير هذا مستويا و
تسيير ذاك معكوسا زمانا واحدا لا يختلف فانه يفوتنا بذلك
المعرفة بوجه اتصال تسيير ذلك السهم بالسعادات والمناحس
المستعملة له التى هى غير مسيرة اصلا مثل الكواكب الثابتة
وساعات الكواكب السيارة وغير ذلك مما تقدمنا على التى بين
يديه فهذا ايضا وايضا فقد تبين من نص كلام بطلميوس فى
هذه الكلمة بطلان ما يذهب اليه من يعتقد التسيير المعكوس
لانه قال كلما زاد سير مبادئها ما خرب معنى المبادى فيها
وهى مبادى السهام الاجزاء الثلثة التى منها يحسب السهم فما
من سهم الا ويوصل من جزوء الى جزء ثم يسقط من جزء جزء
مثل سهم السعادة النهارى الذى يوخذ من الشمس الى القمر
ويسقط من الطالع ليكون البعد الذى من الشمس الى القمر مثل
البعد الذى من الطالع الى السهم فالميزان والطالع من مبادى
سهم السعادة وكلما زاد سير هذه المبادئ زيادة ما فمعناه
انها اذا سيرت ثم حسب السهم ثانيا من الموضع المسيرة تأخرت تأخر

سهم المحسوب ثانيا عن موضعه الاول فی طلوعه وغروبه وتوسط
السماء ويكون ذلك السهم بحسب نافرة مسير السير مستويا
الى توالى البروج بلا محالة فاشتبه ذكر التاو فهينا على المفسر
فجعله تسييرا معكوسا وكان يجب عليه ان ينظر انه اذا زاد
مسير مبادى سهام حسب السهم ثانيا من المبادى المراد عليها
فاين يقع السهم حينئذ الى قدام يقع ام الى وراء اوجهها ان
بطليموس يحرر رهينا فلم يقل كلما سير مباديها تاخرت لكى
نظر بقوله يرى تسييرا معكوسا بل قال كلما زاد مسير مباديها
والزيادة لا يقع الا على التسيير المستوى الذى يكون الى توالى
البروج ولا يجب عليه فى البينة والتخليص اكثر من ذلك وقد
ارجل قولا صحيحا واذا كانت الافة فى الفهم السقيم فما
الحيلة والله المستعان وانما قال بطليموس سير السهام قداما
اى الى توالى البروج لان فيمن تقدم بطليموس قوما كانوا
يسيرون السهام خاصة معكوسا الى خلاف توالى البروج فاراد
بطليموس ان يذكر انه ليس مذهب مذهبهم ويبين غلطهم
فقال ان تلك السهام وان كانت فى انفسها غير متحركة فان
مباديها متحركة مسيرة فموضع السهم بانتقال مباديه الى القدام
ينتقل

فيها طلوع

فيها فطلوعه وغروبه عما كان وهذا آخر الباب التاسع وبه
التوفيق **الباب العاشر** فى ذكر عمل تسيير واحد فى مولد معلوم
بالطريقة العامة المنسوبة الى بطليموس بالطريقة المحققة التى
استخرجناها من كلام بطليموس ونبين التفاوت بينهما وان هذا
التفاوت لازم فى جميع ما يعمل فى هذه الاعمال ان الذى اخذنا
على اعتماد عمل التسيير المستخرج من مطالع الافق الحادث
على صعوبته وطول عمله من دون طريقة العامة المنسوبة
الى بطليموس لما ظهر لنا من التفاوت بينهما ولانه لم يجز ان
يكون بين الطريقة البرهانية وبين الشئ الحقيقى فى ذاته تفاوت
بحال من الاحوال ثم اننا علمنا ان ذلك التفاوت انما هو فى
الطريقة المنسوبة الى بطليموس وهى التى تسمى العامية من دون
الطريقة المحققة ومثال ذلك انا سيرنا الشمس فى المولد الذى
تقدم ذكره بالطريقة العامة فى اول سنة مح من مولده بان
بان اخذنا مطالع الشمس بالبلد فكان قو مد نا وزدنا عليه مو
وهو عدد السنين التامة الماضية من وقت المولد فبلغ قك
مد نا قوسناه فى مطالع مدينة السلم فخرج موضع التسيير بمطالع
البلد فى الاسد كح كا مطالع الشمس بالفلك المستقيم قصحه

زدنا عليه مو فبلغ د لط ح ه فوتسناه فی مطالع الفلک
المستقیم فخرج موضع التسیر بالجوبرات فی الاسد کو ه
التفاوت بین التسیرین و کط بعد الشمس من العاشر
بالساعات الزمانیه اَمح ضربنا هذا البعد فی التفاوت
بین التسیرین فبلغ ٧٦٥٥٤٢ وهو ثوانی قسمناه علی
سته ورفعناه فکان ا ما یا وهو التعدیل ولان بعد
الشمس ماخوذ من العاشر فانا عدلنا موضع التسیر الذی
بالجوبرات ولانه اکثر من موضع التسیر الذی بمطالع
البلد فانا نقصنا التعدیل من تسیر الجوبرات فحصل والتسیر
الذی بمطالع البلد فانا نقصنا التعدیل من تسیر الجوبرات
فحصل تسیر المعدل المعتمد فی الاسد کد ح مت ثم استخرجنا
ثم استخرجنا ذلک بمطالع الافق الحادث بان استخرجنا اولاً
عرض البلد الذی وجب ان یکون التسیر بمطالعه حسب ما بیناه
فی الباب التاسع فخرج الذی بمطالع لحـ بان تکون تسیر الشمس
فی هذا الباب نه ح ثم نظرنا الی مطالع البروج فی
العرض فکان الحمل والحوت کد ه الثور والدلو کر کا الجوزا
والجدی ل ا ا السرطان والقوس لح کا الاسد والعقرب

لب کا السنبلة

لب کا السنبلة والمیزان ١٧ آ عمل تسیر الشمس فی المولد المذکور
فهذه المطالع لسنة مر من مولده مطالع جزو الشمس فی
هذا العرض صو لح زدنا علیه عدد السنین التامه الماضیة
من وقت المولد وهو مو فبلغ قمت لح فوتسناه فی مطالع
عرض نه ح فخرج موضع التسیر لوقت تحویل سنه مر
فی الاسد کل ما وهو موضع تسیر الشمس محققا فقد
ظهرت التفاوت بین العملین نحوا من درجه واحدة
وینوبه من الزمان سنة واحدة تقریبا وقد یزید هذا التفاوت
فی بعض الاماکن فیبلغ مبلغاً لا یجوز اهمال مثله فی التسیرات
فلیس یجوز ان یعول الا علی الطریقه المحققه التی لیس فیها
تقریب والله اعلم

الباب الحادی عشر

فی ذکر ما یظهر
من التفاوت بین التسیر بالابعاد المعلومه والتسیر
بالسنین المعدودة اذا کان التسیر بالطریقه العامیه
وصحة الامرین جمیعا وانما فیهما اذا کان التسیر بالطریقه
المحققه وهو مطالع الافق الحادث هذه الطریقه العامیه
المنسوبة الی بطلمیوس فی عمل التسیرات مع اعجاب اصحابها
وتعظیمهم لها واعتقادهم فی انها ادق الطرایق واصحها

واعمها واعصيها فهي مختلفة الاعمال متباينها من عدة
وجوه اولا لما بيناه من التفاوت بين ما يعمل بها وبين
ما يعمل بالطريقة المحققة في الباب العاشر وثانيا لما في تعديله
من الخلاف في الزيادة والنقصان وثالثا لما يظهر من
التفاوت بين التسيرين بالابعاد والازمان بهذه الطريقة
العامة لما بينه في هذه الباب فنقول ان التسير بالابعاد
هو ان ما بعد البعدين جزء المسير وبين المسير اليه بمطالع
البلد وبمطالع الجورات فيكون التفاوت بين سدس
البعدين اجزاء مطلعه من دايره معدل النهار بلا محالة
وينظر الى هذا التفاوت فما كان ضربناه في بعد الجزء المسير
من الوتد الصاير اليه بحركة الفلك وقسمناه على ستة
فما حصل فهو التعديل فنعدل به احد البعدين حسب ما
تقدم ذكره واما التسير بالازمان فهو ان نزيد على مطالع
الجزء المسير بالبلد من عدد السنين التامة الماضية من
وقت المولد او المبدء لكل سنة درجة والكسر بحصته فما
بلغ قوسناه في مطالع البلد فنخرج موضع السير بمطالع البلد
ونفعل مثل ذلك بمطالع الفلك المستقيم للجزء المسير فيحصل

التسير بمطالع الفلك

التسير بمطالع الفلك المستقيم ومعلوم ان التفاوت بين هذين
التسيرين يكون بدرج السواء وهو من اجزاء دايره فلك البروج
فنضرب هذه التفاوت في بعد الجزء المسير من الوتد الصاير
اليه بحركة الفلك ونقسمه على ستة فنخرج التعديل فنعدل
به احد التسيرين حسب ما تقدم ذكره فمن اجل ان التفاوت
بين البعدين يكون من دايره معدل النهار والتفاوت بين
التسيرين يكون من دايره فلك البروج وباقي الاعمال متفقة
في الابعاد والزمان فما نفرد من بحث ان يختلف التعديل
باصلا وعدد درج الابعاد مع عدد سني الزمان واذا جعلنا
عدد زمان السنين الماضية من المبدء المعلوم مساويا
بعدد درج البعد المعدل فانه يختلف مع هذه الحالة موضع
التسير المعدل مع الموضع المسير اليه بالابعاد اختلافا ظاهرا
بهذه الطريقة العامية مثال ذلك كان الطالع في عرض كا
اول الحمل والعاشر اول الجدي والشمس في اول الحوت
وهي الهيلاج والمريخ في اول الثور وهو القاطع على الهيلاج
فاردنا ان نعلم في اصل هذا المولود الوقت الذي يبلغ فيه
تسير الهيلاج بالتحقيق الى المريخ فنقطع عليه عمره والعلم عند الله

عز وجل نظرنا فكان مطالع الشمس بالبلد سلطح وبالجوبراست
سط مطالع المريخ بالبلد عرح وبالجوبراست قير قر التعديل بينهما
بمطالع البلد ما حه وبالجوبراست نه ما التفاوت بين البعدين
لح نو وهو من اجزاء المطالع التي هي من دايرة معدل النهار
بلا محالة بعد الشمس من العاشر اربع ساعات زمانية ضربناه
في التفاوت بين البعدين بالجوبراست لان بعد الهيلاج
ماخوذ من العاشر فحصل البعد المعدل موكر ح قدل هذه الحساب
والله اعلم على ان تسيير الشمس في هذا المولد يبلغ الى جرم المريخ
في النصف من الشهر السادس من السنة السابعة والاربعين
من مولده فهذا تسيير بالابعاد ثم اردنا ان يعتبر ذلك بالازمان
بان تسيير الشمس في هذا المولد في النصف من الشهر السادس
من السنة السابعة والاربعين من هذا المولد بهذه الطريقة
لهذا الزمان بعينه المعلوم اعني ان يحل ما خرج هناك
من البعد المعدل حصة للنسبة ههنا وهو موكر ح فردنا
ذلك على مطالع الشمس بالبلد فبلغ بعد اسقاط الدور منه كه لح
وتسناه في مطالع عرض لا فخرج التسيير بمطالع البلد في الثور
لو ثم زدنا حصة التسيير الفاعلي جوبراست الشمس فبلغ

مح لح موه

قح لو وتسناه في الجوبراست فخرج التسيير بالجوبراست في الحمل
ع نا التفاوت بين التسييرين لو ه وهو بالدرج السواء من اجزاء
فلك البروج بلا محالة بعد الشمس من العاشر اربع ساعات زمانية
يكون التعديل ب محر زدناه على تسيير الجوبراست فبلغ التسيير المعدل
في الثور ه نذ ح فقد اختلف الموضعان وصارت التفاوت بينهما
اربع وخمسون دقيقة وعشرون ثالثة فاذن كل من يحسب في هذا
المولد التسيير بالطريقة الاولى وهي طريقة الابعاد فانه يحكم على ان
القطع في النصف من الشهر السادس من السنة السابعة والاربعين
من المولد وما احسن الحكم اذا كان في وقته ومن يحسب بالطريقة
الثانية وهي طريقة الازمان فانه يودبه العمل الى ان القطع قبل ذلك
الوقت بنحو من السنة وما اشنع الحكم اذا ابطل واحدهما يغلط لا
محالة ونحن نتبين بعون الله ومشيته انهما يغلط وكيف يتلافى
ذلك الغلط حتى يستوي العددان ونخلص جميع ذلك في الباب
الذي يتلو هذا الباب بتوفيق من الله عز وجل الا انا يقول ههنا
ان هذا الاختلاف لازم في جميع الاعمال التي يعمل في التسيير
بالابعاد والتسيير بالازمان قل او كثر ما لم يتدارك بما نشرح
من بعد وعلته وبرهان ذلك ان التفاوت بين التعديلين يكون

ابداً قوسا من دايره معدل النهار وهى اجزاء مطلعية والتفاوت
بين العشرين يكون ابداً قوسا من فلك البروج وهى من البروج
السواء وكل واحدة منهما من دايرة خلاف الاخرى ثم تختلف عدد
التفاوتين وبكينهما كما اصدف فى هذا المثال وكان التفاوت
بين البعدين لح نو والتفاوت بين التسيرين نو ه وبينهما درجتان
وتسع دقايق والبعد من الوتد الذى نضرب فيه هذا التفاوت
شى واحد ابداً فلذلك تختلف التعديلين ابداً كما كان ظاهر
فى هذا المثال لانه خرج التعديل من البعدين ط كح م
وخرج التعديل بين التسيرين مح ى و وبينهما درجه واحده
ونصف ثم ان التعديل ربما اضطرنا الى ان نزيده فى
احد العملين على البعد او التسير وننقصه فى العمل الآخر
من البعد او التسير كما كان فى المثال المتقدم فانا فى
عمل الابعاد احتجنا الى نقصان التعديل بالجوبرست
وفى عمل الازمان احتجنا الى زيادة التعديل على التسير
بالجوبراست ولهذا لا يجوز ان يخرج ابداً موضع التسير
المعدل بعمل التسير بالازمان مثل موضع الجزء المسير اليه
بعمل الابعاد سواء بل يختلف الباب الثانى عشر

فى تعبير طريقى الابعاد

فى تيسير طريقى الابعاد والازمان وذكر الصحيح منهما وتحقيق ما يسير
بالازمان حتى يستوى مجانسه بالابعاد والمثال فيه اعلم
ان طريقه الابعاد حتى اقرب الطرق الى عمل التسير المحقق
بمطالع الافق الحادث وهى طريقه الازمان هى ابعدها
منه ولا تمكن ان نسوى بين واحد من الابعاد والازمان مثل
بالطريقه العامه وبين العمل المحقق بمطالع الافق الحادث
ويمكن ان نسوى بين الابعاد والازمان فنصير ما نعمل بالازمان
مثل ما نعمل بالابعاد حتى تقرب من العمل المحقق مثل قرب عمل
الابعاد منه ورساله انا اذا علمنا التسير بالطريقه العاميه المنسوبه
الى بطلميوس فى تحويل سنة ما او فى وقت من اوقات مسالته ثم
اردنا ان يصح ذلك التسير حتى يكون مثل ما نعمل بطريقه الابعاد
سواء من غير ان يغادر منه شيئا ليقرب ذلك من العمل
المحقق الذى يعمل بمطالع الافق الحادث فتحتاج ان ننقص
مطالع الجزء المسير بالبلد من مطالع الموضع الذى بلغ اليه
التسير المعدل فتحصل البعد بالمطالع ثم ننقص الصا
جوبراست الجزء المسير من جوبراست الموضع الذى بلغ
اليه التسير المعدل فتحصل البعد بالجوبراست ثم ننقص فضل

البعدين من اكثرهما فما حصل ضربناه فی سدس بعد الجزء
المسير من الوتد الصاير اليه فما خرج من الضرب فهو
التعديل فان كان الجزء المسير فی الربعين المذكورين من
الفلك عدلنا البعد الذی بالجوبر است وان كان الجزء
المسير المونثين من الفلك عدلنا البعد الذی بمطالع البلد
وتعديله موان ننظر فان كان اقل من البعد الاخر زدنا
عليه التعديل وان كان اكثر نقصناه منه فنحصل البعد المعدل
اولا ثم ننظر فان كان درج البعد المعدل اولا مساويا
لعدد السنين التامه الماضية من اصل المولد ان لم يكن
فيه كسر وان كان فيه كسر قسناه الى حصة التسير فان كان
مساويا علمنا ان التسير الذی عملناه موافق العمل لابعاد
لان فلك قد يستوی فی بعض الاماكن وان اصلق عملنا
انه من موافق لعمل الابعاد وتحتاج الى تصحيح وتصحيحه
ان ننظر الى بعد المعدل والى عدد السنين التامه الماضية
من اصل المولد او غير المبدا فننقص اقلهما من اكثرهما فما
بقی فهو الفضلة فنحفظ ثم ننظر فان كان البعد المعدل
اقل من عدد السنين التامه الماضيه من اصل المولد او من

حصة التسير ردنا

حصة التسير ردنا الفضلة على موضع تسير المعدل الذی كان
خرج لنا فی العمل الاول وان كان البعد المعدل اكثر من عدد السنين
التامه الماضيه من اصل المولد نقصنا الفضلة من موضع التسير
المعدل اولا فيحصل بلغ بعد الزيادة او النقصان فهو موضع
التسير المعدل ثانيا ثم نعتبر ذلك ايضا بان نفعل به مثل ما
فعلناه بالتسير المعدل اولا ليخرج البعد ثانيا فان وافق عدد
السنين او حصة التسير فان موضع التسير المعدل ثانيا هو
المعتمد الذی يوافق عمل الابعاد والا اعدنا ثالثا ورابعا الى ان
يوافق كل واحد من هذين العددين صاحبه وهما البعد
المعدل وحصة التسير اعنی ان تتساويا بالاجزاء الصحيحة والكسور
كلها فاذا التساويا ولم يكن بينهما تفاوت كثير ولا قليل وقد صح
هذا التسير ووافق طريقة الابعاد باذن الله تعالى ومثال
ذلك ان فی المولد الذی تقدم ذكره وكان فی وسط الاقليم الثالث
والطالع اول الحمل والشمس فی اول الحوت وسيرنا للنصف
من الشهر السادس السابعة والاربعين من المولد فكان حصة
التسير مو لح والتسير المعدل اولا كان فی الثور ح ند ح
وكان هناك تفاوت اربع وخمسين دقيقه وعشرين ثانية

ادونا تصحيح ذلك فاخذنا مطالع الجزء المسير بالبلد فكان سلطح
واخذنا مطالع موضع التسير المعدل اولا بالبلد فكان كالرهه
ونقصنا الاول من الثاني بعد ان زدنا عليه دورة فبقي
مب كد ه وهو البعد بمطالع البلد ونظرنا فكان جوبرات
الجزء المسير سه ط وجوبرات موضع تسير المعدل اولا فتح
مت لب نقصنا الاول من الثاني فبقي نو لب لا وهو البعد
بالجوبرات نقصنا اول البعدين من الاكثر فبقي يذو لح وهو
التفاوت بين البعدين ضربناه في سدس البعد من العاشر
وهو مم فبلغ التعديل ط كلح ولان البعد ماخوذ من العاشر
عدلنا البعد الجوبرات بان نقصنا منه هذا التعديل لانه اكثر
من البعد بمطالع البلد احفظ هذه النكتة فانها من اسرار التي
يتعلق بها عمدة الاعمال التسيرات فبقي مرح ى وهو البعد
المعدل اولا قسمناه بحصة التسير وكان بينهما تفاوت احدى
واربعين دقيقة وهو الفضلة وهذا القدر غير محتمل في عمل
التسيرات لانه ينوبه من الزمان ثمانية اشهر وسبعة ايام فلما
لم يتفق حصة التسير مع البعد المعدل تفاوتا احتجنا الى تصحيحه
واعتباره ثانيا اعتبار ذلك ثانيا من اجل البعد المعدل اولا كان

اكثر من حصة التسير

اكثر من حصة التسير نقصنا الفضلة وهي احدى واربعين دقيقة من
موضع التسير المعدل اولا فحصل موضع التسير المعدل ثانيا في الثور
يا لح مطالعه بالبلد كا ه ه وبالجوبرات فتح ه لذا البعد بمطالع البلد
ما ند حه وبالجوبرات نه نو لد التفاوت بين البعدين يد ا
مط التعديل ط كا ه نقصناه من البعد بالجوبرات فبقي البعد المعدل
ثانيا مولد الا قسناه بحصة التسير فكان المعدل ثانيا اكثر من حصة
التسير بثمان دقيقة وهو الفضلة نقصناها هذه الفضلة من موضع
التسير المعدل ثانيا فحصل موضع التسير المعدل ثالثا في الثور
مه ه واعتبرناه رابعا فخرج التسير المعتمد الموافق لحصة التسير في
الثور مه ه فلما عاد ذلك مثل ما كان قبله علمنا انه قد صح ووافق
طريق الابعاد التي هي اقرب الى طريقة المحققة **الباب الثالث**
عشر في التسير على اقسام الحدود والامثلة وحمل الحكم
عليها ان اصح الحدود واوفقها التجربة والاعتبار حدود المصريين لانه
مستخرج بالاعتبار والتجربة وليس يصح الاحكام على ما وقع عليه
التجارب منذ عهد لا اصل لها مطلب احكام سرات الحدود
دور ودسوس واضع هذه الحدود ومستنبطها والى العاشر مدة عمده
الا بها من دون سرها فتمسك بها واعتمدها ترشد بعون الله

ولمرور التسيير بحدود السعود وحدود الكواكب التي كانت في
اصل المولد قوية مسعودة تاثير بليغ في السعادة وفي القوة و
استقامة الحال كما ان لمرور التسيير بحدود النحوس وبحدود الكواكب
التي كانت في اصل المولد ضعيفة او منحوسة تاثير بليغ في النحوسة
والضعف واضطراب الحال وليس يتعلق بشيء من التسيرات
شيء من البرصية اصلا ولا لصاحب البرج الذي فيه التسيير و
انما يتعلق ويختص به الحد وصاحب الحد من دون البرج و
صاحبه ومثاله ان التسيير يكون في اول الميزان فليس
يتعلق به شيء من هذا البرج ولا شيء من امر الزهرة وحالها
وانما يتعلق به امر هذا الحد وهو زحل واحواله كما انه ليس
يتعلق بالانتهاءات شيء من امر الحد وصاحب الحد وانما
يتعلق بها البرج وصاحب البرج من دون الحد وصاحب الحد
الرسالة فاذا اردنا ان نسير في مولد جزء طالعه او احد هيلاجيه
او شيئا من التسيرات الخاص له على اقسام الحدود فيجب
ان ينظر الى الجزء المسير في اي حد هو في اصل المولد وكم قطع
من ذلك الحد ثم ناخذ مطالعه بالبلد ومطالع آخر ذلك الحد بالبلد
وننقص الاقل من الاكثر فما حصل فهو الباقي من ذلك الحد با

لمطالع ثم ينقص

فخروج برنح

لمطالع ثم ينقص جوبراسنه اقرذلك الحد فما حصل فهو الباقي
من ذلك الحد بالجوبرات ثم ينقص اقلهما من اكثرهما فما تبقى ضربناه
في سدس البعد من الوتد وتعدل به احد العددين اللذين لكل واحد منهما
الباقي من الحد فما حصل فهو الباقي المعدل فهو حد الحد درجة ستة
شمسية وللكسور على قدر حصته ثم نعمل بالحد الذي يليه كما عملنا
بهذه الباقي من الحد وكذلك الى آخر عمر المولود هذا بالطريقة
العلقية لنسوية الى بطلميوس وهو بالابعاد وليس يحتاج الى
تصحيح ولا اعتبار فاما بعمل التسيير المحقق وهو مطالع الافق الحادث
فاذا عرفنا عرض الافق الحادث المار بالجزء المسير وبالفصل
المشترك وعرفنا مطالع البروج هناك فانا نسير ذلك
الجزء المسير من اول عمر المولود الى آخره بمطالع واحد فيسقط
عنا ملك الكلف والمشاق باذن الله تعالى ثم نحكم في
كل حد من تلك الحدود على قدر طبيعة صاحب ذلك الحد فيكون
الكواكب السعود والنحوس فيها في الاصل ومرورها بها وغير ذلك
من الدلائل الازمنة ان شاء الله مثال ذلك الطالع بمدينة السلم
الاسد كا العاشر الثور حا الشمس في الجوزا ك
حد المشتري وقد مضى من الحد درجة واحدة ونصف بالسواء وبقي

فانا نسير

العلقية الاالمنسوبة

اربع درج ونصف بالسوا والشمس هي الهيلاج في هذا المولود
المولد مولد رجل وجيه كانت مخالطا للسلاطين وانما وصفنا بهذا
الوصف لانا نريد ان نورد في تسيير كل حد شذرة من الحكم
فما يتعلق به ومتى لم يكن الجنس والحال معلومين فانه يختلف
الحكم فيه والله اعلم نظرنا فكان مطالع الهيلاج ببغداد ده يح مطالع
اخر حد المشتري من الجوزا نه مد تكون مطالع الباقي من الحد بالبلد
ز لو جو براست الهيلاج قنه مه كه جو براست اخر حد المشتري
من الجوزا قسه كط ح مطالع الباقي من الحد بالجويرست
يزسو كه التفاوت بين المطالعين ح ل ك بعد الهيلاج من
العاشر بالساعات الزمانية ه يد سدس البعد ما كدح
ضربناه في التفاوت فخرج من الضرب ح نا ب وهو التعديل
ولان الهيلاج بعده ماخوذ من العاشر وجب ان نعدل
الباقي من الحد بالجويراست وهو نحمو كه فبقي ى كه كح وهو الباقي
من الحد معدلا فنقول ان هذا المولد يكون من وقت مولده
والى ان يمضي من السنة الى ستة سبعة اشهر شمسية ويومين
في تدبير المشتري فيدل على حسن تربيته وصحة جسمه واعتدال
مزاجه وظهور نشوة ونموه وفرح اهله به وتبركهم بمكانه وما اشبه

ذلك من الدلايل

ذلك من الدلايل المشترويه الذي يليق مثلها بمثل سنه
وبحسب حال المشتري في اصل مولده وفي تلك المدة و
الله اعلم ثم ينتقل القسمة من المشتري الى الزهرة في اليوم
الثالث من شهر الثامن من سنة الخامسة من المولد
وحد الزهرة هناك خمس درج يكون بمطالع بغداد ى نه
وبالجويرست ه كح التفاوت ح لب التعديل ح ب لو
نقصناه من مطالع هذا الحد بالجويراست فبقي هذا الحد
معدلا ه نب مد فنقول ان المولود يكون من اول المذكور
في تدبير الزهرة مدة خمس سنين وشهرين وخمسة عشر يوما
وذلك الى ان يمضي من مولده تسع سنين وتسعة اشهر و
ثمانية عشر يوما فيدل على انه في هذه المدة يطالع حاله ويستقيم
امره ونظهر فيه من النشاط والطرب اكثر من المعهود
وزوايدا على المالوف ويتبين عليه من الاثار الزهروية
والاسباب المنسوبة اليها ما يليق بمثل سنه وعلى حسب
حال الزهرة في اصل مولده وفي تلك المدة والله اعلم
ثم ينتقل القسمة من الزهرة الى المريخ في اليوم التاسع عشر
من الشهر العاشر من السنة العاشرة من هذا المولد وقد

المریخ هناک سبع درج یکون بمطالع البلد رنا وبالجوبراست
رلو التفاوت ح که التعدیل ح ط ــ نقصناه من مطالع
هذا الحد بالجوبراست فبقی مطالع هذا الحد معدلا رکو فنقول
ان المولد یکون من الوقت المذکور فی تدبیر المریخ مدة سبع
ستین وخمسة اشهر واحد عشر یوما وذلک ان یمض من
مولده سبع عشر سنة وشهران وتسعة وعشرون یوما
فیدل علی انه فی مدة المدة یکون کثیر الضجر والغضب والحدة
وینغر مزاجه الی الحرارة والسوسة ویقبل علة من الحمی والحادة
وینادی بالجند والمرنجین والمتغلبین ثم بحسب حال المریخ
فی اصل مولده وقوته وضعفه یکون الزیاده فی هذا الدلایل
والنقصان منها وینصرف حالاته فی مدة هذه السنین
السبع فی الخیر والشر وبحسب مرور السعود والنحوس بهذا الحد
والله اعلم ثم ینتقل القسمة من المریخ الی الزحل فی الیوم الثلاثین
من الشهر الثالث من السنة الثامنة عشر من هذا المولد وحد زحل
هناک ست درج وهو بمطالع بغداد و کو وبالجوبراست
ولب التفاوت ح والتعدیل ح ــ ــ نقصناه من مطالع
هذا الحد بالجوبراست فحصل مطالع هذا الحد معدلا و کام فنقول

ان المولد یکون من

ان المولد یکون من الوقت المذکور فی تدبیر زحل مدة ستة سنین
ونصف بالتقریب وذلک الی ان یمض من مولده ثلث وعشرون
ستة وثمانیه الشهر وتسعة وعشرون یوما فیدل علی انه فی
هذه المده یکون کثیر الهموم والغموم والافکار السود اویه الفاسدة
وانه یحب التخلی والتفرد من الناس وینقص عنهم ویستوحش
من الاختلاط بهم وینا له علة زحلیه وهواد بارده ردیة و
ویتنادی بالسوادان والخصیان والمشایخ والسفل والاراذل
وبما اشبه ذلک من الدلایل الزحلیة ثم بحسب حال زحل فی
اصل مولده یکون الزیاده فی هذه الدلایل والنقصان منها
وینصرف حالاته ویختلف بحسب تصرف حالات زحل
واختلاف حالاته فی مدة هذه السنین الست فی الخیر والشر
والله اعلم ثم ینتقل القسمة من زحل الی المریخ ومن اخر برج الجوزا
الی اول برج السرطان فی اخر الشهر التاسع من السنة الرابعة
والعشرین من هذه المولد وحد المریخ هناک سبع درج بالسوا
یکون بمطالع بغداد رمه وبالجوبراست رکح التفاوت
ح ط التعدیل ح ح کح ولما کانت حدود بروج الجوزا انزند
مطالعها بالجوبراست علی مطالعها بالبلد فانا کنا ننقص التعدیل

من مطالع الحد بالجوبراست ولما انتقل التسيير الى اول السرطان
ينقص مطالع الحدود هناك بالجوبراست من مطالعها بالبلد فاذا صححنا
الى ان نزيد التعديل على مطالع الحد بالجوبراست فحصل مطالع
اول حد المريخ من السرطان معدلا دما ع فيقول ان المولود
يكون من الوقت المذكور فى تدبير المريخ مدة سبع ستين و
ثمانية اشهر وسبعة ايام ونط ساعة وذلك الى ان يمضى
من مولده احدى وثلثون سنة وخمسة اشهر وستة ايام
فيدل على انه فى هذه المدة يختلط بالجند وزعما العساكر فيتباد
بهم ويقصدونه لان حد المريخ فى السرطان تاثيره بخلاف تاثير
حد المريخ فى الجوزا من اجل الهبوط والتضاد الذى بين طبيعى المريخ
وبرج السرطان ثم لان هذا السن يكون المولود فيه احد اهذه
الاسباب المريخية فيدل على انهم يضرون به وبماله وربما نالوه
بمكروه ويكون خافى المزاج كثير الخصومات شديد الضجر
والغضب وينفذ اموره بيده وتكثر حدته وقلة احتماله
وما اشبه ذلك من الدلايل المريخية الردية ثم بحسب
حال المريخ فى اصل مولده وبحسب سعادته ونحوسته يكون شر
خلاصه من تلك الاحوال المريخية او تورطه فيها وينصرف حالاته

ويخلف اموره بحسب

ويخلف اموره بحسب تصرف حالات المريخ واختلاف اشكاله
فى مدة هذه السنين السبع الا ان الخلاص من جميعها اقرب
واسرع من الدلايل الزحلية والله اعلم ثم ينتقل القسمة من
المريخ الى الزهرة فى يوم السابع من شهر السادس من السنة
الثانية والثلثين من هذا المولد وحد الزهرة هناك ست
درج بالسوا يكون بمطالع بغداد دونت وبالجوبراست ول
التفاوت مه كب التعديل مح كه زدناه على مطالع الحد
بالجوبراست فحصل مطالع حد الزهرة من السرطان معدلا
ولح ز فيقول ان المولود يكون من الوقت المذكور فى تدبير
الزهرة مدة ست سنين وسبعة اشهر وثمانية عشر يوما وذلك
الى ان يمضى من مولده ثمان وثلثين سنة واربعة وعشرون
يوما فيدل على انه فى هذه المدة ينتقل من حال مذمومة نحسة
الى حالة محمودة سعيدة ومن الغموم والهموم الى الافراح والطرب
والسرور ويزول عنه ما كان خامرة من الروعات والا
ستشعارات وان كان اصل مولده قد دل على التزويج فانه
يتزوج فى هذا الوقت فى هذه القسمة ويفرح بما يتعاطاه من
الامور الزهروية والاسباب المنسوبة اليها وما اشبه ذلك

من الدلايل الزهروية ثم تراعى حال الزهرة فى اصل المولد
وفى مدة قسمتها حسب ما تقدم ذكره فى باقى الابواب ان شاء الله
تعالى ثم تنتقل القسمة من الزهرة الى عطارد فى يوم الخامس
والعشرين من الشهر الاول من السنة التاسعة والثلثين من هذا
المولد وحد عطارد ههناك ست درج بالسوا ليكون بمطالع بغداد
رانط وبالجوبر است ه نب التفاوت ا ت التعديل
كم زدناه على مطالع الحد بالجوبر است فحصل مطالع الحد
مه لا و نرم فنقول ان المولود يكون من الوقت المذكور
فى تدبير عطارد مدة ستة سنين وثلثة اشهر وستة عشر يوما
وذلك الى ان يمضى من مولده اربع واربعون سنة واربعة
اشهر وعشرة ايام فيدل على انه فى هذه المدة يتولى امورا
عطاردية هى فى الصغر والكبر بحسب موقع عطارد فى مولده
من الاوتاد وما يليها والسواقط اعنى انه ان كان فى الاوتاد
كانت امورا كثيرة فان كان فى الوتدين الظاهرين كان
ذلك الامر مع كبره مشهورا وان كان عطارد فيما يلى الاوتاد
كان امرا وسطا فان كان عطارد فى السواقط كان امرا خفيا هينا
وان كان عطارد مسعودا كان له فى تلك الاعمال فوايد ومنافع

وان كان منحوسا

وان كان منحوسا كان عليه منه ضرر وخسران وان لم يكن لا مسعودا
ولا منحوسا كان كفافا ثم يدل على انه يرغب فى العلوم على قدر
قوته فى ذاته وضعفه فى المولد ويحرص على الاشياء الدقيقة
الغامضة والاسرار الخفية المكنونة وما اشبه ذلك واذا
قدمنا فى هذا الباب دلايل الكواكب الخمسة السيارة التى
لها الحدود والاعمال المتعلقة بها اكتفينا بهذه القدر وتمم الباب
ههنا الباب رابع عشر فى عمل التسيير الكواكب
التى لها عروض شمالية او جنوبية الى الكواكب التى لها عروض
شمالية او جنوبية و تحقيق ذلك والمثال فيه والدلالة على
صحته وتبين التفاوت بين هذا التسيير الحقيقى وبين تسيير
موضع طول الكواكب المسير الى موضع طول الكواكب المسير اليه
لما كان العرض فى التسيرات الحقيقية معرفة القوس التى من
دايرة معدل النهار الواقعة فيما بين الجزء المسير اليه لا غير ولم يكن
واحد من هذين الجزئين على دايرة معدل النهار الصحيح حينئذ
ضرورة الى ان يرد ذلك الى شى يكون فى جميع الاشكال
المختلفة والاحوال المتباينة شيئا واحدا لا يختلف وهو
استخراج القوس الواقعة من دايرة معدل النهار بين الافقين

الجزو المسير وهو

طريقة معرفة البعد بين الدرجتين والبعد المعدل

الحادثين المارا احدهما بالجزء المسير والاخر بالجزء المسير اليه مثل ان
يمر احدهما بالهيلاج والاخر بالقاطع واذا عرف هذان الافقان
اخذ مطالع درجة طلوع الهيلاج فى ذلك ونقص من مطالع درجة
طلوع القاطع فى ذلك البلد الاخر فما حصل فهو البعد المحقق
بين الهيلاج والقاطع الذى يكون لكل سنة درجة واحدة
لا يختلف ولا يتغير ابدا ويكون لا يلزم من الاختلاف بسبب
العرض داخلا فيه من اجل انك تعمد مطالع درجة الطلوع
فى الافق الحادث الا ان اصحابها لما عجزوا عن استخراج
الافق الحادث ومعرفة عرض البلد الذى بمطالعه يجب ان
يكون التسيير الحقيقى وسيما اذا كان الكواكب المسير والكواكب
المسير اليه لكل واحد منهما عرض فى الشمال او الجنوب من
منطقة فلك البروج فانه يحتاج حينئذ الى عمل آخر بسبب العرض
زايدا على الاعمال التى شرحناها فى الباب التاسع الذى
فرضنا فيه الجزء المسير على منطقة فلك البروج حسب ما نورده
ونشرحه بمشية الله فى اخر هذا الباب عدلوا الى عمل التسيير الكواكب
التى لها عرض فى شماليه او جنوبه الى الطريقة العامة المنسوبة
الى بطلميوس مع ما يلزمها لاجل عروضها وتركوا فيها الاعتبارات

التى لا تصح

التى لا تصح الا بها ومنهم من اهمل ما يلزمها من الاختلافات
بسبب عروضها فسير درجة منها بمجردها وفى ذلك من التفاوت
وفى هذا من الاختلاف والخطاء ما لا مزيد عليه ونحن بمعونة
الله استقصينا فى ذلك حتى بلغنا فيه غاية لا نعلم ان وراها
فيه غاية او بقيت فيها شبهة او تقريب او تجوز بحال
من الاعمال وضمنا هذا الكتاب هذه النكتة واشباهها
واوضحناها بعد غموضها وشرحناها على شدة اشكالها فاستحق
ان نسمى سر الاسرار وبالله نستعين فنقول انا قد بينا
فى تقسيم النوع الاول من الجنس الثالث من الباب الثانى
من هذا الكتاب وقلنا ان هذا النوع من التسيير ينقسم
اربعة اقسام اولها ان يكون الجزء المسير اليه لا عرض
لواحد منهما مثل ان تسير جزء الطالع او سهم السعادة او
احد المراكز الى جزء الشمس او الى احد شعاعاتها فحينئذ
لا يحتاج الى شئ من التعديل والاعتبار بسبب العرض
والثانى ان يكون الجزء المسير لا عرض له والجزء المسير
اليه له عرض مثل من ان تسير جزء الطالع او احد المراكز
او سهم السعادة او الشمس الى كوكب له عرض فحينئذ يجب ان

والمسير معه

تعدل الكوكب المسير اليه بحسب عرضه من دون الجزء المسير
والثالث ان يكون الجزء المسير كوكب له عرض والجزء
المسير اليه لا عرض له مثل ان يسير كوكب له عرض
الى الطالع او الى احد المراكز او الى الشمس او الى احد
شعاعاتها فحينئذ يجب ان تعدل الكوكب المسير بحسب
عرضه من دون المسير اليه والرابع ان يكون لكل واحد
من الكوكب المسير والكوكب المسير اليه له عرض مثل ان
تسير القمر وهو الهيلاج وله عرض معلوم الى المريخ وهو
القاطع وله ايضا عرض معلوم فحينئذ يجب ان تعدل كل
واحد منهما بحسب عرضه ثم تسير الهيلاج الى القاطع فاما
الكوكب الثابتة وكلها يحتاج تعدل ثم تسير اليه ولا
يسوغنا في حال من الاحوال اهمال ما يلزمه من الاختلاف
بسبب العرض منه والله اعلم. الرسالة اعلم ان كل كوكب
يتفق درجة طلوعه في حقيقة جزء الطالع فان التسير الحقيقي
من ذلك الكوكب هو من درجة طلوعه فقط بمطالع البلد
وحده والتسير الحقيقي اليه هو الى درجة طلوعه فقط بـ
المطالع والتعديل وكل كوكب يتفق درجة ممره في حقيقة جزء
العاشر او الرابع

العاشر او الرابع فان التسير الحقيقي من ذلك الكوكب هو من
درجة ممره فقط بالمطالع والتعديل وكل كوكب يتفق درجة
غروبه في حقيقة الجزء الغارب فان التسير الحقيقي من ذلك
الكوكب هو من غروبه فقط بمطالع النظير وحده والتسير
الحقيقي اليه هو الى درجة غروبه فقط بالمطالع والتعديل
واختصار هذا الفصل ان ما كان طلوعه مع جزء الطالع
فتسيره من درجة طلوعه بمطالع البلد وما كان ممره من
جزء العاشر او الرابع فمن درجة ممره بالجويرات وما
كان غروبه مع الغارب فمن درجة غروبه بمطالع النظير وما
عدا هذه الامكنة الاربعة فتسير الموضع المعدل منه و
تعديله انا نستخرج درجة طلوع الكوكب ودرجة ممره اذا
كان في النصف الصاعد من الفلك وان كان في النصف
الهابط منه استخرجنا درجة غروبه ودرجة ممره ثم نستخرج بعده
من الوتد الذي يصير اليه بحركة الفلك من الساعات الزمانية
وكسورها وناخذ سدس هذا البعد فنحتفظ به ثم ننظر فان كان
الكوكب في الربعين المذكورين وهما من الطالع الى العاشر ومن
السابع الى الرابع اما الذي يلي الطالع فانا ناخذ التفاوت

بين درجة طلوعه وغروبه ودرجة ممره ونضرب ذلك التفاوت
في سدس البعد من الوتد فنحصل التعديل فنعدل به درجة الممر
ابدا في هذين الربعين المذكورين بان نزيد التعديل على درجة
الممر ان كان اقل من درجة الطلوع او الغروب او ننقص منه
ان كان اكثر فنحصل الموضع المقوم تقريبا ان شاء الله تعالى
وان كان الكوكب في الربعين المؤنثين وهما من الطالع الى
الرابع ومن السابع الى العاشر اما الذي يلي الطالع فانا ناخذ
التفاوت بين درجة طلوعه ودرجة ممره واما الذي يلي الغارب
فانا ناخذ التفاوت بين درجة غروبه ودرجة ممره ونضرب
ذلك في التفاوت في سدس البعد من الوتد ليحصل التعديل
فيعدل منه درجة الطلوع او الغروب اما الذي يلي الطالع فيعدل
درجة الغروب بان ننظر فان كان اقل من درجة الممر زدنا
التعديل على درجة الطلوع او الغروب وان كان اكثر من درجة
الممر نقصنا التعديل منه فنحصل الموضع المقوم للتسيير تقريبا
ان شاء الله تعالى وانما قلنا انه يكون تقريبا لان فيه نكتة غريبة
وذلك انا نحتاج الى ان ناخذ بعد الموضع المقوم من الوتد
بالساعات الزمانية وناخذ سدسه فنضربه في التفاوت ليخرج التعديل

[margin: الطلوع واما الذي يلي الغارب فيعدل درجة [uncertain reading]]

ولما لم يمكننا

ولما لم يمكننا ذلك في الاول قبل استخراج الموضع المقوم جعلنا
مكانه درجة الطلوع الكوكب واقمناها مقامه واخذنا بعده
من الوتد وكان ذلك تقريبا لان الموضع المقوم كان مجهولا
غير معلوم هناك فيكون هذا الذي سميناه الموضع المقوم
اولا فيه تقريب لا محالة وانما فصح ذلك ونحقق بالاعتبار
الذي نذكره ونصحح ذلك بالاعتبار ان ناخذ بعد الموضع المقوم
اولا من الوتد بالساعات الزمانية وناخذ سدسه فنضربه في
ذلك التفاوت بعينه ليخرج التعديل فنستخرج منه الموضع المقوم
ثانيا بمثل ما عملناه اولا فانه يخرج لا محالة غير الموضع المقوم
اولا الذي خرج ثانيا فنفعل مثل ذلك ثالثا ورابعا ونقيس
كل ما يخرج الى ما قبله الى ان يخرج دفعتان متواليتان متساويتان فحينئذ قد صح الموضع المقوم فنسيره كما نسير الشمس اولا
جزء التي لا عرض لها فانه يخرج موافقا لما يصح بالبرهان ان شاء الله
تعالى مثال ذلك في سنة ستة وثمانين والف الاسكندري في
كر من نيسان وطالع الميزان يه نه في عرض لـ كه والشمس
في الثور يح كز والقمر في العقرب كز نو فيكون سهم السعادة
في الحمل يه مح واردنا ان نسير سهم السعادة الى عين الثور

[margin: ند ما مرله / مكون ج / ولد مرلود [uncertain readings]]

بهذه الاعمال المصحح والاعتبارات المحققه ونظرنا فكان ذلك
ينفق تقريباً فى السنة الثامنه والاربعين من المولد فقوس عين
الثور لوقت التسير الوسط يجب ان يقوم عين الثور من دانش
كرده واعماله لوقت مضى سبع واربعين سنة تامه وثمانيه
اشهر ونصف من وقت المولد وهو لوقت التسير الوسط التا
مح اليونانى التام لوقت المولد عرقه وكر يكون التاريخ
اليونانى التام لوقت التسير الوسط عسلو د نت موضع عين
الثور مقوم من المجسطى فى الثور سـ م البعد بين وقت التقويم
الكواكب الثابته فى المجسطى وبين وقت التسير الوسط من
الزمان الح ٨٨ سنة يونانية تامه وخمسة اشهر وثلثة
وعشرون يوما يكون هذا الكسر من الايام ومد يوما وقدرها
تسير كل واحد من الكواكب الثابته فى هذه المدة من الزمان على
ما تبناه فى دانش كرده وترقسا عليه كح لك نت زدنا على موضع نت مد
هذا الكوكب المقوم فى المجسطى فبلغ موضع عين الثور المقوم لوقت
التسير الوسط فى الثور كه مركب نت عرضه فى الجنوب ه ـ
استخراج البعد الاول من معدل النهار الميل الاول لموضع
عين الثور رط ط ـ نا شمالى نقصنا عرض الكوكب من ميل

موضوعلانها

موضعه لانهما فى جهتين مختلفتين فبقى مد لط ـ نا وهو البعد
الاول من معدل النهار الى الشمال استخراج البعد المحقق من
معدل النهار بعد موضع طول الكوكب من الاعتدال ببرج
السوانه مركب نه التعديل نح لا ح نه البعد الاول مد
لط ـ نا صبه ه ـ ٧ محلول ثوانى ١٦٢٤٤٥ التعديل
محلول الثوالث ٩ ٨ ٤ ٥ ١ ٢ مضروب حب الاول فى
التعديل ٥٩ ٤ ٤ ٢ ٢ ٩ ٩ ٤ ١١ خوامس مرفوعه مدمر
رط ـ لط فوتستناه فى الجيب فخرجت قوسه مد لو ح نح و مدل
وهو البعد المحقق من معدل النهار الى الشمال ظله ح ه ه ه
مط محلول الثوالث ١ ٣ ٩ ٤ ٥ ١ استخراج درجة ممر عين
الثور بعد درجة الطول من الانقلاب ببرج السوار لد نت
لرح التعديل نح د ه نا محلول ثوانى ٥ ٥ ٨ ٩ ٢ المطالع
٧ نو نا مو مضروب التعديل فى ظل بعد الكوكب من
معدل النهار ٥ ٥ ٣ ٠ ١ ٣ ٨ ٣ ٧ ٢ خوامس مرفوعه
٧ ٧ ر كا ه د فوتستناه فى الجيب فخرج قوسه ح كا نا ك
وهو التعديل المحقق ولان برج الكوكب شمالى وبعده المحقق على
المطالع الماخوذ فبلغ لد ح ح فوتستناه فى مطالع الفلك المستقيم
٤

فحصل البعد من الانقلاب لب نط ح فيكون درجة ممر على الثور

كرا ٢ا استخراج قوس النهار هذا الكوكب ظل البعد المحقق من معدل

النهار ح به بهلا مط عرض البلد لكه ظلم ح له ٤ لا محلول

بوالث ١٢٦٨٥٨ ١ مضروب احد الظلين فى الآخر

٨١٤٢٥٢٨١٣٢٦٦٩ سوادس مرفوعة ح نز ٤٥ ركا فوسه

ح له ٤ ولان البعد عن معدل النهار شمالى زدنا ذلك على

تسعين فبلغ صح له ٤ ونصف قوس نهار عين الثور فى

البلد المذكور للوقت المورخ والله اعلم استخراج درجة الغروب

هذا الكوكب من اجل ان الجزء المسير ههنا وهو سهم السعادة

كان واقعا فى النصف الهابط من الفلك احتجنا الى معرفة درجة

غروب الكوكب المسير اليه نظرنا فكان مطالع درجة الممر بالفلك

قد ما نو نب ٢ زدنا عليه نصف قوس نهار الكوكب فبلغ ر

مح لر ونب قوسناه فى مطالع عرض لكه واخذنا مقابلته

فكان درجة غروب عين الثور فى الثور ركه امه استخراج الدرجة

المقومة بحسب شكل الفلك فى المولد بعد موضع عين الثور فى

الطول من الوتد السابع بالساعات الزمانية دكسورها حرم

سدس البعد ح لوم التفاوت بين درجة الغروب ودرجة الممر نطه

ضربناه فى سدس

قد ما نو نب
بدل

ضربناه فى سدس البعد فخرج التعديل ا له ح ولان البعد ماخوذ من

السابع فانا عدلنا درجة الغروب وكان اقل من درجة الممر

فزدنا التعديل على درجة الغروب فحصل الدرجة المقومة اولا فى

الثور كه نا هه تصحيح ذلك الاعتبار وتقويمه ثانيا مطالع نظير

درجة المقومة اولا بالبلد ز هه لا بد به مطالع جزء الطالع

فعات والبعد بالمطالع سد كو ح به قسمناه على اجزاء ساعات

الدرجة المقومة اولا فحصل ح نه نه سدسه ح لط بب له

التعديل از لرك الدرجة المقومة اولا ثمان دقايق فالتقويم

ثالثا تقويمه ثالثا مطالع نظير الدرجة المقومة ثانيا بالبلد زهه لر

نه ت مطالع جزء الطالع فعات والبعد بالمطالع سد له طب

قسمنا على اجزاء ساعات الدرجة المقومة ثانيا فخرج من القسمة

ح نه مح سدسه ح لط ح التعديل ازند الدرجة المقومة ثالثا

فى الثور كه نط لط فقد صح ذلك لان بين الثانى والثالث بضع

عشرة ثانية وهذا اقرب ما يكون فنعتمد الذى خرج

ثالثا وبالله التوفيق وفى هذا المكان شرح الاختلاف بين

درجة طول الكواكب ودرجة المقومة شئ يسير وهو اثنتا

عشرة دقيقة وليس بحسان نظن بساير الكواكب فانه ربما

ذلك ج

بلغ هذا الاختلاف درجاً كثيرة وسيما في الزهرة بكثرة
عرضها وباقي الكواكب الى الآن فتسير الآن بسهم السعادة
الى الدرجة المقومة لعين الثور عمل التسيير المحقق من سهم
السعادة الى درجة المقومة لعين الثور في المولد المذكور
مطالع نظير الدرجة المقومة بالبلد ز ه ل ه ط و بالفلك المستقيم
قمح لح لح البعد بين السهم والدرجة المقومة مطالع نظير
البلد مح لح كه كط وبالفلك المستقيم م لح لح التفاوت بين
البعدين ح لا نا نا سدس بعد السهم من السابع ج س ه دم
البعد بل اكر نط مح البعد المحقق مر نا ه كما قد دل هذا الحساب والعلم
عند الله عز وجل على ان تسيير سهم السعادة يبلغ الى جرم عين الثور
عند مضي سبع واربعين سنة تامة وشهرين وستة ايام من
مولده وكانت النكبة الشديدة ووفاة والدته وخراب
المنزل الذي كان فيه في الشهر الثالث من السنة الثامنة
والاربعين من مولده وتخلص بنفسه لانه كان بقي من عطيه الكد   قد بقي ج
خداه فقد صالح والله اعلم فهذا اخرنا سكت الله كما ترى حسن
السياقة وترتيبها وصحة المعاني واتساقها وهو اقتصها للتجربة
حتى لا يغادر منها شيئاً واذا كان اعجابك به هذا التعجب مع   الاعجاب وتعجبك منه هذا

ما انه مبني

ما انه مبني على اصل الطريقة العامية المنسوبة الى بطلميوس وان
مكان قد شئت بعرائب في الاعتبار وخرج بعجائب
الاختيار رغبة حتى وافق الحق وطابق الصواب فكيف
بل اذا رايت عمل هذا التسيير الحقيقي بمطالع الافق الحادث
بعمل واحد في اختلاف ما يتفق من الاشكال على نمط واحد
وبيان ما يتشكل من الصور بطريقة مجردة فانا استخرجنا
ذلك بمعونة الله وحسن توفيقه بعد البحث الشديد والنظر
الدقيق وقرنا به من الامثلة والبراهين وما نقص للدهر
عند نصفه عجبا وبابه نستعين عمل التسيير من الكوكب الذي
له عرض والية بمطالع الافق الحادث بعمل واحد مجرد اذا كان
الكوكب المسير او المسير اليه له عرض بمطالعه يجب ان يكون
تسييره المحقق مما يلزمه من اختلاف العرض فانا نستخرج
اولاً عرض اقليم الرؤية مثل ما استخرجناه فيما تقدم وهو ان
ناخذ جيب البعد بين الطالع والعاشر بدرج السواء فنقسم عليه
جيب ارتفاع العاشر فما خرج نقوسه في الجيب وننقص
قوسه من تسعين فيبقى عرض اقليم الرؤية ثم ننظر الى قدر
زيادة بعد الطالع من العاشر بدرج على تسعين او نقصانه

منه وما حدحينه فنقسمه على حسب تمام ارتفاع العاشر فما خرج
وترسناه في الجب فيكون قوسه سعة المشرق الطالع خواص
عرض اقليم الرويه وسعة المشرق اعلم ان عرض اقليم الروية
وسعة المشرق انما يتعلقان بالبعد بين الطالع والعاشر
واختلافه عن ربع دايرة اعني انه اذا كان البعد بين الطالع
والعاشر اقل او اكثر من تسعين فانه تحدث حينئذ عرض
اقليم الروية وسعة المشرق واذا كان ذلك تسعين درجه سوا
لم تحدث هناك عرض اقليم الروية ولا سعة المشرق وذلك
انه اذا ازداد هذا البعد بين الوتدين او نقص منه فانه تختلف
حينئذ الدايرة المارة بسمت الراس وقطب فلك البروج مع
دايره النصف النهار فيتقاطعان على نقطه سمت الراس
فتحدث في وسط السما عرض اقليم الروية ونظيره هو تمام
ارتفاع العاشر وتختلف مطالع جزء الطالع مع الطالع معدل النهار
فتحدث في الافق سعة مشرق الطالع فاما اذا اتفق ان يكون
البعد بين الوتدين تسعين درجه سوا فهناك يكون قطبا فلك
البروج على دايرة نصف النهار وتلك الدايرة التي كان عرض
اقليم الروية صارت منطبقة مع دايرة نصف النهار فلذلك

يكون تمام

يكون تمام ارتفاع العاشر الذي يسمى نظير عرض اقليم الرويه هو
بعينه عرض اقليم الرويه واما سعة المشرق فانه لا يكون هناك
اصلا لان درجة الطالع تطالع هناك مع مطالع معدل النهار
ثم بحسب قلة الزياده والنقصان من تسعين وكثرتهما يكون
كثرة سعة المشرق وقلتها بحسبه انما تكون التفاوت
بين عرض اقليم الرويه ونظيره وانما ذكرنا هذه الخاصيه وشرحناها
ليكون متصورة في الاعمال على اختلافها فتعين على ما بها ان شاء الله
تعالى ونعود الى تمام الرساله فنستخرج ارتفاع الكوكب بان
نقسم ظل عرض اقليم الرويه على حسب بعد درجه طول الكوكب
من الافق بدرج السوا فما خرج قوسناه في الظل ونقص
قوسه من تسعين فيحصل القوس الصغرى وهي القوس الواقع
بين موضع طول الكوكب والافق من الدايرة المارة بقطب
فلك البروج وجرم الكوكب ثم ننظر فان كان عرض الكوكب شماليا
زدناه على هذا القوس الصغرى وان كان جنوبيا نقصناه منها
فتحصل القوس الوسطى وهو القوس الواقعه بين جرم الكوكب
والافق من الدايرة المذكوره ثم نزيد على القوس الصغرى تسعين
درجه او على الوسطى تمام عرض الكوكب فتحصل القوس الكبرى و

هي القوس الواقعة بين قطب فلك البروج والافق من الدايره
المذكورة ثم نضرب جيب عرض اقليم الرويه في جيب القوس
الوسطى ونقسمه على جيب القوس الكبرى فيخرج جيب ارتفاع
الكوكب ان شاء الله ثم نقسم جيب عرض اقليم الرويه على ستين
فان لحظه مرتبه فنضربه في ظل بعد درجة طول الكوكب من
الافق بالسوا فما بلغ نقوسه في الظل فيخرج قوس من دايرة
الافق يسمى القوس المنفصلة من الافق وهي واقعة فيما بين
جزء الطالع وطرف القوس الذي يحد درجة الطول وهي التي
منها القسي الثلثة المتقدمة ذكرها ثم ننظر فان كان سعة المشرق
شماليا نقصناه من هذه القوس وان كان جنوبيا زدناه عليها
فتحصل القوس المنفصلة من دايرة الافق الواقعة بين مطالع
معدل النهار وطرف القوس المذكورة ثم نضرب جيب
تمام القوس الوسطى في ستين ونقسمه على جيب تمام الارتفاع
فما خرج نقوسه في الجيب ونقص قوسه من تسعين فما بقي
فهو القوس التي بين طرف قوس الارتفاع وطرف القوس
التي يحد درجة الطول من الدايره الافق فننظر الى الهاوالي القوس
المنفصلة من دايره الافق الواقعة فيما بين مطالع معدل النهار

وطرف القوس التي

وطرف القوس التي يحد درجه الطول فننقص اقلهما من اكثرهما فما
بقي فهو السمت ثم نضرب جيب السمت في جيب تمام الارتفاع
ونقسمه على ستين فما خرج قوسناه في الجيب فيخرج جيب الارتفاع
الافق الحادث عن افق بلدنا ثم نضرب جيب تمام الارتفاع
الافق الحادث في جيب عرض بلدنا فما بلغ قوسناه في الجيب
فيخرج عرض البلد الذي بمطالعه يجب ان يكون التسيير المحقق
ان شاء الله فاذا عرفنا عرض البلد الذي بمطالعه يجب ان
يكون التسيير المحقق من ذلك الكوكب او الى ذلك فانا
ننظر فان كان الكوكب في النصف الصاعد من الفلك في
بلدنا استخرجنا درجة طلوع ذلك الكوكب في ذلك العرض
الذي استخرج من الافق الحادث وان كان في النصف الهابط
من الفلك استخرجنا درجة غروب ذلك الكوكب في العرض المستنبط
من الافق الحادث ثم تسيير من تلك الدرجة الطالعة او الغاربة
مع الكوكب ان كان التسيير من هذا الكوكب او سير اليه بمطالع
الافق الحادث او بمغاربه في البلد الذي تقتضيه موضع الكوكب
المسير ليحصل التسيير المحقق ان شاء الله تعالى ومثال ذلك كان الطالع
في وسط الاقليم الثالث السرطان كح و العاشر الحمل ي

وكان الهيلاج الشمس وى فى الحوت يح كه واردنا ان تسير الهيلاج
الى الكوكب القاطع المعروف براس الغول تسيراً حقيقيا بان
نستخرج الافق الحادث ثم نستخرج منه عرض ذلك البلد ونحسب
درجة طلوع راس الغول فى ذلك لانه كان واقعا فى هذا المثال فى
النصف الصاعد من الفلك ثم تسير الشمس الى درجة طلوع راس
الغول بمطالع نظيرها لانها واقعة فى النصف الهابط من الفلك وبمطالع
الفلك المستقيم وتعدل ما بينهما بحسب بعد الشمس من الطالع او بحسب
انقضاء موضع الشمس الافق الحادث وعرض بلد الذى بمطالع
نظيره يجب ان يكون تسير الشمس ثم تسير الشمس الى موضع طلوع
الكوكب فى ذلك البلد الذى خرج بالحساب بمطالع نظير
البلد الذى خرج بحسب موقع الشمس وبالله نستعين استخراج
اقليم الرويه البعد بين الطالع والعاشر فى وقت المولد برج
السواء قب د صه ح ل له ارتفاع العاشر سا كب
ضه نه مر كو قسمنا جيب ارتفاع العاشر على جيب البعد بين
الوتدين فخرج من القسمة ما ذكر قوسناه فى الجيب فخرجت قوس
سد مد نا نقصناه من ستين فبقى كه مه د وهو عرض
اقليم الرويه سعة المشرق اخذنا زيادة بعد الطالع من العاشر

على تسعين فكان

العاشر
على تسعين فكان ح نط له تمام ارتفاع لا ك جيبه بلا هه و
يو قسمنا جيب الزيادة على جيب تمام ارتفاع العاشر فخرج من
القسمة كر مر ك قوسه كر له ك وهو سعة المشرق القسي
الثلثة القوس الصغرى عرض اقليم الرويه كه مه د طله
ح ك نو ا موضع طول الكوكب فى الثور ب هما بعد درجة
طول الكوكب من الطالع بالسواء بط حسه نح ز ح قسمنا
ظل عرض اقليم الرويه على هذا الجيب فخرج من القسمة ح لب لط و
فى الظل فخرجت قوسه لا له ك نقصناه من تسعين فبقى سا كط ا
وهى القوس الصغرى وهو ح ثم زدنا عليها عرض الكوكب لانه شمالى
مبلغ فد كط له وهى القوس الوسطى القوس الكبرى فزدنا على
القوس الصغرى تسعين درجة او على القوس الوسطى تمام عرض
الكوكب فبلغ صا كط ك وهى القوس الكبرى ارتفاع الكوكب اخذنا
جيب عرض اقليم الرويه وهو كو ى مر و ضربناه فى جيب القوس
الوسطى وهو نط مح كو فبلغ ٥ ٩ ٣ ٧ ٥ ٦ ٥ ثوانى قسمناه على
جيب القوس الكبرى وهو لا ك ح لا نا نقصناها من قف واخذنا
جيب الباقى فكان محلول ثوانى ٣ ٩ ٥ ٢ ٥ ٠ ١ فخرج من القسمة
مد ح كط قوسناه فى الجيب فخرجت قوسه سه نا ـ وهو ارتفاع

الكوكب القوس التي من جزء الطالع الى طرف القسي الثلثة جيب
عرض اقليم الرؤية محفوظ مرتبة ح كو مر موضع الكوكب في
المؤرث ما بعده من الطالع سه لط خلله اذ لهسه ضربناه في
جيب عرض اقليم الرؤية المحفوظ فخرج من الضرب ح مط
ما ل فو قسمناه في الظل فخرجت قوسه لط ح ه وهي القوس التي
من جزء الطالع الى طرف القسي من الافق القوس التي من
مطالع معدل النهار الى طرف القسي الثلثة ولان سعة المشرق
شمالي فانا نقصناه من هذه القوس تبقى ما ع سه وهي القوس
المنفصلة من دائرة الافق الواقعة بين مطالع معدل النهار وطرف
القسي الثلثة المنفصلة التي تجد درجة طول الكوكب السمت القوس
الوسطى قد كط ل تمامه ه ل ل صه ه ه له ضربناه في ستين
وقسمناه على جيب تمام الارتفاع وهو نز لح كل فخرج من القسمة ه
لح ع قوسه ح تمامه قه ل نقصنا منه القوس التي من
جزء الطالع الى طرف القسي الثلثة دم بلغها لط ح ه فبقي
ه لو نه وهو السمت المحقق السمت عند الكوكب للمسير ضربناه
جيب السمت المحقق وهو مه لركد في جيب تمام الارتفاع
وهو كه كا كه ه قسمناه على ستين فخرج من القسمة ل ح لط ر

وس ركرمرو هو

وتسه ركرمرو هو السمت عند الكوكب ارتفاع الافق الحادث
ثم ضربناه جيب ارتفاع الكوكب وهو نز له ا فخرج من القسمة ل ا
قوسه من الجيب عا نا له وهو ارتفاع الافق الحادث عن افق
بلدنا عرض البلد المطلوب تمام ارتفاع الافق الحادث
ل ل ه ل صه ل ح ها سب عرض البلد الذي كان فيه المولد ل
ح صه ل ح ح ضربنا جيب ارتفاع الافق الحادث في
جيب عرض بلدنا فخرج طا ل كو قسمناه في الجيب فخرج جيب
قوسه ح نز لو وهو عرض البلد المطلوب والله اعلم عمل
تسيير الشمس الى درجة طلوع راس الغول في عرض ح نز لو ثم
حسبنا درجة طلوع راس الغول في هذا العرض المذكور بالاعمال
التي حصيتها في دانش كرده لان راس الغول في هذا المولد
واقع في النصف الصاعد من الفلك فكان درجة طلوعه في
ذلك في الحل كو سه وهي الدرجة المقومة لراس الغول في هذا
المولد على حسب شكل الفلك وذلك انا لو استخرجنا الدرجة
المقومة بتلك الاعمال التي تقدم ذكرها لخرجت في مثل هذا
المكان سو ل ح مطالع نظيره الجزء في العرض ح
نز لو يكون ره م مطالع نظير الشمس في وسط الاقليم الثالث

قسو مح ك يكون بعد بينهما بمطالع النظير له نول وذلك لان
الشمس في التاسع وهو من النصف الهابط من الفلك مطالع الشمس
بالفلك المستقيم عط كو ك مطالع درجة الطلوع راس الغول
في العرض المذكور وهي الدرجة المعوّمة بالفلك المستقيم قند
يه ك البعد بينهما بمطالع الفلك المستقيم له بمطالع التفاوت
بين البعدين ي ر ك ش بعد الشمس من السابع بالساعات الزمانية
اربع ساعات ونصف وثلث ساعة زمانية سدس البعد
ح مح وهو نصف وربع وثلث السدس يكون التعديل
د كه نط كب عدلنا بذلك البعد الذي بمطالع النظير لان
بعد الشمس ماخوذ من السابع فان نقصنا التعديل من
هذا البعد لانه اكثر من نظيره فحصل البعد المحقق المعدل له
لرح فقلنا انه دل هذا الحساب والعلم عند الله على ان في
السنة السادسة والثلاثين من هذا المولد بعد ان يمضي
منها سبعة اشهر وثلثة ايام وثلث يوم يكون القطع تسيير
هيلاج هذا المولد الكوكب القاطع المعروف براس الغول
فان كان بقي من سني العطية شيء والا قطع عليه والله
اعلم ولو حسبنا لموضع الشمس الافق الحادث واستخرجنا عرض

البلد لكان

البلد منه لكان البعد بين موضع الشمس ودرجة الطلوع راس الغول
في العرض ح نو لح بمطالع الافق الحادث من موضع الشمس اعني
مطالع نظيرها في ذلك البلد وما لهذا العدد فقربنا منه وهو
له لرح والله اعلم وبقي الان البرهان على هذا الباب فليعمل الان
مثال الهندسة وبرهانا الرسالة التي تعدمت في التسيير
كوكب الذي له عرض او الى كوكب له عرض بالشكل الهندسي الذي
نصور معه كيفية وقوع هذه القسي المتقاطعة في الفلك
وكيف تناسب جنوبها وكيف تستخرج مجهولها من معلومها
ثم نبرهن على كيفية استخراجنا لهذه القسي المجهولة قوسا
قوسا على حسب نوالها ليكون هذا الشرح كاملا غير ناقص
والكلام فيه تاما لا نشذ منه شيء ولا يتوهم في قسم من اقسام
نقصان بحال من الاحوال وبالله العظيم نستعين فليكن دايرة
الافق في بلدنا الحد وقطبها وهو سمت الراس نقطة ونصف ... عليهما م
دايرة معدل النهار عليه ي وب وقطبها نقطة ر ودايرة نصف
النهار عليها اهو ح معطاما عند بقاطعي الافق ومعدل
النهار وهما نقطتا ي ب فيكون عرض البلد قوس هو وهي مساوية
لقوس له ح الذي هو ارتفاع القطب الشمالي في بلدنا و

نصف دايره البروج عليه طقمك وقطبها نقطة صه والكوكب
عند نقطة سه شمالنا عن فلك البروج ونذير على قطب فلك
البروج وعلى جرم الكوكب قوسا من دايرة عظيمة وهى قوس
صسلع تقاطع فلك البروج على نقطة ل وهى موضع طول
الكوكب وقوس سل عرضه فى الشمال وندير ايضا على نقطة
ة التى هى سمت الراس وعلى نقطة صه قوسا من دايره
عظيمة وهى قوس صهفط فيكون قوس هغ عرض اقليم
الروية وقوس هم بنظيرتها ويكون اول الحمل نقطة
ف ثم نديرايضا على نقطة اسمه ة نصف دايرة
من الدواير العظام عليه اسح وهو نصف دايره
الافق الحادث ونتمم قوس رسح هسص
فيكون قوس سض ارتفاع الكوكب وقوس سع
تمام ارتفاعه ودايرة كهست الدايره المنتصبة
ولان الافق الحادث يتحرك من افق بلدنا بحركة دايرة
نصف النهار بحركة الكوكب ينطبق مع ما عند
حصول الكوكب على دايره نصف النهار فان قطب
الافق الحادث يكون لا محالة ملازما للدايرة المنتصبة

ويكون بعد قطبها

ويكون بعد قطبها من نقطة ت التى هى تقاطع الدايره المنتصبة والافق
الحادث تسعون درجة فليكن ذلك قوس تر فقطب
الافق الحادث الذى هو سمت راسه نقطة ة ثم ندير على
قطب معدل النهار وهو نقطة ر وعلى سمت الراس فى الافق
الحادث وهو نقطة ك قوس رك من دايرة عظيمة تنتهى
من معدل النهار الى نقطة قه ومن افق بلدنا من الجهتين الى
نقطتى شه ث فالدايرة التى منها قوس تر تقسمه دايره
نصف النهار الافق الحادث فقوس قتنه عرض البلد المطلوب
فنقول ان قوس قتنه التى هى عرض البلد المطلوب يكون
معلوما برهان ذلك ان هناك ثلثة عشر قوسا مجهولة
من انها تصير على الولى معلومة الى ان تودى الى المطلوب
اما القوس الاول وهو ارتفاع درجة العاشر التى هى فى الصورة
قوس ما والقوس الثانية وعرض اقليم الروية وهى فى الصورة
قوس هغ فهما جميعا على النسق التى تقدم ذكره فى الرسالة
الاولى من غير زيادة ولا نقصان فلذلك لم نعد ذكرهما والبرهان
على استخراجها اذ لا معنى للاعادة ههنا وانما تختلف العلامات
من القوس الثالثة وهو ارتفاع جرم الكوكب المسير وهو قوس سص

ولاستخراجها عدة مقدمات فتسمى مجهولة ستخرج اولا
فالتي تلوا القوسين الاولين وهي القوس الثالثة وتسمى
القوى وعليها في الصورة لق وهي القوس الواقعة بين
موضع طول الكوكب وهي دايرة التي تحد درجة الطول و
يكون هذه القوس اعني قوس لق مجهولة فتصير معلومة من
قوسي هغ لك المعلومتين اما هغ فهو عرض اقليم الروية
واما لك فهو بعد درجة طول الكوكب من الافق ببرج السوا
التي تستخرج لق منهما برهان ذلك ان في الشكل الذي
راسه نقطة ظ وط فاذا نقطتا صح يكون قوسا ظغن
طفط قد تقاطع فيما بينهما قوسا صلق كلغ على نقطة
ل فيكون على التركيب نسبة جب صغط وهو جب عرض اقليم
الروية لانه تمام عرض اقليم الروية وهذه النسبة بعينها
هي ظل اقليم الروية مؤلفة من نسبة جب صلق وهو جيب
تمام القوس المطلوبة اعني لق مجموع الى ربع دايرة صلالى
جب لق وهو القوس المطلوبة ومن نسبة جب لك وهو
بعد درجة طول الكوكب من الطالع ببرج السوا الى جيب
كغ وهو ربع دايرة فهذه نسبة اعداد متناسبة نسبة مؤلفة

والثالث والرابع

والثالث والرابع فتسعا منها مجهولان وهما صق قل واستخراجها
بحسب هذا الان بطليموس لم يذكر في المجسطي من استخراج هذه القسي
المتناسبة المحسوب الا ما كان عدد واحد مجهولا وههنا خرج
عددان وكل واحد منهما هو تمام الاخر واذا كانت ستة
اعداد متناسبة نسبة مؤلفة فانه اذا قسم نسبة الاول الى الثاني
على نسبة الخامس الى السادس فانه يخرج من القسمة نسبة الثالث
الى الرابع مثال ذلك الاول ٢ الثاني ١٢ الثالث ٣
الرابع ٩ الخامس ١٢ السادس ١٦ فان نسبة الاول الى
الثاني خمس دقايق ونسبة الخامس الى السادس خمس عشر دقيقة
فاذا قسم الخمس دقايق على خمس عشر دقيقة خرج عشرون دقيقة
وهو نسبة الثالث الى الرابع فلذلك قلنا انه يقسم ظل عرض
اقليم الروية وهو نسبة الاول الى الثاني هو تمام الاول
على نسبة الخامس الى السادس كان السادس ستون
درجة وحد ان يقسم الخامس وهو جب بعد درجة طول الكوكب
من الطالع على ستين ليخرج ملك السمه فخططنا ذلك
الجب مرسه ثم قسمنا ذلك الظل المأخوذ على هذا الجب المحطوط
ليخرج الظل المطلوب هو ظل تمام القوس الصغرى وانما خرج

ظل تمام هذه القوس ولم يخرج ظل القوس نفسها لان العدد
الثالث كان تمام القوس الصغرى ثم نقصنا ما بعد القوس
في الظل من تسعين فحصل قوس لق وهي القوس الصغرى فكان حج
في المثال سا كط له والرابعة القوس الوسطى وهي القوس
الواقعة بين سمت الكوكب والافق من الدايرة التي تحد طول الكوكب جحم
وهي قوس سلق وهي مجهولة فتصير معلومة من قوسي سل لق
المعلومتين اما سل فهو عرض الكوكب واما لق فهو القوس
الصغرى فاذا كان موضع القمر شماليا زدناه على القوس
الصغرى او كان جنوبيا نقصناه من القوس الصغرى
فحصل القوس الوسطى وهي سلق وكان حج في المثال بالحساب
قد كط لو والخامسة القوس الكبرى وهو القوس الواقعة
بين قطب فلك البروج والافق من الدايرة التي تحد الكوكب
وهي قوس صسلق وهي مجهولة فتصير معلومة من قوسي صس
سلق المعلومتين اما صس فهو تمام عرض الكوكب واما سلق
فهو قوس الوسطى بان يزيد تمام عرض الكوكب ابدا على
القوس الوسطى فحصل القوس الكبرى وهو صسلق وكان
حج بالحساب في المثال المتقدم قنا كط له والسادسة ارتفاع

الكوكب

الكوكب هي قوس سض وهي مجهولة فتصير معلومة من ثلث قسي
معلومة وهي هع سلق او صسلق واما عرض اقليم الرؤية والثانية
القوس الوسطى والثالثة القوس الكبرى برهان ذلك ان في
الشكل الذي راسه نقطة ظ وطرفاه نقطتا ص من يكون
قوسا صه ظ صقط قد تقاطع فيما بينهما صسق صسه على نقطة
سه فيكون على التركيب نسبة جيب صه ظ وهو جيب عرض
اقليم الرؤية الى جيب طه وهو ربع دايرة مؤلفة قوسا من
نسبة جيب صسق فهو القوس الكبرى الى جيب قس وهو
القوس الوسطى ومن نسبة جيب ضس المجهول وهو المطلوب
الى جيب ضسه وهو ربع دايرة فهذه ستة اعداد متناسبة
منها عددان متساويان وهما الثاني والسادس فاذا اسقطنا
مما كانت الاربعة الباقية متناسبة نسبة غير مؤلفة فتصير
نسبة الاول الى الخامس كنسبة الثالث الى الرابع والخامس هو المجهول
الذي هو ثاني هذه الاعداد الاربعة الاخيرة فاذا ضربنا الاول
في الرابع وقسم على الثالث خرج المطلوب اعني انا نضرب
جيب عرض اقليم الرؤية وهو الاول في جيب القوس الوسطى
وهو الرابع ونقسمه على جيب القوس الكبرى وهو الثالث ليخرج

الرابع المجهول وهو جيب ارتفاع الكوكب وكان خرج بالحساب في
المثال سه ٢ ــه والسابعة القوس المنفصل من الافق وهي مجهولة
وهي قوس كحبق الواقعة من جزء الطالع وطرف القوس التي
تحد درجة الطول من دايرة الافق وهي مجهولة فتصير معلومة
من قوسي هع لك المعلومتين وهما عرض اقليم الرؤية و
بعد درجة طول الكوكب من الطالع برهان ذلك ان في الشكل
الذي راسه نقطة ظ وطرفاه نقطتا ص ح كما يكون قوسا ظغص
ظغح قد تقاطع فيما بينهما قوسا صلق كلغ على نقطة ل فيكون
على التفصيل نسبة جيب كق وهو المجهول المطلوب الى جيب
قظ وهو تمام المجهول مولفة من نسبة جيب كل وهو بعد
درجة طول الكوكب من الطالع الى جيب لغ وهو تمام هذا البعد
ومن نسبة جيب صغ وهو ربع دايرة الى جيب صغظ وهو
جيب عرض اقليم الرؤية لانه تمامه مع ربع دايرة فهنا ايضا
كان العدد الاول والثاني مجهولين فاستخرجناهما بالانحلال والنسب
وذلك ان كل ستة اعداد متناسبة على التاليف فان نسبة
الخامس الى السادس اذا ضربت في النسبة الثالث الى
الرابع خرجت نسبة الاول الى الثاني وهذا اول باب من هذا

الجنس في رسالة

الجنس في رسالة النسب المولفة والمثال في ذلك على ما تقدم سوا
٢٤٢٣ | ٢٤٦١ ونسبة الخامس الى السادس خمس عشر دقايق
فاذا ضربت في نسبة الثالث الى الرابع وهي عشرون دقيقة
خرج خمس دقايق وهي نسبة الاول الى الثاني فلذلك قسمنا
جيب عرض اقليم الروية على ستين ليخرج نسبة الخامس
الى السادس ثم ضربنا ذلك في ظل بعد الكوكب من الطالع
وهو نسبة الثالث الى الرابع فخرج الاول المجهول وهو
القوس المنفصلة وكان خرج بالحساب في المثال المتقدم
لط م ٥٥ والثامنة القوس التي هي مطالع معدل النهار
الى طرف قسي الثلثة وهي القوس بق وهي مجهولة
فتصير معلومة من قوس كب كه المعلومتين وهما سعة
المشرق والقوس المنفصلة بان ننظر الى سعة المشرق فان
كانت شمالية نقصناها من المنفصلة وان كانت جنوبية
زدناها عليها وكان في المثال شماليا وهو كب فنقصناه من
من كق فبقي بق وهي القوس التي من مطالع معدل النهار
الى طرف القسي الثلثة وكان خرج بالحساب ب نح ٥
والتاسعة القوس التي من طرف قوس الارتفاع وطرف

القسي الثلثة وهما قوس صكبق ويكون مجهوله فنقير معلومة
من قوسي سلق ضس المعلومتين وهما القوس الوسطى وقوس
الارتفاع برهان ذلك ان مثلث سصق زاويه ضه منه
قايمه ولحيط به ثلثة قسي من الدواير العظام وقوسان منها
معلومان وهما قوسا سض سق فالقوس الثالث التي
هي قوس ضكبق معلومة وذلك من اجل ان وتر زاويه
القايمه مع احد الضلعين المحيطين بالزاويه القايمة معلومين
فنضرب جيب تمام وتر الزاوية القايمة وهو قوس سق
في ستين ونقسمه على جيب الضلع المعلوم من المحيطين
بالزاوية القايمه وهو سض ليخرج جيب تمام القوس الثالثة
المجهولة وخرج بالحساب قه ح والعاشر السمت المحقق
وهي قوس ضب وهي مجهوله فنتصير معلومه من قوسي
ضكبق كق المعلومتين وهما السابعه والتاسعة في
هذا الشرح بان ينقص اقلهما من اكثرهما ليبقى السمت وهو
ضب وكان خرج بالحساب مه له والحادي عشر
السمت عند الكوكب المسير وهي قوس ست وهي مجهولة
فنتصير معلومه من قوسي ضب سه المعلومتين وهما السمت

المحقق وتمام الارتفاع

المحقق وتمام الارتفاع المعلومتين بمثل ما ذكرناه في البراهين
على استخراج القسي المجهولة من قسي المعلومة في التسيير الشمس
سواء وخرج بالحساب ر كر مر وكذلك القوس الثاني عشر وهما ارتفاع
الافق الحادث وعرض البلد المطلوب فقد ذكرنا البرهان
على استخراجهما في الرساله الاولى من هذا الكتاب وليس نغادر
شيئا فيما ذكرناه وبالله التوفيق

احصار هذه الابواب قال علي بن احمد البلخي لما انتهيت
الى هذا المكان من هذا الكتاب ادى بي فكري الى ان الغرض في
تصنيفه كان ايضاح المستبهم من هذه الاعمال للتلبيس وشرح ما

كان مشكلا شتبها من امور التسيرات وهداية ما كان فى الطرايق
التسر ضالا مضلا ثم نظرت فى هذه الاعمال الصعبة والطرايق
الشاقة وانها وان كانت فى نفسها مستحسنة يتعلم منها ويقتدى
بها دستغرب من كل باب ما ينسى معه غرائبه ما تقدمه
فان ما فيه من التطويل وصعوبة الاعمال ما لا يطيقه ولا يتى به
الا الماهر والحاذق فى هذه الصناعة فاما المبتدى والقليل البضاعة
فيها فانه يعرض له فيه من الملال والاشكال ما لا يهتدى الى
اتمام عمل من هذه الاعمال وطال ما كنت اتمنى ان يتيم لى باب
موخر وطريقة مختصرة فى هذا المعنى يجمع جميع ما تقدم من الاعمال
فى عمل واحد ويحوز سايرها فى باب مختصر فاعتنى للجمل وضافت
فى المسالك فلم اظفر بغيتى بحال حتى وقع لى وحصل الى انتى ابتغى
غيرها فى وسع الطبيعة الحادة والتمس ممتنعا غير ممكن ولا جايز
ثم ارحت نفسى واحمست فكرى باليأس من ذلك وقطع الطمع
عنه زمانا فلما بلغت بهذا المكان من مصنفى وكان حقيقى على من
جميع ما كنت اخذت نفسى بجمعه فى هذا الكتاب الباب المختصر
والطريقة الموجزة التى تصير زينا لهذا الكتاب وطرازا لروقه
وعلما نيرة ظهر من فضل الله تعالى ما فتح به المغالق وتيسر دونه

المطالب فلاح باب مختصر غريب وظهر طريقة موجزة عجيبة
تحوى جميع ما تقدم ذكره فى اسطر معدودة وهو مع اختصاره
موافق الحق ومطابق الصحيح فقلت الحمد لله الذى هدانا لهذا
وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله ولله الشكر الرسالة تاخذ
مطالع جزء الطالع بالبلد فتنقص منه مطالع درجة طلوع الكوكب
فما بقى فهو الداير من الفلك منذ طالع الكوكب فتنقص ذلك
من نصف قوس النهار المعكوس فيبقى خط الترتيب فى
الافق فنضربه فى الجيب عرض بلدنا المعكوس ونقسمه على جيب
نصف قوس النهار المعكوس فيخرج خط الترتيب فى وسط السماء
فينقصه من جيب عرض بلدنا المعكوس وما بقى قوسناه
معكوسا صحح عرض البلد باذن الله تعالى مثال ذلك البعد من
وسط السماء فى المثال الذى تقدم عمله وشرحه من دايرة
مدار راس الغول كط ح حصه المعكوس ر ح كر نصف قوس
النهار ه قوسه مب صه المعكوس فواط نقصنا منه جيب
البعد من وسط السماء فبقى ح ومب وهو خط الترتيب فى
الافق جيب عرض البلد المعكوس ح ـ ح ضربناه فى خط
الترتيب وقسمناه على جيب نصف قوس النهار المعكوس

فخرج من القسمة ز ر نه وهو خط الترتيب في وسط السماء فنقصناه من
حب عرض بلدنا المعكوس فبقي ح مد كو وهو خط الترتيب
في وسط السماء قوسناه معكوسا فخرجت قوسه ط ح م وهو عرض
البلد المطلوب بثمنه وبين الذي خرج بعمل الاصل ثلث دقايق
والله اعلم رسالة اخرى او جزء من الاول وهو ان يضرب
حب تمام ما دار من الفلك منذ طالع الكوكب في حب عرض
بلدنا ونقسم المجتمع على نصف قوس النهار الكوكب فما خرج من القسمة
نقوسه في الحب وننقص قوسه من عرض بلدنا فما بقي عرض
البلد المطلوب الا ان هذا الباب فيه مع الاختصار تقريب
كثير وههنا يجب ان نختم هذا الباب الرابع عشر فما اظن
انه بقي على شيء يجب ان نذكره **الباب الخامس عشر** في ذكر
الاستمرار وما سيذكره وكيفية واختلاف اقسامه وما فيه من
الاحكام الغريبة والاسرار العجيبة والامثلة في جميع ذلك
ان الاستمرار نكتة عجيبة اما ان بطلميوس لم يذكرها اصلا او خاله
لم تقع الينا ولا وجدناه في شيء من كلام هرمس ولا من غير
هما من الاوايل فيما انتهى الينا من مصنفاتهم غير ان زردشت
بندكره بعد اخفيا استعمل كلمة واحدة فقط من غير ان شرحها
بتكميل

او فصلها فانه قال

او فصلها فانه قال كلما انتقل التسيير من برج الى برج او من حد
الى حد فانه يخاف عليه الى ان يستمر فاذا استمر لم نخف فاما
المحدثون فانه لم ينبض في واحد منهم عرق الانتباه لمعرفة
الاستمرار ولا نجس ذلك في خاطرهم فذكروه تعريضا او تصريحا او ط
ونحن فقد كان يخطر ببالنا ان ذلك شيء واجب او ممكن او
جزئي ان يكون قبل الوقوف على هذا الفصل من كلام زردشت
فلما وقفنا عليه ضربنا كمن وجد ضالته وظفر بغاية مطلوبه ثم
لم نزل نحكم ابوابه ونتقنها ونبحث عن اسراره ونجربها و
نكشف عن غوامضه ونعتبرها على مر الايام والسنين في المواليد
المختلفة والمبادي النجومية حتى ظهر لنا ان في الاغفال عن
هذا الباب واهماله وقوع اعظم الغلط فيما يقضى به ويحكم بكونه
ذلك انا كنا نجد الرجل السليم الادلة الاصلية والتحويلية من
مولده يضطرب حاله وينزعج خاطره فيتقلق ويتزلزل نظام
اموره فيتفسد ثم لا يهتدي الى سبب نجومي موجب لذلك
وربما كان التسيير الذي يخصه قد انتقل الى حد سعد فلا ينتفع
بسعادة صاحب الحد المنتقل اليه التسيير المخصوص به مع ذلك
الانتقال قبل الاستمرار ثم اذا زال ذلك الاضطراب

بعد مدة وعاد الى الاستقامة لم نعرف انضا سبب زواله
وانكشافه واستمر ذلك فى عدد كثير من المواليد فما زادنا
الاخيرة وارتيابا وحجة وارتيابا الى ان وقفنا على اسرار هذا
الباب وانتبهنا لموجبات استمرار التسيرات فى الحدود
المنتقلة اليها التسير الخاص وطال ما كنا نبتغى ذلك عند المنتحلين
بهذه الصناعة فى زماننا الموسومين بها وطالبتهم بكمية الاستمرار
وكيفيته وما ظننتك بمن لا نعرف اصل الشئ ولم يطرق سمعه
ذكره ولا عرف معناه وماهيته اذا سئل عن كيفيته وكميته
وتفصيله وشرحه كيف يكون جوابه ط خرابه ولم نزل على هذا الى ان
حصل لنا بفضل الله تعالى من امور الاستمرار وحقائقه و
ما دوناه فى هذا الباب من هذا الكتاب وهو منقسم على
سه اقسام اولها ماهية الاستمرار الثانى كمية المدة فى الاستمرار
الثالث كيفية الاستمرار الرابع اختلاف اقسام الاستمرار
الخامس احكام دلايل الاستمرار السادس اسرار الاستمرار و
غرايب الحدود وذكر جميع حدود الفلك وهى ستون حدا
اما القسم الاول من الاستمرار وهو ماهيته فان كان تسير
تعلق به دلايل من دلايل الخاص المولود فما دام ذلك التسير فى

حدوا حد فان كل

حدوا حد فان كل شئ متعلق بدلايله يكون جاريا على نهج واحد وطريقة
مستقيمة او قريبة من الاستقامة خيرا كان او شرا على حسب ذلك
الحد وحال صاحبه فاذا انتقل من برج الى برج فان هذا الانتقال
الذى يكون من برج الى برج هو اقوى من الانتقال من حد الى حد
فى برج واحد فحينئذ توجب ان ينتقل جميع ما يتعلق بدلايل ذلك
التسير من نهجه ويزول عن استقامته وطريقته سعدا كان صاحب
الحد المنتقل اليه ام نحسا الا ان حدود النحوس اشد واصعب و
ذلك انه لما كانت احوال الفلك وكواكبه وحقيقة تاثيراتها
فى العالم السفلى وفى اشخاصها كلها او اكثرها بحسب التشبيه
والتمثيل بالاشياء المشاهدة كان الصاصورة هذه الاستمرار
بعد انتقال التسير من حد الى حد كذلك فانه اذا انقضى تدبير
الكوكب الذى هو صاحب الحد المنتقل عنه التسير وبدا تدبير
الكوكب الذى هو صاحب الحد المنتقل اليه التسير فان يقبل
هذا الثانى تدبيره ويستمر التسير فى حده فان صاحبه يكون
كالمتحير المرتبك وكمن انتقل من صاحب ومدبر كان قد تعوده
والفه وسكن اليه الى صاحب اخر لم يتعوده ولم يالفه فحدث
بينهما وحشة التناكر وتزول تلك الوحشة بسكون كل واحد

چپ ط

الى الاخر وتظهر غرابة التنافر فلا يزال كذلك الى ان يرتفع
الايتام وحشتهما ويصلح طول الزمان فساد حالهما فتقرب البعيد الالتيام ظ
من التجاذب بينهما وكذلك صورة التسر في الحد المنفصل اليه
يكون غريبا فيه فتحدث اشتقاق وقلق عرسا الى ان يقطع منه قطعه
ويلبث فيه مدة ثم يستمر فيزول الاشتقاق والقلق وتعمل
صاحب الحد التدبير ويستمر عليه فهذا معنى الاستمرار والقسم الثاني
في كمية المدة في الاستمرار وهذه المكنة مشكلة مشتبهة جدا الكمية ظ
وشعبها كثيرة وانواعها مختلفة واذا احكمت هذا القسم فان
باقي الاقسام اسهل منه واقرب فلذلك يجب ان نشبع القول
ونمد النفس فيه لئلا يشذ منه شيء وهو على ثمانية انواع الاول
الاستمرار في حدود السعود والنحوس وحدود عطارد والثاني
الاستمرار في الحدود الطوال والقصار والوسطة والثالث
الاستمرار في حدين متصلين لكوكب واحد من برجين متصلين
والرابع الاستمرار عند الانتقال من حدود السعود الى حدود
النحوس والخامس الاستمرار عند الانتقال من حدود النحوس الى
حدود السعود ومن حد سعد الى حد سعد او حد نحس الى حد نحس
والسادس الاستمرار عند الانتقال الى حد قد كانت فيه في الاصل

كوكب سعد او شعاعه

كوكب سعد او شعاعه والسابع الاستمرار عند الانتقال الى حد
كان فيه في الاصل كوكب نحس او شعاعه والثامن الاستمرار
عند مرور السعود او النحوس بأول الحد الذي اشتغال اليه التسيير انتقل ظ
اما النوع الاول من معرفة كمية الاستمرار وهو الاستمرار في حدود
السعود والنحوس وحدود عطارد فان الذي دلت التجربة
المستمرة والقياس الصحيح عليه ان الاستمرار في حدود السعود
يكون اسرع واقصر مدة وخاصة في حدود المشتري ولا سيما
حدود المشتري خاصة التي في اوائل البروج وان الاستمرار
في حدود النحوس يكون ابطأ واطول مدة وخاصة في حدود
زحل ولا سيما حدود زحل التي في اواخر البروج وان الاستمرار
في حدود عطارد يكون وسطا فتصور ذلك جدا واجعله كالاصل
الذي تقيس عليه ما في الانواع ان شاء الله تعالى ونعني بالقصر
والطول والسرعة والابطاء والوسط في جميع ما ذكرناه في
هذا النوع ان الوسط هو ما ينوب درجة واحدة مطلعية
وهو سنة واحدة شمسية واذا قلنا اطول مدة فانا نعني
به اكثر من سنة واحدة شمسية واذا قلنا اقصر مدة فانا نعني
به اقل من سنة واحدة شمسية والنوع الثاني من معرفة كمية الاستمرار

هو الاستمرار في الحدود والطوال والقصار والوسط ومعلوم
ان الطول حد في الفلك هو حدان وكل واحد منهما اثنا
عشرة درجة وحد المشتري اول القوس وحد الزهرة
من اول الحوت وان اقصر حد في الفلك ثلثة حدود وهي
في اواخر البروج وكل واحد منها درجتان احدها حد زحل من اخر
السنبلة والثاني حد المريخ من اخر الميزان والثالث حد زحل
من اخر الحوت فاذا ليس في الفلك حد اكثر من اثني عشر درجة
ولا اقل من درجتين وباقي الاعداد التي بين هذين العددين
موجود في الحدود الا احدى عشر فان هذا العدد فقط من بين
الاعداد المذكورة لا يوجد في الحدود ولا نعرف سببه و
الحدود التي من ثلث درج حدان احدهما حد المريخ من اخر
ثور والثاني حد عطارد من وسط برج حوت والحدود التي هي اربع
درج فهي ستة حدود والتي هي خمس درج عشرة حدود والتي هي
ستة درج اربع عشرة حدا والتي هي سبع درج ثلثة عشر حدا
والتي هي ثمان درج ستة حدود والتي هي تسع درج حد واحد و
هو حد المريخ من الحوت والتي هي عشر درج حد واحد وهو حد الزهرة
من السنبلة وانما صار حدود التي هي ستة درج اكثر عددا في الفلك

وهو اربعة

وهو اربعة عشر حدا وليس هناك عدد مثله لان الحد الوسط الذي
هو بالسوية ست درج اعني انه لو قسم كل برج بين الكواكب ست درج
وانما اختلف باختلاف الاحوال فاذا اردنا ان نستخرج العدد
الذي هو وسط في عدد الحدود واستخرجناه على طريقين احدهما
ان اطول حد في الفلك هو اثنا عشر درجة واقصرها درجتان ونصف
مجموعهما سبع درج فهذا العدد هو وسط بين اعداد الحدود
واوضح من هذا ما تقدم ذكره وهو ان تقسم البرج الواحد
وهو ثلثون درجة على عدد الكواكب الخمسة التي لها الحدود
اقساما متساوية فيصح ستة درج وهو العدد الاوسط الطبيعي
من اعداد الحدود ومعقول وبالله التوفيق ان التسيير في الحدود القصار
اسرع استمرارا واقصر مدة فيه وفي الحدود الطوال ابطأ استمرارا
او اطول مدة فيه وفي الحدود الاوسط يكون الاستمرار وسطا و
حد الوسط ما تقدم ذكره هو سنة واحدة شمسية الا ان يعينه
سبب من الاسباب التي تقتضي تقديمه او تاخيره مما ذكره واذا
لم يكن شي من ذلك فان نسبة كمية الحد الى الحد الوسط على احد
المذهبين كنسبة المدة الاستمرار الى سنة الواحدة الشمسية ومثال
ذلك انه انتقل التسيير الى حد هو خمس درج فنقول ان نسبة هذه

كنسبة

للخمس درج التي هي كميته هذا الحد الى ست درج الذي هو عدد الوسط
كنية كمية الاستمرار الى ستة واحدة شمسية وهذه اربع اعداد متناسبة — كمنه ها
والثالث منها مجهول فنضرب الاول في الرابع ونقسم على الثاني
ليخرج الثالث المجهول اعني يضرب الخمسة في عدد ايام السنة الشمسية
وكسورها ونقسم المجتمع من الضرب على ستة فيخرج كمية مدة الاستمرار
من الايام وكسورها فضربنا خمسة في عدد ايام السنة وكسورها
وهي ثلثمائة خمسة وستين يوما وربع يوم فخرج من الضرب الف
وثمانمائة وستة وعشرون يوما وربع وقسمنا على ستة فخرج
من القسمة ثلثمائة واربعة ايام وتسع ساعات وهو قدر مدة
الاستمرار الوسط سوى ما يلزمه من التعديل على ما سنذكره والله
اعلم فيستخرج الان مدة الاستمرار الوسط على هذه السياقة
لاعداد الفلك كلها وهي عشرة اعداد حسب ما ذكرناه ونرتب
ذلك في الجدول ليكون ابين واوضح وبالله التوفيق العمل
بهذه الوجه هو ان ينظر الى عدد درجات الحد الذي يستعمل اليه
التسير بالسوية فيطلب مثله في سطر العدد من هذا الجدول وهو
الموضع على راسه عدد الحدود ويأخذ ما بازاءه من السنين والشهور
والايام والساعات فما كان فهو مدة الاستمرار غير معدل و

تعديل ان ينظر

تعديله ان ينظر الى مطالع ذلك الحد بالبلد وبالجو براست ويعدلا
التفاوت بينهما بحسب ما ذكرناه في الاعمال المتقدمة فما حصل
فهو مطالع الحد المعدل
كنسبة مدة الاستمرار
التي خرجت من الجدول
الى المطلوب وهو
الاستمرار التي خرج
من الجدول ونقسمه
على الدرج السواء الذي
هو عدد الحد فيخرج
مدة الاستمرار معدلا
ان شاء الله تعالى مثال ذلك حد الزهرة من الجوزاء وهو خمس درج ما سوا
اخذنا ما بازايه من جدول مدة الاستمرار فكان عشر اشهر واربعة
ايام وتسع ساعات ثم عدلنا هذا الحد بحسب مطالعين وحسب
تشكل الفلك في المولد الذي كان فيه التسير فخرج المطالع المعدل
٥ يوم ضربناه في مدة الاستمرار فخرج من الضرب ٨٢٥٢٤
٧٤ ثانية وقسمناه على خمسة الذي هو العدد والدرج السواء هذا

الحد فخرج من القسمة مرفوع ايام وكسورها فتحاله احد وعشرون يوما
وست ساعات وثمان واربعون دقيقة بين ساعة مستويه
فهذه مده الاستمرار المعدل لهذا الحد في المولد المذكور والله
اعلم وانما زدت مدت الاستمرار المعدل على هذه الاستمرار
غير المعدل بنحو من اثنى سبع عشر يوما لان مطالع هذا الحد
المعدل كان اكثر من عدد درجات هذا الحد بالسوا بستة
عشر دقيقة وثلثي والعلم عند الله عز وجل **والنوع الثالث**
في معرفة كمية الاستمرار وهو الاستمرار في حدين متصلتين
لكوكب واحد من برجين متصلين وليس في حدود الفلك
كلها ما هذه صورته الا في موضعين احدهما حد زحل المتصل
بحد زحل من اخر السنبلة واول الميزان والاخر حد
المريخ من اخر الميزان واول العقرب وليس في الفلك
غير هذين الموضعين حدان متصلان لكوكب واحد فحال
فاذا كان الاشتعال في اخر واحد من هذين والبرجين
الذي قبلوه والحدان لكوكب واحد فانه تقيض ان صاحبه
لا تحس بذلك الاشتعال ولا يوثر في احواله قليلا
ولا كثيرا وذلك ان التسيير وان كان نقل من حد الى حد

اخر ومن برج

آخر ومن برج الى برج اخر فانه ليس ينتقل التدبير من كوكب
الى كوكب اخر بل يكون القاسم وهو صاحب الحد هناك
في الى لبتين واحد فلا نفيقين ان يحدث هناك اشفاقا
عند الاشتعال والاضطراب عند التحويل فيستمر ذلك في
حال الاشتعال ملازمان والله اعلم هذا اذا كان الحد الذي
ينتقل اليه التسيير من اول الميزان او اول العقرب خاليا
من اجرام النحوس الاصليه وشعاعاتها المنحسة مثل التربيع
والمقابله ومن تربيع ومقابله الشمس ومن الكواكب الثابته
القاطعه والسمامه الفاسده فانه يستمر ذلك التسيير هناك
ملازمان والله اعلم فاما اذا كان في اول برج الميزان او
العقرب شي مما عددناه وانتقل اليه احد التسييرات
الخاص للمولد فانه يتضاف حينئذ الى الاشتعال الى حد
نحس بسبب اخر منحس فيخاف عليه الى ان يتجاوز التسيير ذلك
السبب المنحس ويعبر به الى السعود السعادة بعد تلك المجاوزة
فتزيل المنحسة باذن الله تعالى فان قال قايل او كنتم
قد عرفتم ان الاشتعال منحسة وان لم يكن منحسة محضة
فانه موجب الاشفاق واختلاف العادات وههنا يكون

اشتغال من برج الى برج وصاحب البرج الاول غير صاحب البرج
الثانى وطبيعته غير طبيعته فاما اخر الميزان واول العقرب
خاصه فان الاشتغال يكون من مثلث سعد الى مثلث نحس اعنى
من مثلث الزهره الى مثلث المريخ فقد حصل هناك اشتغال
من برج الى برج ومن صورة الى صورة ومن طبيعة الى طبيعة
ومن مثلث سعد الى نحس فما معنى الامن من الاشتغال ههنا وان
صاحبه لانحس بذلك هذا المحال ولا بد من تاثير هذه الاشتغال
وان كان الحدان لكوكب واحد قلنا له فى جواب ذلك ان
الاشتغال على الاطلاق ليس بمخيف ولا دال على شى من القطع
اصلا وانما باشتغال التدبير من كوكب الى كوكب بموجب
اشتغالا الا ان يستتر ذلك التسيير فاذا لم يكن هناك اشتغال
التدبير من كوكب الى كوكب فحرى ان لا يكون اشتغالا مع الاشتغال
المذكور واما الاشتغال من برج الى برج ومن مثلث سعد الى مثلث
نحس فان التسييرات مخصوصة بالحدود من دون البرج
كما ان التهات مخصوصة بالبروج من دون الحدود حسب
ما شرحناه وبيناه فى الباب الاول من هذا الكتاب فاذا كان
البروج واصحاب البروج لا متعلق لها بالتسييرات ولا تاثير لو اخذ

منها فى شى من

منها فى شى من دلايلها وكان الحدان لكوكب واحد ولم تجد
وهناك من تدبير كوكب الى كوكب اخر فجاير ان لا يحدث ما يتقى
منه والله اعلم

النوع الرابع

فى معرفة كمية الاستمرار هو الاستمرار عند الاشتغال من حدود السعود الى النحوس اعلم ان حدود
السعود والتى تليها حدود النحوس قد اتفق فى الفلك على نمط غريب
وسياقه عجيبه وذلك انه لا يوجد هذا النمط فى اخر برج واول
برج الذى يليه بترتيبه كما انه لا يوجد ضد هذا النمط الا فى اواخر
البروج واوايل البروج التى تليها ليتضح التضاد الحقيقى والمخالفة
الاصلية وذلك انه لا يكون حد سعد تيلوه حد نحس فى اخر
برج واول برج الذى تيلوه بل يكون ذلك فى وسط البرج ولا يكون
حد نحس تيلوه حد سعد الا فى اخر برج واول برج الذى
تيلوه ولا يكون ذلك فى وسط البرج فاما حدود السعود والتى تليها
حدود النحوس فهناك بلية ابراج ليس فيها من الصورة وهى الحوت
والحمل والقوس وبقى تسعة ابراج فيها حدود السعود تيلوها حدود
النحوس وهى الثور والجوزا والسرطان والاسد والسنبلة والميزان
والعقرب والجدى والدلو فما كان من هذه البروج ذكرناها ان
الاشتغال فيه من حد الزهره الى حد نحس الا الدلو وما كان منها

اثنى فان الانتقال فيه من حد المشترى الى حد نحس الا الجدى
واحفظ هذه الخواص فانها تعينك على تصور كيفية الحدود والاعمال
المتعلقة بها ان شاء الله فاذا انتقل تسييرات الخاص من حد سعد
الى حد نحس فان الاستمرار لا محالة يبطئ وتزيد مدته على المبلغ الذى
ذكرناه فى النوع الثانى اما اذا كان الانتقال الى حد زحل فان تلك
الزيادة يكون مثل خمس الاصل واذا كان الانتقال الى حد المريخ
فان تلك الزيادة يكون مثل سدس الاصل والله اعلم **النوع الخامس**
من معرفة كمية الاستمرار هو الاستمرار عند الانتقال من حدود
النحوس الى حدود السعود او من حد سعد الى حد سعد او من حد نحس
الى حد نحس اذ ليس من الغرايب انه ليس فى الفلك حد نحس يتلوه حد
سعد فى برج واحد الا فى برج العقرب وهو حد المريخ من اوله الذى
يتلوه حد الزهرة فقط وباقى الحدود النحوس التى يتلوها حدود
السعود فكلها فى برجين متصلين يكون اخر البرج حد نحس
واول البرج الذى يتلوه حد سعد والعجب بها كلها ان جميعها حدود
زحل واكثرها متصلة بحدود المشترى وذلك فى اربعة اماكن اولها
اخر الحمل واول الثور من حد زحل الى حد الزهرة والثانى اخر السرطان
واول الاسد من حد زحل الى حد المشترى والثالث اخر العقرب

واول القوس من زحل

واول القوس من حد زحل الى حد المشترى والرابع اخر الحوت
واول الحمل من حد زحل الى حد المشترى فقد علمنا انه ليس ينتقل
من حد نحس الى حد سعد الا اذا انتقل من اخر برج من هذه
الابراج الاربعة الى البرج الذى تليه وكلها تنتقل من حد زحل الا برج
الواحد الذى هو كالنادر الغريب فى الفلك وهو برج العقرب
فتصور ذلك فاذا انتقل تسيير من تسييرات الخاص من حد زحل
من اخر البرج الى حد المشترى من البرج الذى يتلوه فاحكم
حينئذ بسرعة الاستمرار وقرب الزوال الاشفاق والعلق والانتقال
من حالة ذميمة صعبة رحلية الى حالة حميدة سهلة مشتروية
عند انقضاء نصف مدة الاستمرار المستخرج من حدولها بعد
التعديل واقض على انه اذا تجاوز النصف من تلك المدة فانه
يستمر ذلك التسيير ويتخلص صاحبه من كل مكروه وينتقل الى كل
محبوب بمشية الله فاما اذا انتقل التسيير الى حد الزهرة اما
من حد زحل الذى فى اخر الحمل الى اول الثور حد الزهرة او
من حد المريخ الذى فى اول العقرب الى حد الزهرة الذى تليه
فانه تنقص من مدة الاستمرار المعدل الربع ويعمد الباقى والله
اعلم وبقى علينا من الاقسام التى يتعلق بهذا الباب الانتقال من

حد سعد الى حد سعد ومن حد نحس الى حد نحس اما الانتقال من حد سعد
الى حد سعد فانه انما يوثر في كيفية الاشفاق والاستشعار وتحققهما
وتقرب الامر فيها ولا يوثر في كميته ومدته بل يكون حقيقة مبلغها
ما يخرج من مدة الاستمرار المعدل وقال بعضهم اذا انتقل التسيير
من حد سعد الى حد سعد والكوكب السعد المنتقل عنه هو الكوكب
السعد المنتقل اليه فليس يجب ان يكون هناك مدة الاستمرار
اصلا بل يكون الانتقال والاستمرار في وقت واحد وهذا غلط
لانه ليس في الفلك حدين متصلين لسعد واحد ولو كان لجاز ان
يكون كما قيل واما الانتقال من حد نحس الى حد نحس فانه يوثر في
كيفية التاثير من التخوف الشديد والقلق والانزعاج فيشتد
والامر في ذلك ويهوله وقل ما يوثر في كميته ومدته لتجانس
الكوكبين المنتقل عنه والمنتقل اليه **والنوع السادس** من معرفة كمية
الاستمرار هو الاستمرار عند الانتقال الى حد كان فيه في الاصل
جرم كوكب سعد او شعاعه او كوكب ثابتة فان هذه الاسباب
المسعدة اذا اتفق واحد منها في اوائل الحد الذي انتقل اليه
التسيير الى النصف من ذلك الحد سوا فانه تعين على سرعة
الاستمرار وخاصة المشتري وشعاعاته ويكون جرمه اذا حصل هناك

اصليا في اوايل

اصليا في اوايل ذلك الحد المنتقل التسيير اقوى الاسباب في
سرعة الاستمرار فان اتفق ان يكون ذلك الحد مع ما ذكرناه
لسعد لم يكن الاستمرار حينئذ زمان ولا تاثير بل يكون الاستمرار
والانتقال معا وبعده شعاع مقابلة المشتري ثم بعده شعاع احد
تربيعي المشتري والتثليث والسدس ايضا صالح الا انهما دون
ما تقدم ذكره وبعده جرم الزهرة ثم مقابلتها ثم تربيعها وتسديسها
وتثليثها اضعف المساعد في هذا الباب فان اتفق واحد
من واحد من هذه الاسباب المسعدة او الكوكب ثابت سعد
في النصف الثاني من ذلك الحد الذي ينتقل اليه التسيير فانه لا تاثير
له في الاستمرار بحال من الاحوال ويكون حينئذ كمية الاستمرار الحقيقي
ما يخرج من هيئة المعدل حسب ما تقدم شرحه والله اعلم **والنوع
السابع** من معرفة كمية الاستمرار وهو الاستمرار عند الانتقال
الى حد كان فيه في الاصل جرم كوكب نحس او شعاعه او كوكب ثابت
نحس او سحابي فاسد المزاج فان هذه الاسباب المنحسة اذا اتفق
واحد منها في اوايل اليه التسيير الى النصف من ذلك الحد سوا لم تنفعه
حينئذ شيء ولم يستمر ذلك التسيير الى ان يتجاوز تلك المنحسة وبعد
عنه ذلك التسيير وخاصة جرم زحل ومقابلته وتربيعه فانه اكثر ما

تقطع على الهيلاج اذا صارت جرمه او شعاع مقابلته او تربيعه
عند الانتقال من حد الى حد من غير ان يكون هناك في الاصل
جرم سعد او شعاعه فان اتفق جرم زحل وسلم فانه يأتي بغاية
ما يكون من التعويق ونهاية العسر والتاخر وتطويل مدة الاستمرار
وان اتفق مع ذلك ان يكون المكان حد نحس فانه يضاعف
المناحس ونعوذ بالله منها وان كان حد سعد كان اهون واخف
وكذلك شعاع مقابلة زحل فانه لا يغادر تاثيرها تاثير جرمه كثير شيء
وكل واحد من تربيعه ايضا صعب الا انهما دون المقابلة والمقارنة
واما تثليث زحل وتسديسه فقريبان ليس لواحد منهما في كمية
الاستمرار تاثير وان اثرا في الكيفية تاثيرا يسيرا واما المريخ فان
دلائله وتاثيره دون دلائل زحل في الاستمرار وهو تقدم ما يدل عليه
من ذلك وبعده وتقريبه وتسريعه ولا يوحده والفرق بين تاثير كل
واحد من النحسين ان زحل يبطي ويعوق والمريخ يضجر ويقلق واما
مقابلة الشمس وتربيعها الاصلية شديدة موخر الاستمرار اذا وقع
احدهما في النصف الاول من الحد والله اعلم وجميع هذه المناحس
التي عددناها ان اتفق واحدة منها في النصف الثاني من الحد الذي
انتقل اليه التسيير فانه لا تاثير ولا دلالة في الزيادة على مبلغ الاستمرار

ولا في النقصان

ولا في النقصان منه وكذلك المساعد والله

النوع الثامن

في معرفة كمية الاستمرار هو مرور السعود او النحوس باوائل الحد
الذي انتقل اليه التسيير في وقت من الاوقات الاستمرار اما المشتري
والزهره فان كل واحد منهما اذا مرّ باول الحد قد انتقل اليه التسيير
وكان ذلك المرور قبل الاستمرار وبعد مضي النصف من مدة
معدله فان ذلك التسيير يستمر في ذلك الوقت عند مرور المشتري
او الزهره بذلك المكان وخاصه المشتري فان له ابلغ فعل
واقوى تاثير في تقديم الاستمرار وان كان ذلك قبل انقضاء
النصف من تلك المدة خفت القصة وسهل الامر واستمر
بعد ذلك على ترتيب محمود وتدريج باذن الله تعالى وليس لشعاعات
السعدين لمرورهما بمقابلة ذلك المكان وتربيعه ولا باقي الاشكال
في هذا المعنى تاثير قليل ولا كثير وسيما اذا لم يكن ذلك في مبدء
من المبادي المنحوسة واما زحل فانه اذا مرّ بذلك الحد حال قبل
الاستمرار في اي وقت كان فانه يعوق ويوخر ويمنع من الاستمرار
الى ان يخرج من ذلك الحد جمله ويفعل في المقابلة مثل ذلك الفعل
واقرب منه وفي التربيعين يكون اخف منه واقل واما المريخ فانه
يزيد في الاستعار ويضاعف الاشفاق والقلق ولا يزيد

في مدة الاستمرار شيا، وكذلك يفعل في المقابلة ولا تاثير له
في التربيعين واما عطارد فانه في جميع هذه الاقسام التي ذكرناها
ان كان في اصل المولد ممتزجا بالسعود فحكمه في جميعها حكم النحوس
والله اعلم قد ذكرنا جميع انواع القسم الثاني الذي في كمية المدة في
الاستمرار على اتم ما امكن من الشرح وابلغ ما ساعد عليه الوقت من
الايضاح ونتلوه كيفية الاستمرار على النسق الطبيعي والسياقة
الصناعية وما بعده نستعين القسم الثالث في كيفية الاستمرار
ان ترتيب احكام النجوم وتاثيرات الكواكب على نوعين احدهما
ما يحكم بحدوثه في العالم الكون والفساد قبل كونه من الاستدلال
باحوال النجوم على اختلافها واشكال الكواكب على كثرة تفرعها
من القواعد الاوايل وقول بينهم فيحصل منه تقدمة المعرفة بما هو
كاين قبيل كونه بتلك الاستدلالات والعلامات التي دلت
التجربة على صحتها ولا يعلم الغيب الا الله والثاني استخراج اوله
السبب النجومي الموجب لحدوث شي من الاشيا بعد كونه
على تلك القواعد فيحصل منه معرفة تسبب حدوث ذلك الشي
بعد كونه وبعض الناس يسمي هذه الطريقة التحليل والعكس
وبطليموس سماهما بالاستدلال على صحة العمل فانه قال في كتاب

الثمرة استدل

الثمرة استدل على صحة التسيير بما ينتهي اليه حال المولود فقال قوم ان
هذا الكلام لم يبق تحقيقه عمل التسيير لغموضه ودقته وكثرة اشتباهه
وتشعبه حتى جعل الاجادي ما يصح من احوال المولود المتعلقة
بذلك التسيير عيارا واعتبارا على صحة عمل ذلك التسيير ولو كان
واثقا بعمل التسيير ان الذي علمناه وعمل به شي محقق لا شبهة
فيه لما قال يجب ان يستدل على بما ينتهي اليه حال المولود
اذ كان لا افتقار شي من موجبات ذلك التسيير لو كان صحيحا
محققا شيا، مما ينتهي اليه حال ذلك المولود ولا في الوقت
الذي تقتضيه من تقديم او تاخير ولا في كمية ما يصيبه من زيادة
او نقصان ولا في كيفية ما يوجبه من خير او شر وهذه شناعة
على الرجل لا معنى لها فان بطلميوس لم يعن بما قاله من حيث
الارتياب بصحة عمل التسيير وانما قاله ارتيابا بصحة اجزا المراكز
اولا وانها قل ما يتفق صحيحه واولها جزء الطالع ثم الاختلاف
الذي في مواضع الكواكب الثابتة والسيارة وانها في اكثر الاوقات
يكون مخالفة المشاهدة والعيان وسيما في الاوقات و
لبعده من الارصاد الصحيحة وكما انه قال في السهام وانها كلما
زاد سيرها بادتها تاخرت فهكذا جميع التسيرات كلما اختلف

مواضع التسيرات فتغيرت موجباتها عن اوقاتها فتقدمت
او تاخرت وتغيرت كمياتها فزادت او نقصت وذلك باقي
الاقسام وانما قال بطلميوس الحرصية على تنبيه المتعلمين وشفقة
على محبي الحكمة وانه لم يرد ان تشذ عنهم باب من ابواب النصح قال
انه يجب ان يستدل على صحة التسير بما ينتهي اليه حال المولود و
على تصحة التسير ههنا صحة مبادي التسير وهي الاجزاء الاصلية
المسيرة والله اعلم فهكذا كل من اراد ان يعرف حقيقة
كيفية الاستمرار فيجب ان يقتدي بهذا الفاضل الحكيم
فيعتبر في اكثر ما يقدر عليه من المواليد من الانتقالات واوقاتها
المحسوبة ويتامل الوقت الذي يزول فيه ذلك وهو الوقت
الاستمرار فهي يعرف كيفية الاستمرار تجربة وتحققها عيانا
ومشاهدة فيقيس عليها غيرها ثم ينظر باي سبب يزول تلك
المنحسة ويبطل السعادة نظري فيغلبها ام بمدة ينقضي
فيمضي دلالتها فان ما يورده غيره لا يكون حجة عليه ولا برهانا
عنده ولا يلزمه اعتماده والعمل به فهذا هذا او بعد فان وقع الرضا
بما يورده من هذا الكيفية ليقع الاعتبار عليها وهم مع الاختبار السكون
اليه فانا نقول ان الذي دلتنا التجربة عليه ان حدود السعود يكون

صاحبه في مدة الاستمرار امنا من البلى ذروان كان اكثر اوقاته خائفا
وجلا قليل السكون والطمانينة يستشعر منها مل جميعها فيكون قد
اقتصر ذلك السعد منه على ابعاد يتعلق دار ما يبرق من
غير ويل ولا يبطل وكلما سار التسير في ذلك الحد كانت هذه الاحوال
ايضا اخف واسهل ثم يكون زوال سعادة نظري فيبطل تلك
المنحسة وخاصة اذا كان السعد قويا في الاصل سليما واما في حدود
النحوس فان صاحبه يكون مدة الاستمرار وخاصة في اولها مختلف
الاحوال فيفارق العادات مغتاظا من اشياء متحسرا على اشياء
يحس من نفسه بعجز اكثر عن اليسر شيء وقصور فيها عن ادنى سبب
فان كان ذلك حد زحل فانه يهجم عن القلب اهوال ويرد على النفس
احوال شديدة مخوفة وربما اصابه البعض من تلك الاشياء
التي يستشعر منها واكثرها بحسب ما يعين ذلك النحس النحس الاخر
في حالة اصلية او تحويلية او شهرية او يومية ومثال ذلك ان
ينتقل التسير الى حد زحل فان كان بنجه المريخ في الاصل او في
تحويل السنة او غيرهما من المبادي فان الاستمرار في حد زحل يكون
اصعب وما نصيبه مما يستشعر منه يكون اكثر والله اعلم وان
كان الاستمرار في حد المريخ وسيما ان كان في الاصل نحوسا

بزحل فانه حينئذ يشتغل صاحبها راو ينضرم في قبته ويجاوز شرار
او بحركة لركوب الاخطار ويعرضه لملاقاة الاهوال وكل شيء
يباشره بنفسه من هذه الاشياء وقبل اتمام الاستمرار وانقضاء
المدة فانه يكون معزرا فيه بنفسه ومهجته ان كان ذلك التسيير من
جز الطالع خاصة او الهيلاج وان كان من العاشر او نير النوبة
يوزعرض بعمله وولايته وجاهه وعرض نفسه للعزل والعطلة و
على هذا باقي الاجزاء المسيرة التي يتعلق بها ساير اموره ثم
يكون زوال هذه الاسباب بانقضاء المدة فقط وتحققها اولا و
يكون اضمحلال النحسة بما يتواتر عليه من لازمة لا بسعادة به
نظيري على ما يدل عليه حدود السعود والله اعلم القسم الرابع اختلاف
اقسام الاستمرار وغرايب الحدود وذكر اختلاف التسيرات في جميع حدود الفلك
ان من الاشياء الظاهرة انه لو اتفقت الحدود في ذلك وعلم تختلف
في الطول والقصر بتدريج السواء واختلاف المطالع واستيلاء السعود
والنحوس عليها بالربوبية وكون درج اشرف الكواكب ودرج الهبوط
فيها ووقوع اجرام الكواكب الاصلية وشعاعاتها استحقاق كل واحد
منها وموافقتها من الفلك في وقت المولد الى غير ذلك من
الاختلافات لازمة لكان الاستمرار في جميع الاماكن من الفلك

شيئا واحدا لا يختلف

شيئا واحدا لا يختلف ولا يتغير بحال من الاحوال وقد تبين ان
اختلاف الاستمرار ان يكون بحسب اختلاف الحدود وغرايبها
وعجايب وضعها ثم بحسب باقي الاحوال المعدودة وهذه الغرايب
كثيرة لا يمكن ان يحصى عددها لكثرتها الا انا نذكر من هذا القسم
جملا من غرايب الحدود التي تجري مجرى الخواص لها ويعتمد المستعمل
من جملة اجناس الحدود وهو المنسوب الى اهل مصر غرايب الحدود
فمنها ان البروج الثلثة النارية اوايلها حدود المشتري ومنها
ان اواخر البروج كلها حدود النحوس ومنها انه ليس في الفلك الا ثلثة
ابراج اوايلها حدود النحوس وهي السرطان والميزان والعقرب
وليس في الفلك حد نحس متصل بحد نحس ثالث الا في
الموضعين وهما اخر الجوزا لاتصاله اول السرطان واخر
السنبلة لاتصاله باول الميزان فاما اخر الجوزا واول السرطان
فان هناك عشرين درجة كلها حدود النحوس واما اخر السنبلة
واول الميزان فان هناك عشره درجة كلها حدود النحوس و
منها انه لا يوجد في الفلك ثلثة حدود السعود متصلة بحال
من الاحوال كما يوجد ذلك في حدود جميعا النحوس واما حدين
متصلين للسعدين ففي تسعة ابراج وهي [illegible]

وبقى ثلثة ابراج ليس فيها جدى السعدين متصلين وهى الثور
والسرطان والعقرب ومع كل واحد منها وبين الاخر فاصلة
حد واعجب الاشيا العواصل فى هذه البروج الثلاثة حدى السعدين
انما هو حد عطارد ليس فى الفلك حد زحل متصل بحد زحل الا فى
الا فى موضع واحد وهو اخر السنبلة واول الميزان ولا ليس حد
المريخ الا فى موضع واحد وهو اخر الميزان واول العقرب و
ليس فى غير هذين الموضعين حد من الكوكب الواحد متصلين ستة
فاذن ليس فى الفلك جدين المشترى متصلين ولا جدين الزهرة متصلين
ولا جدين لعطارد متصلين ليس فى الفلك ستة وعشرين درجة على
الولى ليس فيها حد سعد الا من الدرجة الثانية عشر من الاسد الى الدرجة
السابعة من السنبلة ليس فى الفلك حد واقع بين جدين المشترى
الا فى موضعين وجميعهما حد زحل وهما فى اخر السرطان واخر
العقرب ليس فى الكواكب ما يلى اوايل اربعة ابراج الا عطارد وهى ما
يناه ويتبار زحل وليس فيها ما يلى اوايل ثلثة ابراج الا المشترى
وهى البروج النارية حسب ما تقدم ذكرنا ما المريخ والزهرة فلك
واحد منهما يلى اوايل برجين وزحل برج واحد وهو الميزان اطول
جد فى الفلك حدان وهما فى اوايل حظ المشترى وكل واحد منهما

اثنى عشرة درجة

اثنى عشرة درجة احدهما حد المشترى من القوس والاخر حد الزهرة
من الحوت واصغر حد من الفلك ثلثة وهى اواخر البروج وكل واحد
منها درجتان احدهما حد زحل من اخر السنبلة والثانى حد المريخ
من اخر الميزان والثالث حد زحل من اخر الحوت فاذن ليس
فى الحدود اكثر من اثنى عشر ولا اقل من درجتين وباقى الاعداد
التى بين هذين العددين موجودى فى الحدود الا الاحد عشر
فان هذا العدد لا يوخذ فيها ولا نعرف سبب ذلك ومن العجايب
ايضا فى الحدود انه لا يكون حد سعد تيلوه حد سعد تيلوه حد نحس
فى اخر برج واول البرج الذى تيلوه بل يكون ذلك فى اواسط
البروج ولا يكون حد نحس تيلوه حد سعد الا فى اخر برج
واول البرج الذى تيلوه ولا يكون ذلك فى اواسط البروج
ولا يكون حد نحس تيلوه حد سعد الا فى اخر برج واول
البرج الذى تيلوه ولا يكون ذلك فى وسط شى من الابراج الا فى
برج العقرب فان اوله حد المريخ وتيلوه حد الزهرة وهو غريب
فى النمط المذكور فهذا اجل من غرايب الحدود ويكون خلاف
اقسام الاستمرار بحسب هذه الاختلافات التى ظهرت فى الحدود
وبحسب باقى الاحوال التى عددناها فى اول هذا القسم فقد تبين

انه لا يجوز ان يكون الاستمرار في جميع حدود الفلك على نمط واحد
ولا حدين منها والله اعلم ولو كان حدان لكوكب واحد القسم
الخامس في احكام دلايل الاستمرار وما بعده اعلم ان حدود
السعدين مع جرميهما الاصليين وشعاعاتهما داله على الخير
والصلاح في امور صاحبه والشي المنسوب الى جزء المسير من اول
ما ينتقل التسيير الى ذلك الحد والى اخره وقل ما يدل
على شي من الشر وكذلك عطارد اذا كان مسعودا بريا
من المناحس في الاصل وحدود النحسين وجرميهما الاصليين و
شعاعاتهما داله على الشر والفساد في امور صاحبه والشي
المنسوب الى جزء المسير من اوايل ما ينتقل التسيير الى ذلك
الحد والى اخره وقل ما يدل على شي من الخير وكذلك عطارد
اذا كان منحوسا وكان بعيدا من الامتزاج بالسعود الا ان
مده الاستمرار من كل واحد منهما مخصوصه بحاله مفرده ومتميزه
بدلاله على حدتها تخالف باقي المده التي يكون فيها التسيير في
ذلك الحد اما الاستمرار في حدود السعود فانه يكون اقل لخيرها
وتنغصها مده الاستمرار وفي حدود النحوس اكثر لشرها وحذرها
وايضا فانه في حدود النحوس يكون اكثر واصعب وربما
لحقه كثير مما

لحقه كثير مما يستشعر منه وفي حدود السعود اقل واسهل وقل ما يصيبه
شي مما يشفق على نفسه منه وفي كلتي الحالتين لا بد من تحذر وشفق
وحذر وتخوف من مكروه وخطر وان كل ذلك يتفاوت في حدود
السعود والنحوس على ما تقدم ذكره والله اعلم ذكر انواع
الانتقالات وكل تسيير ينتقل من حد الى حد فانه يتنوع ثمانيه
انواع اصليه اما ان ينتقل من حد سعد الى حد سعد او من حد
سعد الى حد نحس او من حد سعد الى حد عطارد او من حد نحس
الى حد نحس او من حد نحس الى حد سعد او من حد نحس
الى حد عطارد او من حد عطارد الى حد سعد او من حد عطارد
الى حد نحس وتركت ذكر الانتقال من حد عطارد الى حد عطارد
لانه فليذكر الان ما يدل عليه كل نوع من هذه الانواع الثمانيه
عند الاستمرار اذ لا قياس عليه ولا حكم له ما لم يستمر التسيير في
ذلك الحد **اما النوع الاول** وهو الانتقال من حد سعد الى حد سعد
وهو احسن الانواع وادلها على الخير والصلاح بان ذلك
اذا كان من تسيير جزء الطالع او الهيلاج فانه يدل بعد الاستمرار
على صحة الجسم واعتدال المزاج ووفور النشاط وقوة القلب
والزياده في الشجاعه وفي الراحه والتنعم وغير ذلك مما اشبهه

وعلى الانتقال من حالة جيدة الى حالة اخرى مثلها او خير منها وان
تقل مبالاته بكل ما يعرض واختلافه بجميع ما يعن ويسنح لما يحس
في نفسه من قوة وفي قلبه من اقدام وجبارة ومنة والله اعلم
وان كان ذلك من تسيير العاشر او الشمس فالمنتقل من حد
سعد الى حد سعد فانه يدل بعد الاستقرار على الزيادة في الجاه
والقدر والمنزلة وعلى بقاء عمله وولايته عليه ان كان اليه
شيء من ذلك واضافة غيرها اليها وان كان متعطلا وقل ما
يكون فانه يدل على انه يتجدد له عمل وشغل وتصرف وحالة
محمودة يتعلق بالسلطان وزيادة تبسط وتمكن باذن الله
وان كان ذلك من تسيير منهم سهم السعادة او جزء بيت المال
فانه يدل على انفتاح ابواب الدخل والزيادة في وجوهه وتميز
ماله والسعة في ذات يده وان يأتيه الاموال نعته من حيث
لا يحتسب وتجارة من غير طلب ولا كثير سعي والله اعلم وكذلك
باقي الاجزاء المسيرة على هذا النسق الذي ذكرناه من دلايل
الطالع والهيلاج في امر الجسم ومزاج واستواء البدن ودلايل
العاشر والشمس في امر الجاه والعمل ودلايل سهم السعادة و
بيت المال في امر المال والدخل وكل ما ينسب الى ذات اليد

وكذلك باقي الاجزاء

وكذلك باقي الاجزاء المسيرة **واما النوع الثاني** وهو الانتقال
من حد سعد الى النحس وهذا شديد نغصة ويرد بها غفلة فان كان
ذلك من تسيير الطالع او الهيلاج دل ذلك على العلة في الجسم
والاضطراب في المزاج وان كان ذلك من تسيير العاشر او
الشمس فانه يدل على فساد في العمل والجاه من جهة من يتسبب الى
ذلك النحس الذي هو صاحب الحد المنتقل اليه التسيير ان كان المريخ
فمن الجند والاشرار والمريخيين فان كان زحل فمن السفل
المشايخ والسودان والزحليين وعلى سعيهم في
افساد امره مع سلطانه وتقبيح صورته عنده وما اشبه
ذلك وانه يتم لهم من ذلك حينئذ ما لم يكن يتم لهم قبل ذلك
وان كان ذلك من تسيير سهم السعادة او بيت المال فانه
يدل على الغرم والخسران في المال ونقصان الارتفاع وبطلان
كثير من وجوه الدخل باسباب منسوبة الى صاحب الحد المنتقل
اليه التسيير وكل ذلك يكون من وقت الانتقال الى وقت
الاستقرار اشد واصعب ثم يخف ويهون ويستر با
لحقيقة عند الاستقرار والله اعلم واحكم **واما النوع الثالث**
وهو الانتقال من حد سعد الى حد عطارد وهذا الانتقال يكون

فی ستة مواضع من الفلک اعنی فی ستة ابراج وکلها متیعل من
حد الزهره الی حد عطارد والا فی موضع واحد وهو فی برج الحوت
فانه ینتقل من حد المشتری الی حد عطارد وعند ما ان
هذا الواحد فیه نظر والا فهذه الانتقال فی برج الحمل من حد
الزهره الی حد عطارد وفی حد الثور من الزهره الی عطارد
وفی السرطان من الزهره الی عطارد وفی العقرب من
الزهره الی عطارد وفی القوس من الزهره الی عطارد ولیس
فی الفلک موضع اخر ینتقل فیه من حد سعد الی حد عطارد غیر
هذا الواحد فلا شیء علة وحسا ان تفرد برج الحوت بانتقال
حد المشتری الی حد عطارد ولیس فی الفلک نظیر له حالة من
الاحوال فاذا اتفق ذلک فانظر حینئذ الی حال عطارد فی
اصل المولد فان کان ممازج سعدا فقط فاقض بما قضیت
به عند انتقال التسییر من حد سعد الی حد سعد وسیما ان کانت
النحوس فی الاصل ساقط عن عطارد وان کان ممازج نحسا
فی الاصل فاقض بما قضیت به عند انتقال التسییر من حد
سعد الی حد نحس وسیما ان کانت السعود فی الاصل ساقطة
عن عطارد فان کان ممازج سعدا ونحسا واامکن ان تمیز

بینهما وحصل

بینهما وحصلت المغالبة لاحدهما حکمت الاغلب بقدر زیادة قوته
وان استویا فی الترجیح ذکرت الدلالتین واوردت موجبات
الکوکبین معا ثم تذکر ما فی طباع النحوس من تاثیر نشرتها وقد تها
وما فی طباع السعود من تاخیر التاثیر لاناتها وحلمها ثم رجحت
بها دلالة عطارد فی الحالتین جمیعا من استعمال دهاء ورفق و
تطلب حیل ودقة نظر وهذا ایضا بحسب قوة عطارد فی اصل
المولد واستقامته ورجوعه فان عطارد اذا کان فی الاصل
ضعیفا او راجعا فان جمیع ما یستعمله صاحبه فی نوبة اعنی
فی الوقت الذی یتولی عطارد شیئا من اموره من حیلة
ومکر یتوصل الیه بدیهة وعذر یصر کله وبالا علیه وینعکس
الحیلة فی یده فیتراجع الیه حتی یفتضح فیه ویقهره من یعادیه
ویضاده ویناویه والله اعلم **واما النوع الرابع** وهو الانتقال
من حد نحس الی حد نحس وهو اشد الانواع وادلها
علی الضرر والفساد وقال زردشت ان من اتصل هیلاجه بحد
نحس متصل بحد نحس وهو متصل بحد نحس ثالث فان ذلک
اشد ما یکون واصعب وقل ما ینجو منه احد وقد تقدم القول
فی غرایب الحدود انه لیس فی الفلک ذلک الا فی الموضعین

وثمانية آخر الجوزاء الا تصاله باول السرطان وآخر السنبلة لاتصاله
باول الميزان وان آخر الجوزاء واول السرطان عشرين درجة كلها حدود
النحوس لانه حد المريخ المتصل بحد زحل المتصل بحد المريخ وان آخر
السنبلة واول الميزان خمس عشرة درجة كلها حدود النحوس لانه حد
المريخ المتصل لحد زحل ولنجز بذكرهما ما يقتضيه انتقال التسيير
من حد نحس الى حد نحس ثاني فقط فاما اذا كان ذلك متصلا بحد
نحس ثالث فلا مدخل له في هذا لان الحكم على كل اثنين منها
يجري وباقي العدد ولو بلغ اكثر من ذلك لكان الحكم واحدا فنقول
اذا كان بجزء المسير جزء الطالع او الهيلاج او كان جزء العاشر
او الشمس او كان سهم السعادة او بيت المال فقل حينئذ ما درت
عليه من موجبات النحس الذي انتقل التسيير الى حده في جنس الاشيا
المنسوبة الى جزء المسير ولا تبالي وسيما في المدة التي بين وقت
الانتقال ووقت الانتقال ووقت تكملة الاستمرار والله اعلم
على ان اتفق ان يكون الحدان لنحس واحد وهما في موضعين من
الفلك فقط احدهما حد زحل المتصل بحد زحل في آخر السنبلة
واول الميزان والآخر حد المريخ المتصل بحد المريخ في آخر
الميزان واول العقرب فان اتفق التسيير في احد هذين الحدين

كان تأثير النحس

كان تأثير النحس اخف واهون لانه مع انتقال التسيير من حد الى
حد فليس ينتقل التدبير من كوكب الى كوكب **اما النوع الخامس**
وهو الانتقال من حد نحس الى حد سعد فان هذا انتقال جيد
يدل على انتقال امور صاحبه من حالة مذمومة صعبة الى حالة
محمودة سهلة ومن شدة الى رخاء ومن ضيق الى سعة وفرج
من خوف الى امن ومن غم الى فرح وسرور باذن الله تعالى
فان كان ذلك التسيير من الطالع او الهيلاج فانه يدل على
انه ينجو من شدة وخوف وينتقل الى طمأنينة وامن وان كان
عليلا برئ من علته وان كان محبوسا افرج عنه وان كان
مهموما فرج عنه وان كان ذلك التسيير من العاشر او الشمس فانه
ينتقل من عمل الى عمل اجل منه واكثر نفعا وخيرا وتزيد في جاهه
تقدمه عند السلطان وتمكنه منه وان كان متعطلا تسهل له
شغل نافع وعمل مفيد من حيث لا يحتسب وان كان ذلك التسيير
من سهم السعادة او بيت المال فانه يدل على انه تتجدد له وجوه منافع
واسباب فوائد وتحصل له ما تزيده وينميه من وجوه دخله وابواب
منافعه وخيره وان كان مضيقا اتسع ووسع على نفسه والله اعلم
واعلم ان انتقال التسيير من حد نحس الى حد سعد لا يكون الا

فی اخر برج واول البرج الذی تیلوه ولیس فی وسط الابراج مثل
هذا الاشغال الا فی موضع واحد وهو فی العقرب ولا یکون الا من
حد زحل واکثرها ینتقل الی حد المشتری الا فی موضع واحد وهو اخر
الدلو واول الحوت فانه ینتقل الی حد الزهرة وهذه الحالة هی
فی خمسة مواضع من الفلک وکلها حدود زحل واربعة منها
ینتقل من حد زحل الی حد المشتری وواحد من حد زحل ایضا
الا انه الی حد الزهرة کما ذکرنا وهناک حد واحد فی موضع
واحد قد خالف الشرطین جمیعا وهو انه فی وسط برج وینتقل
من حد المریخ الی حد الزهرة وهو غریب جدا غیر مستقاس و
هو فی اول العقرب ونشبه ما تقدم ذکره فی حدود الزهرة
التی تیلوها حدود عطارد ومخالفة الحد الواحد الذی فی الحوت
ما علیه المعهود والله اعلم **واما النوع السادس** وهو الاشغال
من حد نحس الی حد عطارد وهذه الحالة قد انفقت فی الفلک
فی ستة مواضع فقط علی سیاقة عجیبة وهی ان تلی عطارد
وتلی زحل اوایلها کما حدود عطارد وتنقل الیه التسیر من
اخر البرج الذی قبله وکلها حدود المریخ فیکون الاشغال فی کل
واحد من هذه البروج الاربعة من حد المریخ الی حد عطارد وبقیا
موضعان

موضعان وهما فی برجی الاسد والمیزان فی وسط کل واحد من
البرجین وکلاهما منتقلان من حد زحل الی حد عطارد فنذکر ذلک
بکلام موجز بان نقول ان الاشغال من حد نحس الی حد عطارد
اذا کان فی فصل مشترک بین برجین فهو من حد المریخ لا محالة
واذا کان فی وسط برج فهو من حد زحل لا محالة فاذا انفق
ذلک فلا بد من تخفیف یکون صاحبه باشغال تسیره من حد
نحس الی حد کوکب لیس بنحس ومن اخر برج الی اول
برج سواء کان عطارد فی الاصل مسعودا او منحوسا
وان اختلف ذلک التخفیف بحسب حال عطارد فی الاصل ثم قس
باقی الدلایل علی ما تقدم القول فیه فی النوع الثالث
واما النوع السابع وهو الاشغال من حد عطارد الی حد
سعد واکثرها ینتقل من حد عطارد الی حد المشتری الا
فی موضعین وهو فی برج السنبلة وبرج الدلو فانه ینتقل
فیهما من حد عطارد الی حد الزهرة والثانی کلها ینتقل
من حد عطارد الی حد المشتری وهو فی سبعة ابراج
فاذا انفق احد هذه الاشغالات من تسیر جزء الطالع او الهیلاج
فانه یدل علی ان صاحبه منتقل من حالة عطارد به وسط الی حالة

مشتروية جيدا او زهروية ومعنى بالعطاردية منها التباعة
والمذلل والتبصيص وذلك ان عطارد لما في طبيعه من الضعف
وما يدل عليه من الجور وقلة المنة فانه تصير سعدا مع السعود
نحسا مع النحوس فلذلك يجعل من هو الى امرة وتدبيره مبه
الا متبصبصا بغير ممن هو فوقه او دونه فاما باقي الكواكب و
المشتري خاصه فلقوة كل واحد منها ما قد تفرد بطبيعة مفردة
فما كان منها نحسا دل على النحوسة مطلقا وما كان منها سعدا دل
على السعادة مجردا من غير استعانة بكوكب او اختلاط لاجل
امتزاج بشئ وان كان ذلك الجزء المسير العاشر او
الشمس اتعب اعماله وتفرقا نه الى سبانه المعهوده وغط
غير ما كان بينهما من التفاوت مثل ما بين دلايل الكوكبين
عطارد والمشتري او الزهرة فافهم وقس عليه وان كان
ذلك الحد المسير سهم السعادة او بيت المال فان عطارد
بالطبع يدل على الفقر والحاجة والمشتري بالطبع يدل على الغنى
واليسار فاعلم ان صاحبه ينتقل بعد الاستمرار من الفقر الى
الغنى ومن الحاجة والضرورة الى اليسار والسعة ويفتح الله تعالى
عليه ابواب الرزق من حيث يحتسب في اكثر اوقات بقاء التسير

وحد المشتري فاما

في حد المشتري فاما الزهرة فانها تدل على قريب مما دل عليه المشتري
وان كان ذلك اقل كمية منه واضعف كيفية والله اعلم واما
النوع الثامن وهو الانتقال من حد عطارد الى حد نحس
وهذا الانتقال يكون في اربعة مواضع من الفلك فقط وهي
في البروج الثلثة النارية وفي برج الحوت وثلثة منها ينتقل من
عطارد الى حد المريخ وواحد فقط ينتقل من حد عطارد الى حد
زحل وهو في برج القوس فاذا اتفق هذا الانتقال من تسير
الطالع او الهيلاج فانه يدل على ان صاحبه يختلف عادا ته
ويفارق اوطانه بغير اختيار فيتشتت ويتغرب غربة وحشية
ويقع في اسفار شاقة خيرنا فعة ويتغير فيها مزاجه واخلاقه و
يستوطنه ويضطرب احواله وخاصه بعد الانتقال وقبل
الاستقرار فاذا استمر خف ذلك وعاد اولا فاولا الى حال الصحة
والسلامة والانتظام والاستقامة وان كان التسير من العاشر
او الشمس تنكر له السلطان واعتقد فيه السوء مذنبا كان او بريا
وظلمه حكومانه والسمتر عليه الحيف في مخاصماته واعين عليه
وقهر في شي في يده من عمل وغيره وان كان التسير من سهم السعادة
او بيت المال فسدت معاشه واضطرب عليه امر دخله وخا

فی اول الاشغال وانغلقت دونه مالک دحله دجو ۱٫ارتفاعه
وکلما قربت منه شئ من ذلک فی تعدین فانه یبعد منه حتی لا
یجد طریقا الیه ثم یخف جمیع ذلک بعد الاستمرار انشاء الله
تعالی القسم السادس فی اسرار الاستمرار اعلم ان اسرار الاستمرار
کثیرة لکثرة شعبها واختلاف فروعها ولیس ببوبات قد
تداول وفصل قد دون فیستعان فی ذکره وشرح ما یتعلق
به بشئ من الکتب والمصنفات القدیمة وانما هو کرم یقتص
وباب لم یفتح فهجمنا علیه متجاسرین وبابه عزا اسمه مستعین
وذکرنا فی هذا الباب الخامس عشر من کتابنا هذا قلیلا من کثیر
وجزءا من کل مع هذا التطویل الذی زجرا ان یکون مفید او منا
الشابهة والملال سعا کان بعیدا او هی قصول استخرجنا اکثرها
بالتجربة ثم نمناها بالمعاینة الصحیحة علیها وملاک الامر فی اسرار
الاستمرار التجارب الدایم والاعتبارات المتواصلة هذا وقد عرفت
الاستمرار فی هذه الاقسام الخمسة التی من هذا الباب الخامس
عشر فما من قسم منه الاول وقد اوردنا فیه نکتا وفقرا واسرار
ونقول ههنا ان من اسرار الاستمرار مراعاة صاحب الحد
المنتقل الیه ذلک التسییر فی اصل المولد وفی تحویل تلک السنة التی

سعی فیها ذلک

تیفق فیها ذلک الاشغال ثم فی المدة التی بین وقت الاشغال
ووقت الاستمرار فاذا کان قویا او مستقیما او ظاهرا من شعاع
الشمس او فی خط من خطوط ومایشاکل ذلک فانه تخفف
دلایل الاستمرار وتقرب الامر فیها واذا کان ضعیفا او راجعا
او تحت الشعاع او فی وباله او هبوطه او ما اشبه ذلک
فانه تعین علی شدة الامر وتطویل المدة فانه اذا انقضت مدة
الاستمرار وصاحب الحد راجع وخاصة فی الا رجوع الاول
او محترق او هابط او ما شاکل ذلک فانه لا یتم الاستمرار الا
بعد تبدیل شکل صاحب الحد وانتقاله من تلک الحالة المذمومة
بمشیة الله وقال زردشت فی الامثلة فی کتابه ان مولدا
کان وسط سمایه فی اول الحوت وسعد افی آخر الحوت
فلما بلغ تسییر وسط السماء الی ذلک السعد نال ملکا سنة
فلما تحول التسییر من برج الی برج آخر زال عنه ملکه بعد سنة و
کذلک کلما تحول التسییر من برج الی برج او من حد الی حد فانه یخاف
علی المولود عند تحویله الی ان یستمر فاذا استمر لم یخف قال
علی بن احمد انظر کلام زردشت فی هذا الفصل فان فیه قطعة من اسرار
الاستمرار وذلک انه قال ان تسییر انتقل من آخر الحوت الی

اول الحمل فرأى ملك صاحبه ومعلوم ان اخر الحوت حد زحل و
اول الحمل حد المشترى ولمن هذا الانتقال من حد زحل الى حد
المشترى فظاهره يقتضى السعادة والزيادة فيها فلما كان ذلك
من اخر برج الى اول برج كفاه تغير شكله والصورة حد عليه
فدل بهذا الشى الواحد فقط وهو الانتقال وحده على زوال
نعمته وملكه ولم ينفعه الانتقال من حد زحل الى حد المشترى فمن
ههنا قلنا ان التمسك بالاستمرار بعد الانتقال واجب
وان مراعاته من اهم الابواب والله اعلم واذا بلغنا الى بعد المكان
فاظن انه يجوز ان نختم هذا الباب الخامس عشر فى الاستمرار اذ لم
تمع فيه مجهودا لم نورده الباب السادس عشر فى ذكر
نكت وغرر وشواذ فى التسييرات واحكامها يحتاج اليها ولا يستغنى
عنها وعن تصورها قال بطلميوس فى الكلمة التاسعة والسبعين
من كتاب الثمرة تسير درجة الطالع لاعراض الجسد ودرجة سهم
السعادة لذات اليد ودرجة القمر لتعرف الجسد مع النفس ودرجة
الشمس لحظوته من سلطانه ودرجة وسط السماء لما يعانيه من
الاعمال هذه خمسة اشياء نص عليها بطلميوس وبين لكل واحد
منها تاثيرا فى حالة مخصوصة بكل مولود على ما فصله وقال ايضا فى

اخر الكتب الاربعة

اخر الكتب الاربعة سير الطالع لعوارض الجسد ولاغترابات الا
سفار وسير سهم السعادة للغنى والجاه والمال وسير القمر لما تعرض
للنفس والنكاح والمثوى وسير الشمس للرفعة والشرف والقدر
وسير وسط السماء للصناعات والاعمال والمكاسب وسائر امور
الدنيا قال ويعرف ما يجرى ذلك من سائر الوجوه على تفصيلها
وهذه هى تلك الخمسة الاشياء التى ذكرها فى كتاب الثمرة بعينها
وعلى ذلك الترتيب سواء وان كان فيه لفظ واختلاف عبارة
بلى ذكر ان ههنا ما سوى ذلك يعرف من سائر الوجوه يعنى انه
يعرف حال الاب من تسيير الرابع وحال الام من تسيير
العاشر وكذلك ما فى الموت والسهام والكواكب فاما زردشت
فانه قال تسيير الهيلاج للحيوة والموت ودرجة الطالع لمثل
ذلك والامراض والاعراض الجسدانية وان كان المولود نهاريا
فان القمر له الدلالة على جسده ايضا وان كان ليليا فالقمر
يدل على جاهه وقدره ومعيشته والشمس يدل على ذلك فى
المواليد النهارية وسهم السعادة يدل على المعاش الذى يتغذى
به البدن وعلى الجاه واليسار وسهم الغيب يدل على البدن والدين
والطبع والنية والكدخداه يدل على الصورة والاخلاق ورب

الطالع يدل على الاعراض التي تعرض البدن والزوج وبيت
المال يدل على المعيشة وهذه تسعة احوال قد نص عليها زردشت
وذكر ان تسيير كل واحد منها على ماذا يدل وفي اي شيء
يؤثر فانظر الان كيف يتفق كلام واحد منهما كلام هرمس
الحكيمين بما اورده صاحبه لان في كلام كل واحد منهما
ما ليس في كلام الاخر حتى تم كلام كل واحد منهما
من كلام صاحبه وذلك ان الذي تفرد به بطلميوس
ولم تذكره زردشت واحد وهو تسيير وسط السماء
والذي تفرد به زردشت ولم يذكره بطلميوس خمسة
وهي الهيلاج وسهم الغيب والكدخداة ورب
الطالع وبيت المال والمتفق عليه اربعة وهي النيرين
والطالع وسهم السعادة فيجتمع من رايهما جميعا عشرة
احوال ويكون على هذه السياقة الاقوى والاقوى مقدما
على ما بعده الاول تسيير الطالع الثاني الهيلاج الثالث جزء
العاشر الرابع بيت المال الخامس الشمس السادس القمر السابع
سهم السعادة الثامن سهم الغيب التاسع الكدخداة
العاشر رب الطالع وكل واحد من هذه الاجزاء العشرة

تسير في التحاويل

تسير في التحاويل على هذا الترتيب بادق ما يمكن واصحه فما كان
منها يبلغ الى حد سعد وشعاع سعد والحد بري من المناحس
وكان صاحبه في الاصل والتحاويل قويا سليما فانه يدل
على غاية صلاح حال ما يتعلق بذلك الجزء المسير وان
خالف هذه الصفة دل على ضد ذلك وان كان البعض
مما ذكرنا ولم يكن البعض كانت الصورة بحسب ذلك والله
اعلم قال بطلميوس في الكلمة الثالثة والثلثون اذا انتهى
تسيير دليل دولة الى كوكب يوجب قطعا مات ملكها
او رئيسها قال احمد بن يوسف المفسر لقوله يريد ان
درجة طالع بدء الدولة اذا سيرت بمطالع البلد الذي
قامت فيه تلك الدولة لكل درجة سنة فاذا انتهى
التسيير الى نحس لحق اعلامها الضرر من طبيعه واذا انتهى
الى سعد لحق الخير من نوعه قال علي بن احمد هذا الكلام مجمل
وتفسير مرس ومثله قل ما يجدي نفعا ويعطي علما
فلو كان في الدولة عدة رؤساء ثم بلغ تسيير دليل ملك
الدولة الى كوكب يوجب قطعا واردنا ان نعرف ايهم
يموت كيف كنا نعلم ولم نشرح لنا ذلك واحد من المصنفين

والمفرد قال بطلميوس اذا بلغ التسيير دليل تلك
الدولة فيترك المفسر ذكر الدليل ويتعلق بالطالع وشرح
ذلك ان الدليل في كل مبدء ومسئلة وغيرهما هو اقوى
شيء يكون في ذلك الوقت وربما كان شمسا او قمرا
او درجة العاشر او درجة الطالع او سهم السعادة او غيرها
وكلها تسير فاذا بلغ تسيير واحد منها الى النحس قاطع دل على نكبة
تلحق من دليله ذلك الجزء المسير ان كان الشمس فاعظم
ملك في تلك الدولة ملكا وجاها وحالا وان كان القمر فاصغر
ملك في تلك الدولة شيئا وحالا وان كان درجة الطالع
فحدث شباب من ملوك تلك الدولة وان كان زحل
فشيخ بهم وكذلك درجة الرابع وان كان المشتري فصاحب
دين وطالب صلاح وان كان المريخ فصاحب فساد وطالب
محال وان كانت الزهرة فكبيرة من النساء عظيمة المحل في
تلك الدولة وعلى هذا باقي الاقسام ثم ينظر الى اقوى شيء في
طالع تلك الدولة فيتخذ دليلا ممتى بلغ تسيير ذلك الدليل
الى قاطع مات الملك المخصوص بها فان مثل هذه العا
سات والتلخيصات تميز هذه الابواب فتصير بحيث

ينتفع بها والله

ينتفع بها والله اعلم قال زردشت درجة الكسوف ان
اتصل بها تسيير الهيلاج وكان الهيلاج الطالع مات الانسان
وان كان سهم السعادة عمي فان لسهم السعادة دلالة على
العينين خاصة وعين زردشت بهذا الكسوف الذي يولد
المولود في مدته فان كل مولود يولد بعد الكسوف باربعة
عشر يوما اعني بعد الكسوف وقبل الاجتماع او الامتلاء
الذي يتلو الكسوف فانه يتولى ذلك المولود الكسوف
الذي قبل المولود كما يتولاه درجة الاجتماع والاستقبال
المتقدم فحينئذ ان اتصل تسيير درجة طالعه وهو الهيلاج بذلك
الكسوف فانه يقطع عليه قال وطالع الكسوف ووسط
السماء ان وصل الشمس او القمر باحدهما وكان ذلك التسيير هيلاجا
اضر بالبصر وان لم يكن هيلاجا نالته المضرة في الجاه والمال
قال ودرجة كسوف الشمس بالذنب اشد القواطع ولا
يخلص منها الانسان اذا بلغ تسيير الخاص اليها في اي وقت
كان من عمره لانها تثلث مناحس مجتمعة حد الشمس
وحد القمر وحد الذنب ولا يزيلها الا اذا كان شعاع
تثليث سعود وهذا قل ما يتفق في الفلك وههنا ايضا اراد

زردشت بكسوف الشمس الكسوف الذي يولد المولود في مدة
ما بينه وبين الاستقبال الذي يتلو الكسوف فاما ما يكون من
الكسوفات غير هذه الصفة فانه لا يتولى شيا من امر ذلك المولود
ثم قال زردشت واعلم ان درجة الكسوف واوتادها
يعني تربيعها ومقابلتها قواطع اربعة ولكل كسوف حال بينه وبين
المولود اجتماع يكون بعده او استقبال فلا نجاء له لانه لا يدل
عليه ولا يتولاه فكان هذا مصداق ما تقدم ذكره وتصحيحا له قال
زردشت سهم الغيب وجزء الاجتماع او الاستقبال الذي
قبل المولد اذا سعدا في وقت من اوقات العمر ببلوغ تسييرها
مناظرات السعود اعطيا الفضل والمال ان كان المسعد لهما
المشتري وان كان عطارد سعدا بالتدبير والدهاء وكان تدبير للملوك
وان كان الشمس فبالعدل والعلم والنسك والورع وان كانت
الشمس في وسط السماء او بيت الرجاء او الطالع او التاسع فالنبوة
والخداعية وما اشبههما وان كان زحل فالبناء والبناء ذو المساه و
الارضين وان كان المريخ فالشجاعة والسلاح والصيد وان سعدا
بالزهرة فبالنشاط وضرب الملاهي قال زردشت المكان
الذي يجتمع فيه زحل والمريخ بين المولد وبين اجتماع او استقبال ولد المولود

في مدة يقطع

في مدية يقطع على هيلاج ذلك المولود ببلوغ تسييره اليه وكذلك
المكانان اللذان يتقابلان فيهما وكذلك المكان الذي يربع فيه الشمس
او القمر احد هذين النحسين قبل المولود وبعد الاجتماع او الاستقبال
الذي ولد المولود في مدية وهذه نكتة عجيبة غريبة لم يوردها احد
في شيء من كتب المواليد في جملة القواطع وخليق ان يكون المكان
المشار اليه من القواطع على الهيلاج ومثال ذلك المولود الثالث
الذي ذكرناه في الباب الذي يتلو هذا الباب وانه مولد ملك ولد
بشيراز وكان اجتماعيا وجزء الاجتماع في اخر برج الميزان و
طالعه المصحح الدلو كط وكان المريخ في القوس حم والقمر
في الحوت يو والمكان الذي ربع فيه القمر المريخ بعد الاجتماع
المتقدم وقبل المولد كان من برج الحوت كح فلما بلغ تسيير
جزء طالعه بالتحقيق الى كح من برج الحوت وكان ذلك
قريبا من مبلغ سني الاصل مات في ذلك الوقت بعينه من
غير تقديم وتاخير وذلك في اول السنة السادسة والعشرين من
مولده حسب ما شرحه في الباب السابع عشر انشاء الله والمثالات
التي ذكرها زردشت امثلة كثيرة الا انا ذكرنا ههنا ما تعلق بالـ
لتسييرات فقط منها مولد ط ذكر ان طالعه كان برج الاسد

والقمر مع السخابي الذي في السرطان يعني النيرة فلك فلما
بلغ تسيير القمر الى درجة طالعه بعد اربعين سنة من عمره عمي
المولود قال علي بن احمد بهذا مثال لطريف لان المتعارف عند
اصحاب هذه الصناعة ان جزء الطالع وغيره مما تسير اذا بلغ
بالتسيير الى منحسة فانه يوجب ما يوجبه من الشر وان النحس اذا
بلغ تسييره الى الطالع لم يدل على كثير منحسة وههنا ان تسيير القمر
بلغ الى الطالع فعمي المولود وهذه لعمري حجة قوية لمن يقول بالتسيير
المعكوس فان في هذا المولد المذكور شبه ان تسيير جزء الطالع بالعكس
قد بلغ الى جرم القمر والسجاني المقترنين وليس كذلك وانما هي شبهة
تزيلها الدلايل الواضحة والبراهين اللايحة قال زردشت
مولد كان سهم زمانية في الثالث وهيلاجه القمر وهو في الرابع
فسر نا سهم الزمانية الى القمر فلما بلغه عمي المولود قال ومولود
كان ساد سه الحمل اثنى وعشرين درجة وهيلاجه في الحوت درجة
واحدة وكان القمر مقابلا للهيلاج والزهرة ناظرة الى الهيلاج ايضا
فلما بلغ تسيير هيلاجه درجة السادس كان قد بقي له من عطية
الكدخداه الاصغر فقتله عبيده قال علي بن احمد مفسر القول انا
استدللنا من كلام زردشت على ان طالع هذا المولد كان العقرب
والقمر كان في السنبلة

وان القمر كان في السنبلة في الحادي عشر وان الهيلاج كان في مقابلته
برج حوت في الخامس وان درجة السادس كان اثنى وعشرين درجة
من الحمل وهي مثل درجات الثاني عشر لا محاله فلما بلغ تسيير الهيلاج
الذي كان في الخامس الى درجة البيت السادس وافق ذلك
بلوغ تسيير القمر الى درجات الثاني عشر ولم يكن قد بقي عطية الكدخداه
الا زيادة مظنونة غير محققة ربما كان الكدخداه يريدها لو تجاوز المولود
ذلك الوقت وربما لم يرد فلما وافق بلوغ التسييرين معا الى موضعين
المستعليين نفاد عطية الكدخداه مات المولود وكان سببه من
ما يناسب المكانين اللذين بلغ اليهما تسيير الهيلاج والقمر وينسب
اليهما وهو العبيد والخدم والله اعلم قال زردشت مولود كان
سادسه ثمان وعشرون درجة من الميزان حد المريخ وهيلاجه في الدرجة
العشرين من السنبلة وسهم العبيد مقابل لرب الطالع وصاحب
السهم مقابل للطالع فلما بلغ تسيير الهيلاج الى درجة السادس خنقته
عبيده فمات قال زردشت مولود كان هيلاجه الشمس
في التاسع فبلغ تسييرها الى وسط السماء حيث مقابلة المريخ فقتل وصلب
قال ومولود آخر مثله كان شمسه في التاسع وهو الهيلاج
فبلغ تسييرها الى وسط السماء حيث جرم زحل فضربت بالسياط ومات

قال وبلغ تسيير الهيلاج الى تربيع الشمس والمريخ جميعا في الحادي عشر
في برج ناري واحرق المولود بالنار قبل ان يبلغ ثلث عمره المقسوم
له لان المنحسة تضاعف عليه فقطعت عليه العمر قال و
انفقت درجة الثامن في حد المشتري من القوس وكان المريخ
في تربيع المشتري في الاصل فبلغ تسيير هيلاجه الى درجة الثامن
فلم ينفعه كون هذه الدرجة حد سعد مع نحوسة ذلك السعد في اصل
المولد فلما اجتمع على تسيير الهيلاج دليل دحصلت الموت و
نحوسة صاحب حده في الاصل قتل المولود في حرب لان القوس
دليل الفرسان والسلاح والله اعلم قال ومولود كان
طالعه القوس ورابعه سبع درجات من الحوت فلما بلغ تسيير
هيلاجه الى درجة رابعه غرق المولود لان المكان مظلم والبرج
مائي قال ومولود كان درجة رابعه ثلث عشره
درجة من الجدي والهيلاج في الثالث فبلغ تسيير الهيلاج الى درجة
الرابع فاخذه فراس ملك ادربجان وجبه في مطمورة فلما انتهى
تسيير هيلاجه الى اول حد المريخ على عشرين درجة اصابه النار
الفارسي والانبج الاحمر فمات في جبه قال وفي مولد
اخر كان العاشر السرطان والرابع الجدي والقمر في القوس

في الثالث وهو الهيلاج

في الثالث وهو الهيلاج فبلغ تسييره والى درجة الرابع من الجدي على
نصف المقسوم له فنزلت نزلة الى رئيه راسه واصابه ضيق
النفس فمات قال ومولود كان طالعه القوس
وفيه القمر رب الثامن بعد القمر بدرجتين وعلى شعاع المريخ
من تسديس الميزان فلما بلغ تسيير درجة الطالع الى جرم القمر وهي
منحسة مضاعفة لانه صاحب البيت الثامن وعليه شعاع
المريخ وذلك لعد سنتين من المولد وجسم الطفل حينئذ ضعيف
قطع عليه هذا ما ذكره من الامثلة المتعلقة بالنيرات كما
قال زردشت واذا كان زحل في الوتد وهو في برج الثور
وبلغ بعض الهيلاج الشريفة بالتسيير خيف على صاحبه الخنق
او الذبحة او غيرهما من اوجاع الحلق قال وان
كان الذنب او زحل في العقرب بلغ تسيير بعض الهيلاج
الشريفة خيف عليه اسر البول او قرح في الذكر او اوجاع
شديدة قال واذا كان زحل مغربا في برج ذكر هوائي
او ارضي وطرح نوره في برج هوائي او ارضي فان تسيير
الهيلاج اذا بلغ الى ذلك الشعاع دل على القطع لانه يجتمع هناك
نحوسة البرج الذي فيه ونحوسة البرج الذي يطرح شعاعه

عليه فيفسد التعديل كمد قال وان شرق زحل في برج مائي
وكان في اول التشريق والقى نوره في برج مائي او برج هوائي
شئ لم يضر ذلك النور شيئا مما يتصل ٢ من الكواكب و
غيرها بالتسيير ضررا قليلا ولا كثيرا الا ان يبوسة زحل يعتدل بر
طوبة التشريق ورطوبة البرج الذي فيه والذي يطرح شعاعه
وان كان بين زحل والشمس ثلثين درجة فصاعدا فان زحل
قد انسلخ من التشريق وراجع طبعه الاصلي كه قال
زردشت واذا كان المولود اجتماعيا وصادفت درجة الاجتماع
هيلاجه وطالع الاجتماع تسيير لمعرفة صحته وسقمه وفرحه وحزنه و
كذلك ان تولاه درجة الاستقبال فانه تسيير طالع الاستقبال
كو وذكر زردشت ضربا غريبا من التسيير وما اظنه يصح
في جميع المواليد فانه قال انظر اذا ولد المولود كم بين درجة
هيلاجه وبين اول منحسة يلقاها اما جسد نحس او شعاعه
او حده فاضرب ذلك في اثني عشر فانه في مدة عمر
المولود كلته واشرك بينه وبين الكدخداه وزيادة الزايد
فانه قل ما يخالف ذلك قال علي بن احمد ان هذا الباب
مشتبه من اربعة اوجه اولها انه اذا كان الهيلاج في اصل

المولد في حد نحس او شعاع

المولد في حد نحس او شعاع ولا بعد له من تلك المنحسة فكيف
يمكن ان يضرب في اثني عشر والثاني انه غير ممتنع ان يكون بين
الهيلاج وبين اول منحسة يلقاها مثل عدد سني العمر كله من قبل
ان يضرب في اثني عشر وربما كان ذلك عددا كثيرا مثل ان
يكون الهيلاج في اول القوس وهو حد المشتري اثنا عشرة درجة
ويتلوه حد الزهرة خمسة درج ويتلوه عطارد اربع درج ويمكن ان
لا يكون في هذه الحدود الثلثة ومجموعها احدى وعشرين درجة شئ
من اجرام النحوس وشعاعاتها فاذا ضرب ذلك في اثني عشر
بلغ مائتي واثنتي وخمسين سنة فلا يمكن ان يشرك بين هذا العدد
وبين شئ من عطية الكدخداه والثالث انه لا يعلم ان بين الهيلاج
والمنحسة يجب ان يوخذ بدرج السواء ام بدرج المطالع ام غيرهما
من الدرج فان اجناس درج الابعاد كثيرة والرابع انه شئ تفرد
به هذا الرجل ولم يذكر غيره ولعل في هذا الفصل غلطا من جهة الناقل
ولو كان ما وقع لنا فلعله كان اصوب والى الحق اقرب وهو
انا نظر الى عطية الكدخداه وزيادة الزوايد ونقصان النواقص
فما خلص بعد ذلك من المبلغ قابلناه بتسيير الهيلاج الى المناحس
القاطعة فانها وافقت مبلغ العطية المخلصة لو تممناه وقت القطع

ولا يعلم الغيب الا الله عز وجل فاذا احكمنا ذلك وفرغنا
منه فاما يستشهد عليه بالبعد بين الهيلاج واول منحسة يلقاها
ببرج السواء مضروبا في اثني عشر الذي هو عدد بروج الفلك
فان وافق هذا ايضا ذلك المبلغ المحكم المفصل المحصل
لم نشك حينئذ في ان الشي الكاين في ذلك الوقت والله اعلم
وان خالف قلنا يجوز ان يتجاوزه الى وقت يتفق فيه ضرب
من هذا التسيير الغريب او يفسد فيه بعض تحاويل السنين
فانا اذا قلنا هكذا كلامنا اسلم من العيوب واحسن استمرارا في القياس
والغالب على الظن ان كلام الحكيم في الاصل كان كذلك ثم اختلف
باختلاف العبارات والنقل والله اعلم ~~ذكر~~ قال زردشت
في احد كتابه من كان له هيلاج وكدخداه وجاوز سني التربية
وانتهى تسيير طالعه الى جسد زحل والمريخ او شعاعيهما او جسد
احدهما وشعاع الاخر من غير نظر السعود هلك ولم ينفعه سلامة
الهيلاج والكدخداه لان هذا معال له النحس المضاعف والهيلاج
شريك بينه وبين الطالع لان الطالع اصل الميلاد ولو سلمت
الهيلاج كلها واوليا وها غير انه يكون في الطالع جسد نحس او
تربيعه او مقابلته من غير نظر السعود فان المولود لا يتربا وا اعلم

ان الطالع اول

ان الطالع اول الدلايل وكل شي يتولى الهيلاجية فالطالع شريكه
في الدلالة قال علي بن احمد ان الذي ذكره زردشت في
هذا الفصل مستقيم صحيح مستمر في المغاية موافق للتجربة وهنالك
القسم الثاني المقابل لهذا القسم فترك ذكره للمبين والمفسر وهو انه
اذا بلغ تسيير الهيلاج الى جسد نحس او شعاعه او جسده مع شعاع
العطيه وكان التسيير من الطالع سليما بريا من المناحس والا
سباب القاطعه فان صاحبه لا يهلك ولا يؤثر فيه جميع
ما عدد ناه الا بعد ان يفسد تسيير الطالع ايضا والله اعلم فاما
المثال في القسم الاول فانا راينا مولده وزير كبير دله بمدينة
نسا وطالعه بجدي وزحل والمريخ مقترنين في الدلو من غير
نظر سعد وله هيلاج قوي وكدخداه قد اوجبا عمرا طويلا و
كان تسييره بلغ الى النحسين المقترنين في اقل من نصف عمره
الذي اوجبه الكدخداه فوقفنا على مولده وسئلنا عما تنتهي اليه
حاله فنظرنا وحسبنا التسيير من الطالع على ادق ما يكون من
الحساب فكان بقي بينه وبين حقيقة جرمي النحسين قدر شهر
ما يرحمه اعداءه وله وكتب ذلك التاريخ ودون وضبطت
العبارة فلما كان بعد شهر قبض عليه سلطان زمانه وحبسه

فتحيل اليه اشياء فاسدة ويقتل نفسه فوجد مطروحا وقد قتل نفسه
فكان يرجمه اعداءه وله واليه الكافي قال زردشت واعلم
ان اشد ما يمر بالانسان ان يدخل تسيير طالعه في حد
نحس يتصل بحد نحس ثم يتصل بحد نحس ثالث فهذا قل ما
يسلم وان اتفق ان يكون سهم السعادة كذلك ولم يمت
اصابه الفقر والشدة قال علي بن احمد قد بينا فيما قبل انه
ليس في الفلك ثلثة حدود للنحسين الا في موضعين احدهما
اخر الجوزا واول السرطان والاخر اخر السنبلة واول
الميزان ويعول ههنا ان السبب فيما ذكره زردشت من اشتداد
الامر في هذين الموضعين وانه يطول لبث التسيير في حدود
النحسين فاذا بقي المولود في محنة نحو عشرين سنة فا
حرى ان يهلك فيها فتتنبه السعادات ونعوذ بالله من شدة
وعلى هذا القياس يجب ان يكون كل حد نحس واقع بين
حدي سعدين فهو اسلم حدود النحوس واقلها ضررا
وليس في الفلك من هذه صورته الا حدان اولهما حد زحل
في اخر السرطان فانه بين حدي المشتري والاخر حد
زحل الذي في اخر العقرب فانه بين حدي المشتري فاما

حد نحس بين حدين

حد نحس بين حدين لعطارد فقربت الدولة ايضا وان كان ما
يقع بين حدي المشتري ابلغ في التاثير واسلم حدود النحوس
التي بين حدي عطارد في الفلك كله حد واحد وهو حد المريخ
الذي في اخر الاسد فانه بين حدين لعطارد ففي هذه الحدود
الثلثة يجب ان يكون موجبات التسيير اسهل ما يكون واسلم
واخف والله اعلم قال ابو معشر في المذكورات ان من الاسرار
في التسيير ان يقسم الحد الذي يبلغ اليه التسيير سبعة اقسام
كما نقسم سني الفردارات ومدته ويبدء بصاحب الحد
ثم بالكواكب الذي يليه في الفلك ثم بالذي يليه الى السابع ثم يحكم
في نوبة كل كوكب منها بحسب طباعه في نفسه وعلى حسب سعادته
ونحوسته وقوته وضعفه ثم على حسب احواله في الاصل وفي وقت
التدبير فانه لا يكاد يخطي حينئذ بحال من الاحوال باذن الله تعالى
قال علي بن احمد هذا باب تفرد به ابو معشر ولم يذكره
غيره ولعمري انه مطرد في القياس من حيث الامور الجزوية
واما في التجربة فقد جربته في عدة سواليد فصح الاكثر واختلف
البعض ولم يكن بي ذكره في هذا المكان بذوا اراد مثال واضح
له لكي تقع التجربة على مثاله من بعد وبالله نستعين ومثال ذلك

مولد طالعه الميزان مانه في وسط الاقليم الثالث وبلغ تسيير
جزء طالعه الى حد عطارد من العقرب في السنة السابعة والاربعين
من عمره بعد مضي ثمانية اشهر واربعة وعشرين يوما وذلك ان
مطالع جزء الطالع في الموضع المذكور رقفا ب و ومطالع
اول حد عطارد هناك وهو اخر الدرجة الحادية عشر رد
كرسوما يكون البعد بينهما بالمطالع مو مح نه وهذا الحد ثماني
درج بالسواء بالمطالع ط لد فيفي تسيير جزء الطالع في حد
عطارد تسع ستين وستة اشهر واربعة وعشرين يوما
وذلك الى تمام نو ز نه سنة وخمسين سنة تامة وثلثة
اشهر وثمانية عشر يوما واردنا ان نقسم هذه المدة التي
يتولاها عطارد سبعة اقسام بين الكواكب السبعة
فنظرنا وكان سبع هذه القسمة من درج الطالع الكب يتوبه من
الزمان سنة واحدة واربعة اشهر واثنا عشر يوما فيكون السبع
الاول لعطارد وتدبيره وجانبختاريته من ابتدائه من المولود
الى مح ومنه وكان عطارد في الاصل في الجوزا في بيته وحده مثلثها
لطالع الاصل منصرفا عن مقارنة المريخ ذاهبا الى مقابلة المشترى
مستقيما فدل على ان صاحبه يكون في هذه المدة كلها اعني السنين

الربع كوكبا دالا

السبع وكسورها ولاسيما في هذا السبع الذي تفرد عطارد بتدبيره و
ولايته مستقيم الحال مستكثرا من الامور العطاردية مرزوقا من
من العمالة والكتابة متوفرا على المحاسبات والمعاملات والاخذ
والاعطاء وموافقا في جميعها مصيبا في تدبيراته فيها محسودا
لاجلها فكان كذلك ثم ينتقل القسمة من عطارد الى القمر في جانبختاريته
عطارد من ابتداء مح ومن للمولد الى مط ما منه وكان القمر في
الاصل في اخر برج العقرب منصرفا عن تثليث زحل ذاهبا
الى مقابلة المريخ وعطارد ثم الى مقارنة المشترى في مدة من
القوس فدل على ان صاحبه في هذا السبع الذي يتولاه القمر يكون
كثير الخصومات والعداوات كثير المجادلة واللجاج مع العطاردين
والمريخيين وان عاقبة اموره في جميع ذلك يكون محموده
ونتيجته فيها سعيدة لان اخر ما يلقاه القمر هو مقارنة
المشترى فكان كذلك ثم ينتقل القسمة من القمر الى زحل
في جانبختارية عطارد من ابتداء مط ما من المولد الى نه د منه
وكان زحل في الاصل مستقيما في العاشر فدل على ان صاحبه
في هذا السبع الذي يتولاه زحل كثير التعب والنصب مكدودا
منغص العيش ويكون مع ذلك متصرفا في الاعمال السلطانية

متمكناً منها فكان كذلك ثم ينتقل القسمة من زحل الى المشترى
فى جانبختاريه عطارد من ابتداء كح من المولد الى لب سنة
وكان للمشترى فى الاصل فى ثلثه وحده فدل على ان صاحبه
تنتقل فى هذا السبع الذى يتولاه المشترى من حالة زحلية
مذمومة الى حالة مشترية محموده ويكثر اشتغاله ويزيد فى دخله
ويكثر فوايده ويحسن حاله ويكون موفقاً للصواب فى كل مايجى ويكثر
اعوانه والمتعصبين له فينتفع بهم ويمكان كل واحد منهم فكان
كذلك ثم ينتقل القسمة من المشترى الى المريخ فى جانبختاريه
عطارد من ابتداء لب سنة من المولد الى نح لد منه وكان المريخ
فى اصل المولد فى التاسع ذاهباً الى مقابلة المشترى فدل على
ان صاحبه ينتقل فى هذا السبع الذى يتولاه المريخ من حالة مشترية
الى حالة مريخية يكون فيها كثير الشغل والتشويش ويخاف عليه
من علة مريخية صعبة ويكون مضطرب الحال متحيراً فيما هو فيه
مدهوشاً الا ان من اجل ان المريخ كان صاحب بيت المال
فى الاصل وصاحب سهم السعادة فانه دل على منافع بتعب ونصب
واسفار واغتراب وتردد واضطراب وتجرد اتباس فكان
كذلك ثم ينتقل القسمة من المريخ الى الشمس فى جانبختاريه عطارد من

نح لد من المولد

نح لد من المولد الى ند نو منه وكانت الشمس فى اصل المولد فى الثامن
الا انها ذاهبة الى تسديس زحل وزحل ينتقل نورها الى العاشر
فدل على ان صاحبه ينتقل فى هذا السبع الذى يتولاه الشمس من
حاله الى الاخرى اسعد واحمد قليلاً الا انه يكون كثير
المخاوف وللحقه تشدايد واهوال فى المال وذهاب اشياء
كثيرة منه نعته ويستشعر مما يكون ومالا يكون ويضطرب الى
الهرب والاخلال يوطنه كل ذلك فى اخر هذه القسمة ينظر
الاحوال كلها قلقاً ويتنكر له السلطان ويعتقد فيه ما لا اصل له
فيظلم بذلك فاتفق عليه هذا كله ثم ينتقل القسمة من الشمس الى
الزهرة فى جانبختاريه عطارد من ند نو من المولد الى نو كح منه
وكانت الزهرة فى الاصل المولد فى الوتد الرابع مقارنةً
لسهم السعادة مستقيمة الا انها ذاهبةً الى تربيع زحل على راى
المحدثين وبعيدة من النظر اليه على راى بطلميوس فدل اما الخلاص
من تدبير الشمس الذى كان فى الثامن والانتقال الى تدبير كوكب
كان فى الوتد الرابع مستقيماً على الانتقال المحمود من حالة الى
اخرى ومن مكان الى مكان اصلح منه واما كون الزهرة صاحبة
هذه القسمة مع سهم السعادة فى الاصل فدل على انه يتوجه له وجوه

منافع وابواب دخل صالحه مع افراح وبشارة بالاهل والولد و
النساء وما اشبه ذلك واما ذهاب هذه القسمة الى تربيع زحل
فانه يدل على تبغضه بجميع ما فيه واضطراب واستشعاره و
كثرة تخوفه وتحرزه فكان كذلك قال ابو معشر وكذلك
نقسم كل حد يبلغ اليه تسيير الهيلاج والشمس والقمر وجزء العاشر
وسهم السعادة ليستدل كل واحد منهما في كل قسمة من هذه
الاقسام السبعة على مثل ذلك مما يجانسه وينسب اليه ويليق
به ان شاء الله تعالى قال ومن الناس من يقسم درجات
الحد سبعة اقسام بين الكواكب والنيرين على ما ذكرناه ومنهم
من يقول انه يجب ان تقسم درجات الحد خمسة اقسام بين
الكواكب الخمسة من دون النيرين وقالوا انه ليس يجب ان
يكون للشمس والقمر في ذلك حظ ولا نصيب كما انه ليس
لهما في الحدود حظ ما فيجب ان لا يكون لهما في القسمة ايضا نصيب
واصح هذين القولين القول الاول وهو انه يجب ان يقسم ذلك
بين الكواكب السبعة لان هذه القسمة انما هي على توالي الافلاك فاذا
بلغت الى المريخ فلا يجوز ان يتجاوز الشمس وينتقل الى الزهرة واذا
بلغت الى عطارد فلا يجوز ان يتجاوز القمر وينتقل الى زحل فلما كانت
السياقة

السياقة تبطل في هذا القول الثاني قضينا ببطلانه والله اعلم واعتمدنا
الاول لكلام بطلميوس قال بطلميوس في الباب الحادي عشر
من المقالة الثالثة من الكتب الاربعة في التسييرات هذا القول
فنقلناه نقلا من غير زيادة حرف ولا نقصان مثله فاما مبلغ عدد
السنين التي فيما بين ابتداء التسيير من موضع التاركك يقين
الهيلاج الى الموضع القاتل فليست معرفته ولا هيئته ولا يجوز ان يكون
النظر في ذلك مرسلا مهملا كما فعل ذلك كثير من الناس يعني
قوما سيروا ذلك بدرج السوا منقطا قال ولكنا نبين
معرفته في كل وقت وموضع من قبل ممر البروج في طلوعه من افق
المشرق اذا كانت درجة الطالع في التاركة او كان التارك
معها فاذا لم يكن طالعه معها فمن قبل الممر في الفلك المستقيم
لان الممر في الفلك المستقيم في المطالع وتاكد ووسط
السماء ههنا سوا فاذا عدل هذان الموصفان كلاهما صارت
لكل درجة من التسيير سنة من سني الشمس فاما اذا كانت
درجة التارك في حد افق المشرق فان الدرج تختلف
على قدر اختلاف اجزاء مطالع الاقليم فيكون في بعض
المواضع نصف درجة سنة واذا كانت درجة التارك

وسط السماء الاعلى على خط نصف النهار كان التسيير بالفلك
المستقيم فيكون ممر كل درجة على خط وسط السماء كالممر في الفلك
المستقيم واذا كانت درجة التارك في افق الغارب فان
التسيير بدرجات المغيب التي هي مثل درجات مطالع البرج السابع
منه فاما ما كان دون وسط السماء فليس للتسيير منه على هذه الثلثة
الاوجه التي ذكرنا ولكنه على الوسط من ذلك مما بين الطالع و
الغارب ووسط السماء وكذلك الذي يلي برج وسط السماء التسيير
منه يشبه التسيير في الموضع المتقدم لوسط السماء فتصير ما بين
الافق ووسط السماء في النصف الاعلى متشابهين وذلك
ان تعديل كل واحد من هذه المواضع من قبل الساعات
المستوية والساعات الزمانية على قدر المرسے في هذه المواضع التي
ذكرنا والله اعلم ثم احتص بذلك فقال في اخر هذا الباب
فلو اراد مريد ان يعرف باحصه كل جزء مما يتوسب كل قدر نزيده
من هذا المكان سهلا يسيرا لان درجة التارك اذا كانت
في الطالع كان التسيير بدرج المطالع واذا كان التارك في وسط
السماء كان التسيير بمطالع الفلك المستقيم واذا كان التارك
في افق المغرب كان التسيير بدرجات المغيب ذلك البرج وعلى

عدد مطالع برج السابع منه

عدد مطالع برج السابع منه المقابل له يعني الطالع هذا في نقل خالد بن
بربك فاما في النقل المنسوب الى حبيش من سهر المطران فانه
قال واما عدد التسيير الذي يكون ويحدث من الابعاد
التي فيما بين موضع الهيلاج وموضع القابل فليس ينبغي ان
يجعل اخذنا له على الاطلاق ولا كيف ما اتفق على ما احدهن
كثير من الناس اذ زعموا انه يكون دايما من ازمان مطالع
درج ذلك البعد ولا ان يستعمل ذلك في شيء من الاوقات
الا اذا كان الطالع نفسه هو موضع الهيلاج او شيء من المواضع
التي ينظر الى الطالع وذلك انه ينبغي على كل حال لمن ينظر في
هذا الضرب نظرا طبيعيا ان يجعل نظره في شيء واحد هو ان
ينظر من بعد كم زمان من ازمان معدل النهار تصير موضع
الكوكب او الشكل التالي الى موضع الكوكب او الشكل يعني الدرج
المتقدم من المولد لان ازمان معدل النهار يكون قطعها الافق
يعني افق خط الاستواء وخط نصف النهار درج متساويا
وهذان هما اللذان بهما يوخذ الابعاد المكانية المتشابهة وتعلوم
كل زمان من ازمان معدل النهار فيهما مقام ستة واحدة شمسية
محكه اذا كان موضع الهيلاج هو المتقدم وكان على الافق الشرقي

ان يوخذ ازمان مطالع الدرج من ذلك الوقت والى وقت
التقاء القاتل وموضع الهيلاج قال علي بن احمد يعني الى
وقت طلوع النحوس القاطع وبهذا الفصل الاخر وحده يتصور
اسرار التسيير كلها وهو عجيب غريب مستحسن فكانه قال اذا
كان جزء المسير في حقيقة جزء الطالع فانسخ البعد بين وقت طلوعه
وبين وقت طلوع الجزء المسير اليه وهو قدر ما يدور من الفلك
الاعظم بين الوقتين ويكون من اجزاء معدل النهار لا محالة
فما كان فهو البعد المحقق وسماه ازمان معدل النهار وكذلك
اذا كان جزء المسير في السابع فانظر الى البعد بين وقت غروبه
ووقت غروب جزء المسير اليه وكذلك ينظر الى البعد بين
طلوع كل واحد منهما وسط السماء فاذا كان الجزء المسير في غير هذه المواضع
الثلثة فان جزء المسير لا محالة يكون على الافق من الافاق الحادثة
المارة بجرم الكوكب والفصل المشترك فانظر متى يبلغ الجزء المسير
اليه ذلك الافق الحادث بعينه وكم يدور من الفلك الاعظم مما
بين الوقتين فما كان فلكل درجة سنة وهذا هو جامع لما يحتاج اليه
قال بطلميوس وذلك ان القاتل تصير الى موضع الهيلاج
اعني الى الافق الشرقي فيطلع بعدد هذا المقدار من ازمان معدل

النهار واذا كان

النهار واذا كان الهيلاج على خط نصف النهار فينبغي ان يوخذ
المطالع في الكرة المستقيمة التي على حسبها تكون ازمان تلك
القطعة من فلك البروج في دايرة نصف النهار واذا كان
الهيلاج على الغربي فينبغي ان يوخذ عدد الازمان التي تحط فيها
كل واحد من تلك الابعاد مغيب وهذا هو مثل عدد درج مطالع
القطعة المقابلة لهذه من فلك البروج فاذا لم يكن موضع الهيلاج
اذا كان متعدما في احد هذه الثلثة الحدود بل كان في المواضع
التي فيما بينهما فليس ازمان المطالع التي تقدم وضعها ولا ازمان
المغارب ولا ازمان الممر في وسط السماء هي التي تصير فيها
المواضع الثلثة الى المواضع المتقدمة نفسها لكي تصير فيها الى
مواضع مختلفة وذلك ان المواضع الذي يصير اليه التالي ايضا
ويقال انه شبيه بالموضع الذي كان فيه المتقدم وانه
مثله اذا كان وضعه شبيها بوضعه ومرتبته مثل مرتبته قياسا
الى الافق وقياسه الى خط نصف النهار جميعا وانما يعرض
ان يكون قياسه اليهما واحدا اذا كان بالقرب من المواضع
التي على نصف دايرة من الدواير التي تمر بالفصل المشترك لدايرة
نصف النهار ودايرة الافق وهي التي تحدث كل واحد منها

ساعة زمانية متساوية بالتقريب فاذا دار هذا النصف الدايرة
حول الفصل المشترك الذی ذكرنا كان وضعه فی بعض الاوقات
كوضع الافق الشرقی وفی بعضها كوضع دايرة نصف النهار
وفی بعضها كوضع الافق الغربی وصارت الازمان التی
تقطع فيها اجزاء فلك البروج لهذين الموضعين ازمانا غير
متساوية للازمان الذی تقطع فيها اجزاء فلك البروج
لهذا النصف الدايرة اذا كان فی ساير المواضع التی علی
الابعاد المختلفة ازمانا مختلفة قال علی بن احمد كاتب النسخة
التی من نقل خالد خالية من ذكر هذا الفصل الذی هو اعظم
ما فی هذا الباب واغربه واحسنه وهو ذكر الافق الحادث
وكيفية كله فی الفلك وانما تضمن ذكره النقل المنسوب
الی حسن بن بهریز المطران من دون ذلك النقل ووجدنا
بطلميوس يشير فی الاول الی هذا الافق الحادث اشارة
بعيدة ثم شرح فی الثانی ويصرح بذكره تصريحا بينا فانه
قال ان هذا الافق الحادث هو تمر بنصف دايرة
تمر بالفصل المشترك الذی بين دايرة نصف النهار و
دايرة الافق وان ذلك النصف الدايرة يدور حول هذا

الفصل المشترك

الفصل المشترك حتی تصير هذا الفصل المشترك كالمحور
الثابت الذی يدير بها تيصل به دورانها الی ان يعود
الی موضعه قيم بالاجزاء المسيرة لا محالة حيث وقع من الفلك
وقال انه يكون فی بعض الاوقات افقا مشرقيا او مغربيا
وفی بعض الاوقات من دايرة النصف النهار ليصح تشبيهها
جميعا والعرض المكتوم والستر المكنون فی هذا انه اذا الشكل
النحس الدال علی الموت بالشكل الذی كان شكل عليه الهيلاج
الدال علی الحيواة فی وقت المولد فانه يعرض لا محالة ما دل
عليه الهيلاج وهذا الضد هو الموت وان هذا الشكل ليس
نصحان من جهة هذا الافق الحادث وبه لانه مشترك
للافاق واستخراجه ومعرفته من اوحد الاشياء واما قوله و
اذا كان بالقرب من المواضع التی علی نصف دايرة من الدواير
التی تمر بالفصل المشترك وهی التی يحدث كل واحد منها ساعة
زمانية متساوية بالتقريب فاذا توهمنا فی كل ربع من ارباع
الفلك فی وقت معلوم ثلثة من انصاف الدواير التی تمر
كل واحد منها بالفصل المشترك وهی مع نصف دايرة الافق
ستة انصاف فانها هی التی يحد الساعات الزمانية الست

التي في كل ربع وانما اراد بطلميوس ان يكون الاشارة الى
شئ هو اشهر واعلى لبصير بعلوما فاشار اليه ذلك ثم قال
اذا كان بالقرب من هذه الدواير وهذا القريب وبخصه
ما ذكرناه وشرحناه في الباب الرابع عشر فتصوره جيدا
ان شاء الله تعالى ومن عجايب احكام التسييرات ما تجده
من تاثير التسيير في كل مولد ببلوغه الى كوكب او نحس في مولد
اخر فان كل من بلغ تسيير طالعه الى جرم سعد من مولد اخر
نال من جهة ذلك كاشف من المنافع والفوايد والمسار والخيرات
والكرامات وعلى يده ومن جهته وما اشبه ذلك بحسب السعد و
من بلغ تسيير طالعه الى جرم نحس في مولد اخر لحقه من ذلك
الانسان في نفسه شدة وبلية وخوف على حسب دلايل ذلك
النحس وكذلك الى مقابلة السعد او النحس وباقي الشعاعات
قليلة التاثير في هذا الباب وان كان تسيير جزء العاشر
في المولد الاول بلغ تسييره الى جرم سعد في المولد الثاني او جرم
نحس كان الخير او الشر في باب العمل والسلطان والجاه وكذلك
ساير الاجزاء المسيرة وهذا عجيب جدا وان كان من جنس ما
ذكره بطلميوس في الكلمة التاسعة والاربعين فانه قال اذا

وقع في مولد النحس كان

وقع في مولد النحس بكان سعد في مولد اخر دل على ان يكون ما
يلحق من في مولده السعد ممن في مولده النحس وينسخ المكروه
من طبع الكوكب وما تقع فيه على حسب طبيعة الامكنة وعلى
هذا النحو كلما وقع فان هذا الذي ذكره بطلميوس انما هو في الاصول
وما يعرض في التسييرات انما هو في الفروع والله اعلم ومما وقع
عليه التجربة في هذا المعنى مولد طالعه اول برج الميزان وانتهى
تسييره الى اخر الميزان وكان ذلك موضع المشتري في المولد
العاشر مما يذكره في باب السابع عشر واتفق مع اجتماعهما
فان هذه الشريطة مما يحتاج اليه كما قال بطلميوس في الكلمة السابعة
والثلثين وتحرك الهوا في كيفيتها فانتفع بالمولد الذي كان المشتري
في اخر الميزان انتفاعا عظيما ونال الكرامات وزيادة كثيرة
في الجاه والقدر من جهته وعلى يده الى ان انتقل التسيير من
اخر الميزان الى العقرب فبطل الاصل والفرع جميعا
وايضا فان جزء العاشر في هذا المولد الذي طالعه اول
الميزان بلغ الى الدرجة الثانية والعشرين من برج الاسد
بمطالع الفلك المستقيم في السنة الخامسة والخمسين من
مولده وكان ذلك المكان موضع زحل في مولد سلطان زمانه

نفرله من عملين كان ينظر فيهما و خطوعليه التصرف في
الاعمال التي كانت معينة منها حمد حتى ناله بذلك السبب شدايد
ومضار كثيرة بعد ان كان يوجب له ابتهاجا عظيما الى ان انتقل
تسيرعاشره من ذلك الحد وهو حد عطارد بعد ستة فان
زحل سلطان زمانه كان في اخر ذلك الحد ولما كان سعد سنته
من وقت بلوغ تسيرجزء العاشر في هذا المولد الى موضع زحل
في مولد سلطان زمانه وانتقل التسيرمن حد عطارد الذي
كان فيه جرم زحل ذلك السلطان الى الحد الذي بعده رجع
له الى ما كان بقربه وازداد ه وتلافى امره وايضا فان تسير القمر
في بعض المواليد بلغ الى جرم زحل في مولد اخر فسعى
صاحب زحل في افساد امر صاحب القمر المسير سعاية عظيمة
وتاكده مناكدة شديدة ونسب اليه اشياء عظيمة لم يكن لها
اصل وانتصب لافساد امره وقصده حتى اضطر الى
الهرب من يده والاختلال بوطنه والاستتار مدة الى
ان فارق ذلك البلد الذي جميعه وآباءه لان مثل هذا
لا يوثر بعد الاجتماع والمقابلة وان يتعلق واحد منهما من
الاخر بسبب وهذا من اسرار هذا الباب فاذا زال

ذلك السبب فانه

ذلك السبب فانه يبطل ذلك التاثير جملة ومثل هذا واذا اتفق
فليس له دوا غير ازالة السبب بالتباعد من البلد والمكان
الذي فيه ذلك الشخص كما ان في بلوغ التسير الى سعد في مولد
اخر فان الوجه في اخراج ذلك التاثير من القوة الى الفعل
هو قصد ذلك المكان الذي فيه ذلك الشخص والتواصل الى
الاختلاط به فانه ينتفع به غاية الانتفاع فتصور هذا واشباهه
فانه من الاسرار العجيبة والله اعلم ومثال ذلك مولد
بعض وجوه الكتاب في زماننا وطالعه الاسد كه ح في
مولد سلطان الزمان اعز الله انصاره في هذا الوقت طالعه
الجدي ىه م والمشتري في مولده في الميزان رلد ولان تسمه
في الجوزا ىطع فان المشتري يكون في ابتدا استقامته
مطالع جزء الطالع الاول بمدينة شيراز قلط سور مطالع جرم
المشتري في مولد السلطان اعز الله نصره مع لط والبعد
المحقق بينهما نح فلما كان في السنة التاسعة والاربعين
انتقل تسير جزء الطالع الاول بموضع المشتري في مولد
السلطان بمطالع البلد انفذ ذلك الانسان حرسه الله رسولا
الى ذلك السلطان فيقبله احسن قبول وتخلص بمكانه وتملك

الرساله من نكبة عظيمة يشعره ونال منزلة كثيرة عند ذلك السلطان
جاها ونصا واعتمده لولاية اقليم وكور كثيرة خرجا وخراجا
ونفذ امره على عدد كثير من الجند والرعايا فارتفع واشتهر و
صار له مع ذلك الاسم الجميل والصيت البعيد ولا حدوثه الحه
مدة فلما لهم شيا مباينا للنحصة مبلغ المشترى من التليس به
والشروع فيه اذا كانت الحالة مستوريه لان حينهما منه
قنيا عا عن ذلك المكان وسلم وحصل فى المامن لان المشترى
يمنع من الظلم والحيف والله اعلم واغرب من هذا الحله قول من
يعتقد صحة دلايل التسييرات بالدرج المختلفة كلها ذكر دلايل
التسييرات بالدرج المختلفة كلها كان فى زمان الملك السعيد عضد
الدولة نضر الله وجهه رجل عالم يعرف بابى الحسين الصوفى
وكانت له يد طويلة فى صناعة النجوم هيئة وحسابا واحكاما
ولم يكن نوتى من نقصان فى المعرفه ولا من تقصير فى البضاعه
وكان محض معتقده التسييرات بالدرج المختلفة لكل واحد منها
تاثير منفرد فى وقته المستخرج من بعده من دون الوقت الذى
يوجبه التسيير الاخر وانه لا يخلو واحد من انواع التسييرات
بالدرج المختلفة من تاثير قليل او كثير الا ان البعد الذى يستخرج

بالطريقة المنسوبة الى

بالطريقة المنسوبة الى بطلميوس هو الذى يكون له التاثير العظيم والدلالة
الكلية فى الوقت الذى يوجبها من دون باقى الطرايق والا
عمال ومثال ذلك فى مولد رجل كبير من الكتاب كان يخلف
الوزراء بفارس وكان طالعه السنبلة كو والشمس فى
السرطان كو والقمر فى الحمل فى السابع بالقسمة وياذن
الى تربيع الشمس والمريخ فى الاسد له مه وكان الهيلاج
الشمس والكدخداة القمر وكان بين الشمس والمريخ بدرج السواء
له رط وبينهما بالمطالع مامه وبالجوبرات له لح وبالمطالعين
والتعديل لو له فهذه اربعة ابعاد باربعة اعمال للتسييرات
المختلفة كلها بين الشمس والمريخ فى مولد واحد واولها فى اول
السنة السادسة والثلثين والثانى فى اخر السنة السادسة
والثلثين والثالث فى اخر السنة السابعة والثلثين والرابع
فى اوايل السنة الثانية والاربعين لحق صاحب هذا المولد فى
فى كل واحد من هذه الاوقات على اختلافها نكبة شديدة
مرجحة ولم يسلم فى شئ من هذه الاوقات الاربعة فى محنة
صعبة وكل كانت صورتها بخلاف صوره الاخرى حتى
لم يتشابه حالتان منها لاختلاف احوال الكواكب واختلاف

الشكل الكلى والجزئى فى كل واحد من تلك الاوقات الاربعة
الا ان اصبعها كانت فى اخر السنة السابعة والثلثين وهو
البعد المستخرج من المطالعين والتعديل والله اعلم وكان القايل
بهذا المذهب يزعم انه لا يمتنع ان يكون هذه المسافة مستمرة
فى ساير المواليد لان كل بعد من هذه الابعاد ماخوذ من دايرة
عظيمة يتعلق بها امر كبير فى الفلك اما درج السواء من دايرة مارة
بقطبى فلك البروج والجزء المسير اما مطالع البلد فمن دايرة
الافق واما الجوزاست فمن افق خط الاستواء الذى هو
دايرة نصف النهار واما الدرج المعدله بين المطالعين فمن الافق
الحادث واتصل تسيير جزء الشمس فى مولد سلطاننا اعز
الله نصره وهى فى الجوزا نطح بجرم مريخة وهو فى السرطان
ناسه بدرج السواء فى السنة الحادية والعشرين من مولده
فهزم عسكره ونهب امواله ١٣١٤٧٦ ل وتخلص هو بنفسه
وتم عليه اشيا يطول شرحها ولم يزل فيها الى ان تحولت
سنة الثانية والعشرين محنت ثم زالت وعادت اموره
الى الصلاح والاستقامة فلمثل هذا قالوا انه جزى وان
يكون لكل واحد من هذا الابعاد على اختلافها تاثير مفرد فى وقته

المخصوص الا انه

المخصوص به الا انه يكون لا محالة التاثير الذى توجبه الافق الحادث
فى الوقت الذى تقتضيه هو تاثير البليغ القوى الاكثر الاعظم
والله اعلم هذا قول الرجل الذى ذكرناه واعتقاده كان فى
التسييرات واتفاقاتها وانما اوردناه عليه مثالين وقت
التجربة عليهما لئلا يشذ شئ من الاقاويل فى التسييرات
على اصلا فنا من هذا الكتاب وبالله نستعين وهذا اخر
الباب السادس عشر **باب السابع عشر** فى
الامثلة التى وقعت عليها التجارب من تاثير التسييرات
فى المواليد وما صح منها بالمشاهدة فى زماننا مما لم يغادر
موجباتها وقت التاثير شيئا قليلا ولا كثيرا قال
على بن احمد البيلقى ان الذى صح لنا من هذه الابواب مدة يا
ما علمنا لها وتجربتنا اياها فى المواليد هى كثيرة وذلك
لشدة شغفنا وتاملنا والكشف عن غوامضها وولعنا
باثبات القليل والكثير والصغير والكبير مما كان يحدث
فى مولد منها فان رمنا ذكر جميعها طال وثقل الا انا نورد
ههنا منها غرايب مستحسنة وبدايع مستغربة يستدل
منها على ان اصل العمل فى احكام المواليد متعلق بالتسيير الصحيح

من دون غيره من الاعمال وانه عمدة فيها لا غير وتقتصر على ما
صح من ذلك في المواليد المشهورة التي هي كالاعلام وهي
اثنا عشر مولدا فالمولد الاول ملك ولد في زماننا ببغداد



وطالعه الجدي ح ل والشمس في السرطان كو له والسعدان
جميعا ساقطان عن الطالع اما المشتري فانه في الجوزا
كو لو في السادس واما الزهرة فانها في الاسد يد لا
في الثامن وبطلميوس يسمي هذا الشكل اعني وقوع السعدين
او النيرين في السادس والثامن الشكل المتساوي الساقين
ويذكر انه اذا اتفق السعدان خاصة او النيران كذلك لم يدل
على شيء من الخير ان صاحبه لا ينتفع بنفسه فكان كذلك واتفق
فيه زحل والمريخ مقترنين في اوائل برج الحوت راجعين بل
كان بينهما اربع درج والمريخ متجاوز لزحل بهذا القدر واتفق
تربيع الايمن من الشمس في برج الحمل فصارت الهيلاجية للشمس
والكدخداهية للقمر صاحب بيتها فلما بلغ تسيير الهيلاج وهي
في السابع الى جرم الزهرة المسعودة بنظر الشمس وهي في الثامن
وذلك في السنة التاسعة عشر من مولده مات ابوه وورثه
الملك العظيم والمال الكثير والقلاع المملوة والخزائن العامرة

والاحوال المستقيم

والاحوال المستقيمة ومن اجل ان السعدين وقعا من الطالع على
شكل متساوي الساقين فانه حين ملك الاموال وفرغ
القلاع ونظف وتفرقت عنه الجموع من غير ان انتفع هو في نفسه
بشيء منها ولم يزل في ملكه وعمره شقيا قليل الحظ من ملكه
وماله وحاله الى ان اتصل تسيير الشمس وهو الهيلاج بمقابلة زحل
اولا وكان تسييرها على مطالع نظيرها البرج الذي كانت
فيه ببغداد لانها كانت قريبة من الغارب فيما يوجبه
التعديل وذلك في السنة التاسعة والعشرين من مولده
فمات يوما وليلة ثم عاش وامتد بعده سنين الى ان حصل
تسيير الهيلاج في وسط ما بين مقابلة النحسين سواء وكان
شعاع مقابلتهما اقوى ما يكون لان كل موضع متقدم بهذا الوسط
او متأخر عن الوسط يكون شعاع احدهما فيه اقوى من دون
الآخر وليس هناك موضع يجتمع فيه قوة الشعاعين
جميعا الا بهذا الوسط فلما بلغ تسيير الهيلاج الى المكان المشار
اليه وكان قد مضى من عمره مثل نصف شيء الوسطى للكد
خداه اعني لط له ومثل زيادة المشتري وهي ب
مجموعها لا له وصل انتهاؤه الى الثامن وصاحبه الشمس وهي منحوسة

اجتمع عليه من الاحوال كلها فقطعت عليه وتوفي رضي الله عنه
فجاة من غير علة ولا تقدمة تكون لمثله في ليلة الخميس روز باد
من ماه دي سنة شصح ماه سيرو تاريخ مولده يوم الجمعه
روز ماراسفند من ماه تير سنه شبب فارسية ولولا هذه
المناحس التي اجتمعت فاما كرلكان قد يحكم ان عطية الكدخذاه
سنته الوسطى وهي لط ك وان زيادة ب والزهرة ح
مجموعها لط له الا ان هذه المناحس قطعت عليه عمره وعطيته
وخاصة النحسة المصاعقة التي بلغ اليها تسيير الهيلاج في
الوسط بين شعاعي مقابلتي النحسين وهذا هو معنى القطع
ولا تغيره مما يكون عند انتهاء العطية بحسب ان يسمى بعادا
والله اعلم المولد الثاني مولد ملك ولد في زماننا
بشيراز وطالعه على ما صححناه العقرب يرم لانا جعلنا
جزء العاشر مثل جزء زحل كب نومخج الطالع ما ذكرناه كان
اكثر الكواكب في مولده اما هابطا او ساقطا غير زحل فانه كان
في السابع مقربا ضعيفا قد قارب الافول واما المريخ
صاحب الطالع فانه كان في هبوطه في السرطان والمشتري
الذي هو دليل صلاح كل شيء في هبوطه في الجدي وساقط عن الاوتاد

وعطارد الذي هو دليل

وعطارد الذي هو دليل افاضل الناس والوزراء وخاصة في هبوطه
في برج الحوت والشمس في الحمل الا انهما ساقطة في السادس
والزهرة في الثامن بالبعد في اوايل برج الجوزاء فلم يرزق
الظفر والنصر في شيء من الحروب وكانت له متقامات
في الذنبه مشهورة ومواقف في الانصراف والتولي عن
الحروب معروفة حتى انه لم يظفر ولا عثر له بفتح ولا
غلط الزمان له بصواب ومع هذا فانه كان اسوء الناس معه
وفي هذا زمانه ومملكته حالا ووزراه وخلفاوه افضل الناس
وحتى لم يسلم عنه من حمله نصحه عشر نفسا من وزرايه الا واحدا
حرسه الله فنجا من يده على سبيل الذنبه ووقعت على صاحب
المولد وكان ذاك بالبعد منه وكان هناك اتفاق عجيب
لان والده رحمه الله عليه وهو صاحب المولد الرابع كان
قد القي اليه واشعر انه ان ولد مولود من نسل الملوك
والشمس في شرفها فانه ممكن ان يملك من الشرق والغرب
وكان هذا الذي القي اليه محالا فليس يكتفي بهذه الشريطة
الواحدة ولا بهذا الاتفاق وحده فقط بيلغ اولاد الملوك
ما يبلغونه من بسط ايديهم واتساع ممالكهم بل مع اجتماع

احوال كثيره واتفاقات عجيبة تتضاف اليها ويجتمع معها
فكان نعتمد الى ان يكون المبدا الاول في المواليد او لاده
في ماه تير ليكون الولادة بعده في ماه فروردين والشمس في
الحمل ولا يقدر على شئ اخر سواه مولد له ولدان كان واحد منهما
ثم في الحمل او انما قطع عليه بعض القواطع في السنة العاشرة
فمات قبل البلوغ وقبل ادراك ما مرك مثله من معالي الامور
وهذا الثاني وقعت الكواكب في مولده اضعف ما يكون واخس
سقوطا وهبوطا حتى ان كل من ذكره بلسانه او راه في منامه
تمازاد على ذلك وانه كان يتنحس فقدر اختلاطه به وملابسته
له وكانت صحبته معذبة الى كل من يلوذ به ويتعلق بحبله بالضد
مما ذكرناه في المولد الثاني عشر وبلغ تسيير عاشره بمطالع الفلك
المستقيم الى اخر الاسد حد المريخ وانتقل الى اول السنبلة
حد عطارد ثم بعد ذلك بقليل انتقل تسيير شمسه في اخر الحمل حد
زحل الى اول الثور حد الزهرة بالمطالعين والتعديل اعني مطالع
النظير وفي ذلك الوقت بعينه انتقل تسيير جزء طالعه بمطالع
شيراز من اخر العقرب حد زحل الى اول القوس حد المشتري
وكان جميع ذلك في السنة الحادية عشر من مولده مملكه حينئذ

دوم من محمد

وخرج من البحر وظهر ملكه واشتهر اسمه وبسطت يده في بلاد كرمان
وتصرف فيها على ما اراد مدة وهو في اثنائها يحارب فيهزم ويروم
فتح بلاد فارس وغيرها فيتصرف ويؤمل فيخيب وينفع ويقوم ويحط
العشوا ويقاسي بهذا البلاء فلا نحف له ابداً ولا يستقر في مكان
لان صاحب طالعه مريخ وهو في بيت هبوطه ولم تزل كذلك
الى ان استمر تسيير طالعه في حد المشتري من القوس فلما حصل
المشتري هناك في السنة الرابعة والعشرين من مولده مار
تسيير درجة طالعه مات اخوه الاكبر وهو صاحب المولد الاول
وانتقل اليه ملكه وماله وخزائنه عفوا فلم يرزق من شئ منه وحصل
في ممالك اخيه مترددا متبلدا سنة واحدة وشهرين الى ان خرج
المشتري من برج القوس حمله فسلب جميع ذلك سلبا نهب
ما وجد منه نهبا ولم يكن لمولده هيلاج غير الطالع وكان الكدخداه
المريخ وهو في التاسع ساقط عن الاوتاد في هبوطه فلم يدل
على اكثر من سنيه الصغرى وهي خمس عشرة سنة وكان المشتري
مقابلاً للمريخ من الحدى فزاده مثل سنيه الصغرى وهو اثنا
عشرة سنة مجموعها سبع وعشرين سنة وهذا اصل العطية
فعاش هذا القدر وسنة اخرى ولكن لان التسيير من مطالعه

الذی هو الهیلاج کان باقیا فی حد المشتری من القوس فساعة اشتغال
تسییر طالعه من حد المشتری الی حد الزهرة مات وهذا من غرایب
تاثیر الاشتغال والاستمرار وذلک انه انضاف الی ذلک
منحسة اخری شدیدة وهی مرور المریخ بهذا المکان فی وقت
الاشتغال المذکور سوا من غیر تقدیم ولا تاخیر واتفق القمر ایضا
مقارنا للمریخ عند مروره هناک فمات فی تلک الساعة التی
مر فیها القمر والمریخ المقترنین بموضع تسییر طالعه وهی ساعة انتقل
التسییر من حد سعد الی حد سعد فاغرب به واظرف وعمل
ذلک بالحساب جزء الطالع المصحح من العقرب یح مطالعه
بشیراز رله لب وعاش الزحل ثمان وعشرین سنة
تامة وثمانیة اشهر وستة عشر یوما یکون حصة ما م
مجموعها ز سداس قوسناه فی مطالع شیراز فخرج موضع
التسییر فی وقت الوفاة یه ت اح فقضی رحمه الله فی لیلة
الاربعا صبیحتها روز ابان من ماه دی سنة شصر فارسیة
سحرا وهو وقت اقران القمر والمریخ محققا فی هذا الموضع الذی
بلغ الیه التسییر من ملتقی حدی السعدین والله اعلم المولد الثالث
مولد ملک ولد فی زماننا بشیراز وطالعه المصحح الدلو رلط وکان

تواما فات

تواماً فات الاول فی حال الولادة وبقی هذا الثانی وکان شمسه فی العقرب
الف والقمر فی الحوت سا مو والمشتری ایضا فی الحوت کا و
المریخ فی القوس یه م علی تربیع القمر سوا وعطارد فی المیزان لو لا
والزهرة ایضا هناک کط ت وسهم السعادة فی الخامس
فی الجوزاء ند وکان النیران جمیعا فی مولده منحوسین اما
الشمس فلانها فی اول العقرب فی طریقة المحترقة واما القمر فلانه
فی حقیقة تربیع المریخ وهو بعید من مقارنة المشتری فکان
اصحابنا المتعاطیون قد عموا عن هذا وهم ینظرون الی ان القمر
فی الحوت فی بیت المشتری وهو بیت المال والاعوان ذاهب
الی مقارنة المشتری فحکموا بان هذا المولود هو اسعد اخوته
واطولهم عمرا واحسنهم حالا فی ملکه ولم یکن کذلک لان المریخ
نظر تربیعه الی القمر وانتحاس القمر بالمریخ کان اغلب واقوی
وهذا المولود لم یرث من مال ابیه ومما لکه عدو فاه والده شیا
وبقی فی حجر اخیه الاکبر عدة سنین وکان سایر اخوته یملکون
الی ان انتقل تسییر طالعه من آخر الدلو حتی وصل الی اول الحوت
حد الزهرة فی السنة العشرین من مولده حیث شعاع تثلیث
الشمس الاصلی فحینئذ ملک الجند مدینة السلم واظهر وامره فلک

ذلك الموضع بخوت ستين ولم ينفك منهما من هيج وقتال وشدة
وهذا هذا الى ان اتصل تسيير طالعه قمر الاصل وتربيع المريخ معاً
في اوايل السنة السادسة والعشرين من عمره ولم يكن لمولده هيلاج
غير سهم السعادة وهو في الجوزا وكدخداهه عطارد وهو في الميزان
في التاسع زايل عن الاوتاد والكدخداة يدل عامي الوذايل
على السنين الصغرى لا محالة وسنو عطارد الصغرى عشرون
سنة ولم ينظر الى عطارد شيء من السعود فيزيده فلما تقدمت
عطية الكدخداة وكان تسيير طالعه سليما في حد الزهرة بقي
عليلا مستقاما الى ان اتصل تسيير جزء طالعه بجرم القمر وتربيع
المريخ معا في اوايل السنة السادسة والعشرين من
مولده فتوفي في ذلك الوقت عملت ذلك بالحساب الطالع
الدلو كط مطالعه بشيراز شكاس موضع القمر المنحس بتربيع
المريخ في الحوت سـ مو مطالعه بشيراز شمو له نح البعد المحقق
كه له مو فكان مدة حيوته خمس وعشرين سنة شمسية وشهرين
على عدد البعدين جزء طالعه وحقيقة تربيع المريخ لان موضع
المريخ كان دقايقه اقل من دقايق القمر فصارت التفاوت
بين ما اوجبه حساب تسيير جزء الطالع الى موضع القمر وبين مدة

عمر الرجل اربعة

عمر الرجل اربعة اشهر واربعة وعشرين يوما ينوبه اربع وعشرين دقيقة
وهو قدر نقصان موضع المريخ من موضع القمر والله اعلم المولد الرابع
مولد ملك ولد بشيراز وملك في زماننا وهو والده هولاء الذين لا
نقدم ذكره مواليدهم وطالعه على ما في الذي التمس العقرب ل
كـ وعلى ما صححناه باعتبار بطلميوس القوس ح كه لان المولد
كان استقباليا وجزء الامتلاء كان في القوس والمبتز عليه المشتري
وهو في الاسد ح كه ناظر الى اول القوس ما وجدنا اعتبار بطلميوس
ان يجعل جزء الطالع من برج القوس مثل جزء المشتري سواء
كان شمسه في الجوزا كو كه في حقيقة اوجها وعطارد معها مصمم
وزحل ومريخ مقترنين في اوايل برج الجوزا والمشتري والزهرة
قريبان من الاقتران في الاوايل الاسد والقمر في الجدي كو كه
واعتبرنا صحة درجة الطالع وانها من اوايل برج القوس لا من او
اخر برج العقرب اولا لان بطلميوس قال في كتاب الثمرة
ان الطوال يكون ادلتهم في اوايل البروج والقصار في اواخرها
وكان هذا الرجل الى الطول اقرب منه الى القصر ثم ان المشتري
جعل في اوايل برج القوس في مدة تملكه مرتين اما في الدفعة الاول
فانه فتحت له فارس عنوة يوم حصول المشتري في اول القوس

واشتعال من اخر العقرب الى اول القوس واما في دفعه الثانية
فانه فتحت له قلعه شابور خواست وكان فيها من الاموال مالم
يملكه احد من الملوك في زماننا وكسر عسكر مخالفيه على صورة غريبة
لا يصدق مثلها وذلك في اليوم الذي انتقل فيه المشتري من
اخر العقرب الى اول القوس فسمي فتح الفتوح والعجب ان
فتح القلعه وانهزام العسكر جميعا كان في ذلك اليوم الذي حصل
المشتري فيه من دقايق من القوس لا بعده بيوم واحد فصح
ان طالعه كان اول القوس والله اعلم وكان هذا المولد
مجورا عليه في اول عمره من جهة عمه فلما بلغ تسيير شمسه وعطارده
الى الشعرى الشامية وحصل المشتري صاحب الطالع في اخر
برج الحوت واول الحمل وهو الموضع الذي فيه تسيير الرابع ومقابلة
تسيير العاشر ملك حينئذ مدينة السلم في السنة العشرين من
مولده وكانت اموره مضطربة جدا الى ان حصل المشتري بعد ذلك
في القوس بنحو من ثماني سنين من اول ملكه فكان ابتداء استقامة
امره من هناك وهو قريب من وقت انتقال تسيير طالعه من اخر
القوس حد المريخ الى اول الجدي حد عطارد ولم يكن لمولده هيلاج
غير الشمس وكان عطارد معه فدل كل واحد منهما على سنيه الصغرى

وهي بطء وحا مجموعهما لط سنة فلما بلغ تسيير القمر الى اوايل برج
الحوت حيث تربيع زحل والمريخ جميعا وذلك بعد نفاد العطية
بسنة واحدة وسبعة اشهر توفي في ذلك الوقت لانه تضاعفت
عليه المنحسة مع نفاد العطية والله اعلم والمولد الخامس مولد
ملك عظيم ولد بخراسان في بلد غزنين في يوم الثلثا روز
بهرام من ماه خرداد سنه شله فارسية وطالعه على ما كان
وقع الينا السرطان اربع درج وكسر فلما تاملنا وجب ان يجعل
جزء العاشر من برج الحوت مثل جزء عطارد وهو يه حه جو برا استه
عح ع فلما قوسناه في المطالع غزنين صح الطالع المحقق
السرطان د ب د موضع الشعرى اليمانية للقوم لوقت المولد
دون جزء الطالع المصحح بدقايق وكانت الشمس في الجوزاء كه لد
في حقيقة اوجها والقمر في الحوت ور ﺯ زحل في الحمل ك ست
المشتري في الحوت يح نا المريخ في الاسد ما ب الزهرة
في السرطان كط د عطارد في السرطان لز ح فكان قد اجتمع في
هذا المولد من المساعد العظيمة ما لم يجتمع في شيء من المواليد
وهو كون الشعرى الشامية في جزء الطالع اولا ذاهبا اليه وكون
المشتري في بيته في الوتد العاشر مشرقا من الشمس مغربا

مولد السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي رحمه الله تعالى

من القمر له الدستورية التامة وكذلك زحل فانه مشرق من الشمس
مغرب من القمر له الدستورية ايضا والقمر ذاهب الى مقارنة
المشترى والى عطارد من التثليث ثم الى الزهرة وهي اخر
كوكب تلقاه القمر في برجه ثم كون الزهرة وعطارد جميعا في
الطالع الزهرة في مثلثها وعطارد في فرحه وكون الشمس في
اوجها ولو قال قايل انه شاهد او سمع باسعد من هذا المولد لقال
محالا او زعم خطا لا جرم انه ملك بلاد خراسان كلها وتسلط
عليها واستولى على الكفر وفتحها عنوة واقتدارا واجتمع
له من العساكر والاموال والذخاير والاسلحة ما لم يجتمع لاحد من
الملوك وكان له في كل سنة فتح جديد في البلاد التي قد اعياه
وطروقها وما جاوزها من بلاد الكفر مما لم يفتح قبله وكل
ثقل منها من اصنام الذهب ما في الواحد منها الالاف
امنا ذهب فنكبها في طريق المسجد الجامع حتى تستى
الناس على ظهورها السنين الكثيرة وكان فيه من الكبر
والجبروت والابهة والبذخ ما لم يوجد في المخلوق والله اعلم
ثم لما كان في السنة الثامنة والستين من مولده واتفق القران
الثاني عشر في عاشره اعني قران زحل والمشترى وكان قرانا

سعيد المستولي فيه المشترى على زحل وهو فوقه عقد له هذا القران
سعادة عظيمة ووعد بها ثم انجزها عند حصول المشترى في
الطالع في السنة الرابعة والستين من مولده فلما حصل المشترى
في درجة طالعه وهو هناك في شرفه وقارن الشعرى اليمانية
بالطول تجاوز بلاده الى اقليم لم يكن قد طرقها قبل ذلك
وفتحها واستولى عليها وعلى اموال وذخاير اهلها وذلك
عند بلوغ تسيير طالعه الى تسديس الشمس في اواخر برج الاسد
فلما رجع المشترى في هذا البرج وكان قد بعد عن درجات
طالعه وعن موضع شعرى الثمانية وحصل المريخ مكانه حكمنا قبل
ذلك بمدة انه يرجع الى بلاده عند رجوعه وحصول المريخ في اول
السرطان فكان ذلك وتعجب منه كل احد الا انه استخلف
هناك ولده وقوما ينوبون عنه مدة كون المشترى في
السرطان وكان الهيلاج في مولده القمر وكدخداه هذا المشترى
بلا خلاف فدل المشترى بكونه في العاشر على سنيه الكبرى
وهي عط سنة من غير زيادة ولا نقصان لان النحسين جميعا
ساقطين عن القمر زحل في ثانيه والمريخ في سادسه ثم بلغ تسيير
هيلاجه الى الثريا وهناك شعاع تربيع المريخ في اخر السنة

للرابعة والستين وحساب ذلك القمر في الحوت ورجوع راسه
سرنه موضع الثريا مقوم في الثور مدكت شعاع تربيع المريخ
على راي بطلميوس قريب من الثريا جز براسه فلاخ البعد المحقق
بين الهيلاج والمنحسين سحنجو دانما اقتصرنا على مطالع كبرات
لان الهيلاج قريب من العاشر فدل هذا الحساب والله اعلم
على ان تسير الهيلاج يبلغ الى الثريا وتربيع المريخ معا وقد بقي
من السنة الرابعة والستين اثنا عشر يوما وبلغ ايضا تسير
العاشر الى الكوكب المعروف بعين الثور وهو الدبران وقال
انه نحس قاطع قبل العرض في قرب من هذا الوقت وكان قد بقي من
سني الكبرى الكدخداه وهي عط خمس عشر سنة فقطع عليه
الثريا والدبران وتربيع المريخ ولم ينفعه بقاء هذه البقية لان المنحسة
تضاعفت عليه والله اعلم ولما كان في ليلة الاربعا صبحها روز
بهرام من ماه خرداد سنه شصط فارسية فكان بقي من السنة
الرابعة والستين نحو اسبوعين انقض كوكب عظيم في قرب
من ثلث الليل وامتلات السماء منه نارا كثيرا وشرارا عظيما وصارت
الاف قطعه وكل قطعة منها كاللهب الكثر حتى كادت تخطف الابصار
وتحرق الابشار وامتدت نحو المشرق وخراسان ثم زاد هناك

وعظم وسقط اليها

وعظم وسقط اليها وتبدد فلما كان بعد نصف ساعه كان منه الاصوات
العظيمة والهدات الهايلة التي كانت اشد من الرعود التي
يكون من الصواعق واعظم من الهداة التي يكون من سقوط الجبال
العظيم من اعاليها الى الارض وطالت مدة هذه الاصوات
وكانت تتزايد حتى كادت المرائر تنشق لها والقلوب تنفطر
من اجلها فزعا وارتعادا وخوفا واستهولا هذا والسماء مصحية
والكواكب طالعة ليس هناك غيم قليل ولا كثير فحكمنا حينئذ
على هذا الانقضاض بانه يدل على موت اعظم ملك يكون
من ملوك الارض في الجهة التي نقضه اليها الانقضاض
وهي المشرق والخراسان والله اعلم ولم يكن في تلك الجهة
اعظم شانا من هذا الرجل الذي قد قارب نفاد عطيه كدخدا
هذ واتصل تسير هيلاجه بكوكب نجاني قاطع وهو الثريا وتربيع
المريخ معا واتصل تسير عاشره بالدبران فكل ذلك في الوقت الا
نقضاض فحينئذ استغنا بالله عز وجل وعرفت الدلايل
الكلية بالجزوية وقنا الاصلية بالفرعية واستشهدنا ببعضها
على بعض واقتدينا في ذلك بالفاضل بطلميوس فانه يقول في
كتاب الثمرة اذا وعدت القوه الفلكية لشي فاستشهد عليها بتواني

النجوم وجرى ذلك في مجلس بعض السلاطين حرسه الله نعمه مواقفات
ومناظرات وتحرّ خطوط بهذا الحكم واشهاد فقيح في دفنه ومات
الرجل الالقضاص بعينها على ما ورد به الخبر من بعد والعلم عند الله
عزوجل ودعتنا هذه الحالة الى ان عملنا رسالة بيّنا فيها صحة
تاثير الاثار العلوية الكائنة تحت فلك القمر مثل الكوكب ذوات
الاذناب والانقضاضات وغيرها مما اشبهها في عالم الكون
والفساد وان كل واحد منها وان لم يكن يحدث في الفلك ولا
هو كوكب من الكواكب فان له مع ذلك التاثير الظاهر والفعل المشهور
في العالم وهو من ثواني النجوم كما قاله الحكيم ثم اردنا ان يعلم البعد
الحقيقي بين جزء العاشر وبين الكوكب الابيا باني القاطع
المعروف بعين الثور وحاسبه موضع هذا الكوكب في الطول في
الثور كه ٣٥ مطالعه في الفلك المستقيم قمب لط مطالع جزء العاشر
بالفلك المستقيم غع ﻛ البعد المحقق سد كا فعلمنا ان هذا الكوكب
القاطع وهو عين الثور اذا دار من الفلك اربع وستون درجة واحدى
وعشرون دقيقة بعد وقت المولد فانه يحصل جرمه في وسط السماء
فبمثل هذا العدد من السنين الشمسية اذا مضى من مولد فسد سلطانه
وزال ملكه فاحفظ هذا السر وتصوره واجعله نصب عينيك فان

اصول التيسيرات كلها

اصول التيسيرات كلها راجعة الى هذه النكتة الواحدة وهو استخراج
البعد من الازمان بين وقت المولد وبين شكل النحس
الذي يتلوه الجزء المسير الشكل الذي كان عليه الجزء المسير
في وقت المولد والله اعلم ثم دلتنا التجربة في هذا المولد على ان
تسير جزء العاشر في المواليد الملوك اذا بلغ الى نحس
قوي فانه تقطع عليه هذه لان مثله لا يجوز ان يذهب ملكه ولم
شخصه فليس يزول ملكه الى بعد زوال شخصه او يزولان
معًا والعلم عند الله عزوجل المولد السادس مولد رجل كبير بلغ
الوزارة ثم ارتفع عنها الى منزلة اعظم منها حتى حدث نفسه
بالوثوب على الملك والخروج على الدولة فكان ذلك منه عزدرا
وتسويلا واله وادى المنزلة التي لم يكن بعدها شيء غير الملك وكان
مولده ببغداد وطالعه السنبله ٥ كا مصححا والشمس في السرطان
٥ والقمر في الدلو ٤ زحل في العقرب ٤ المشتري
في الثور ٥ كا المريخ في العاشر في الجوزا كا الزهرة في السرطان
٥ وعطارد في الجوزا لط ا وكان الكوكب الابيا باني المعروف
بيد الجوزا الاحمر في حقيقة جزء العاشر وهو انحس الكواكب الثابتة
وقال زردشت انه بمزاج النحسين وليس فيه شيء من مزاج السعود

المولد السادس

وقال بطليوس ان بزاج المريخ وعطارد وانه من الكواكب
التي يعطي السعادة ويختم بسوء موضع المقوم لوقت المولد في الجوزا
بده من العظم الاول وانضاف الى ذلك كون المريخ وعطارد
في العاشر الشمس والزهرة في الحادي عشر فاعطيه هذه الكواكب
وخاصه الكوكب الايبانا في عطاياها هي بالسعادة المتجاوزة الحد
اشبه ولا انه ختمها بسوء كما قال بطليوس ان الكواكب الثابته
يعطي العطايا الخارجة من النسبة وكثيرا ما يختم بسوء ومن ابل
انه ليس في الفلك كوكب ثابت انحس من هذا الكوكب كما قاله
زردشت فانه قرب بتلك السعادة الشقا التام والاسفار البعيدة
الشاقة الشديدة الخطر التي كان يعاين الموت فيها وكانت
النفس كثيره مرة فاتعبت للجسم في طلب مرادها فعقت
الساعدة له العظم المطلوب المتعب وكان هيلاج الشمس
وكدخداه الزهرة والمريخ من جهة زيادة المشترى فلما بلغ
تسير هيلاجه وهو الشمس الى اول حد المريخ الذي فيه شعاع
تربيع الشمس ٢ من برج الاسد في الثاني عشر وذلك في السنة زحل
الخامس والاربعين من مولده قبض عليه وغير امره واعتقل في
قلعه اربع سنين ومنع الماكول والمشروب في اكثر الاوقات

والملكوس

والملكوس في تلك المدة اصلا تقوى وقاسى البرد والشدة ثم
عند بلوغ تسير هيلاجه الى حقيقة شعاع تربيع زحل بعد اربع
سنين قتل حينئذ في القلعة اقبح قتله خنقا لان المكان مظلم و
هو حد نحس وشعاع نحس فقطع عليه عمره بهذه المنحسة المضاعف
وعاش تسعا واربعين سنة واربعة اشهر وكان البعد
المحقق المحسوب مطالع الافق الحادث في مولده على ما سبق
في الامثلة المتقدمة بين الهيلاج وهذا الماخوذ بدرج السواء
٦ لا زايد ولا ناقص وهو فرقت وفاته سواء والله اعلم المولد
السابع مولد كان بواسط وكان المولود في بدو امره جاهلا المولد السابع
وضيعا ثم بلغ الوزارة وتجاوزها وزاد على من تقدمه من الوزراء
وطالت ايامه وكان مولده بواسط في ليلة الاربعاء
روز ارديبهشت من ماه ارديبهشت سنة شله فارسية
والطالع المصحح بنمودار بطليموس والاعتبار الحوت مداد
كان من نظر في هذه المولد من متعاطي هذه الصناعة حكم عليه
بالحرف والشقاء وانه لا يفلح فقط ولا ينجح في امر من الامور
بحال من الاحوال وذلك ان زحل والمريخ في حقيقة طالعه و
القمر والمشترى في الثاني عشر والزهرة وعطارد في الثاني لا ينظران

الى الطالع والشمس في الثور في مقابلة فرحه فلم تخيل الى واحد منهم اثر
السعادة في هذا المولد سيما والمولود جاهلا فوقع الينا هذا
المولد وتاملناه فوجدنا الكوكب الثلثة العلوية كلها شرقة
من الشمس مغربة من القمر في الاوتاد وما يلي الاوتاد اما المشترى
فانه كان بالقسمة في الحادي عشر وكذلك القمر كان بالقسمة في
الحادي عشر والقمر ذاهب الى مقارنة المشترى وبينهما ثلث
درج وهو نير النوبة واما زحل والمريخ فانهما كانا في وتد الطالع و
هما شرقان من الشمس مغربان من القمر في الكواكب الثلثة
العلوية لكل واحد على حدته الدستورية التامه واما عطارد
والزهرة فانهما مغربين في بيت المال ووجدت الكواكب
والنيرين كلها مصعدة مصطفة في النصف الصاعد من
الفلك يتقدمها القمر ويتبعها الكواكب الخنس ثم يطالع الشمس
بعدها وكلها صاعدة فانها تعبية عسكر كاجيش مايكون و
الملك بعدهم وهذه هي النكرة التي ذكرها بطلميوس واشار
اليها في الكتب الاربعة فلما بلينت هذه الاشكال العجيبة
والاتفاقات الغريبة في مولده حكمت له بالسلطنة والمنزلة
العالية الشبيهة بالملك وبسط اليد في الممالك والتمكن

العظيم الاموال

العظيم من الاموال والاعمال والاحوال وهو حينئذ بعد من جملة
الكتاب العربي الامر فبعد مديدة بلغ الوزارة قريبة فقلت
هذا بعض ما يوجبه صورة وقوع الكواكب في مولده ثم زاد امره ..
وزاد وانا استعظم تلك الاحوال مع ما تصوريته من هيئة
في مولده الى ان فتح قلعة شابورخواست وهزم عسكر
ديلم وحصلت له الوف الوف دراهم ودنانير واموال ما تسوهد
في زماننا ولا سمع لاحد عشر معشاره معاشيره وتم على يده
فتح الفتوح وذلك عند حصول المشترى في القوس في عاشره
وكان انتهاؤه الى هناك واتصل هذا الخبر بالزحيم ببغداد
وكان ينافسه ويعاديه ويطاوله ويناويه فمات كمداً
وغنطا وانتقل اليه تلك الولاية فامه اليها مستصحباً
تلك الاموال الجمة والذخاير العظيمة فصار هناك في منزلة
الملوك المتمكنين الباسطين اليد وراى بنفسه هناك
مالم يحكم به احد في مقامه من السلاطين والكبار وكاتب
خلفاؤه في رتبة الوزارة واعظم فقلت الان جيبت
بالحق وكان هيلاجه القمر وكدخداهه المشترى وهو دل
في الحادي العشر لانه مما يلي وتد على سنة الوسطى ٥٢ و

زاد ته مثل سنيها الصغرى ح سنين وينقص وبال الزهرة
الربع فبقي و سنين فحصل العطية نال فلما بلغ تسير
طالعه الى الكوكب القاطع المعروف بعين الثور في اول
السنة الثانية والخمسين من عمره وكان قد بقي من العطية
نحو شهرين قطع عليه عين الثور وقبض عليه وقتل اقبح قتل
في مقبرة بالليل ضربا بالسيف وخنقا بالحبل فصح تاثير
كون الخمسين في طالعه في اخر عمره والله الكافي حساب
استخراج البعد بين جزء الطالع وعين الثور جزء الطالع
المصحح من الحوت يد ا مطالعه بواسط شمط لام
موضع عين الثور معوم لوقت التسير في الثور كو له مطالعه
بواسط م لط له البعد المحقق نا ب د فقتل في ليلة الثلثا
صبحتها روز اسمان من ماه شهريور سنة شعد فارسية
وعاش احدى وخمسين سنة وتجاوز وقت حقيقة
التسير احدى وستين يوما والله اعلم المولد الثالث
مولد كان يرا مهر مز والطالع العقرب لح كد والشمس
في الجوزا ر نا القمر في السنبله ر ه زحل في الجوزا الرما
المشترى في الاسد في العاشر كو يد المريخ في السنبله

كا الزهرة

كا الزهرة في الجوزا م ح عطارد في الجوزا د ط فكان النيران
في مولده كل واحد منهما منحوس بالنحسين جميعا اما الشمس
فانها ذاهبة الى مقارنة زحل وتربيع المريخ جميعا واما القمر فانه
في حقيقة تربيع زحل ومقارن للمريخ في العاشر والنحسان
مرتبعان وصاحب الطالع منحوس بتربيع زحل فاعطته
هذه الاحوال الطيش والحدة والسفه والانفاد والجرأة فلم
يكن يملك عند الاشتطاط ولا تعف على عادته عند
الانتقام وكان مع هذا التسير الواقع بطالع في حقيقة درجة
طالعه واتفق سلطان زمانه صاحب المولد الرابع وطالعه
اخر العقرب واول القوس وشمسه في الجوزا من
اجل اتفاق الطالعين والشمسين كان
يقتضي ان يكون بينهما قبول
واتفاق ومودة فتنشر
لذلك وقصده بعد
ان جاهلا وكان

بعد

١٣